



**برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على التربية الأمنية
لتنمية الوعي البيئي والصحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية**

اعداد

د محمد فرج مصطفى السيد

(مدرس المناهج وطرق تدريس الجغرافيا بكلية التربية تفهنا الاشراف جامعة الازهر)

برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على التربية الأمانية لتنمية الوعي البيئي والصحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية. مستخلص البحث

استهدف البحث قياس فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على التربية الأمانية؛ لتنمية الوعي البيئي والصحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية، واستخدم البحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وتكوّنت عينة البحث من (٣٠ تلميذاً وتلميذة) من تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرية بمعهد السعديين بمحافظة الشرقية كمجموعة تجريبية واحدة، وتمثلت مواد البحث وأدواته في قائمة بأبعاد التربية الأمانية الواجب توافرها لدى عينة البحث، وقائمة بأبعاد الوعي البيئي، وقائمة بأبعاد الوعي الصحي التي يمكن تمثيلها لدى عينة البحث، وكتاب التلميذ، وكراسة النشاط، ودليل المعلم، ومقياس للوعي البيئي، ومقياس للوعي الصحي، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فرقٍ دالٍ إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيق القبلي والتبعدي لمقياس الوعي البيئي لصالح التطبيق البعدي، كما أسفرت عن وجود فرقٍ دالٍ إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيق القبلي والتبعدي لمقياس الوعي الصحي لصالح التطبيق البعدي، مما يؤكد فاعلية البرنامج المقترح القائم على التربية الأمانية في تنمية الوعي البيئي والصحي لدى تلاميذ مجموعة البحث، وأوصى الباحث، في ضوء نتائج البحث، بضرورة تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية، وفي مراحل التعليم الأخرى، مفهوم التربية الأمانية وأهدافها ووسائلها، بشكل متكامل ومتتابع ومستمر، مما يساهم في تحسين السلوكيات والممارسات الأمانية اليومية لهؤلاء التلاميذ، وتنمية الوعي البيئي والصحي لديهم.

الكلمات المفتاحية: برنامج مقترح - التربية الأمانية - الوعي البيئي - الوعي الصحي.

A proposed Program in Social Studies based on the Safety Education to Develop Environmental and Health awareness among Al-Azhar primary Stage Pupils

By

Dr. Mohamed Farag Mustafa El Sayed
Lecturer of Curricula and Methods of Teaching Geography
Faculty of Education- Dakahlia, Al Azhar University.

Abstract

The current research aimed to investigate the effectiveness a proposed program in social studies based on the safety education to develop environmental and health awareness among Al-Azhar primary stage pupils. The researcher utilized the descriptive and the quasi-experimental method to achieve the aim of the research. Participants of the research comprised (30) pupils as an experimental group enrolled in primary six at the Saadian Institute in Sharkia Governorate. To attain the purpose of the research, the researcher designed the following materials and instruments, as follow: a list of the dimensions of safety education that must be available to the research sample. In addition to, a list of the dimensions of environmental awareness, a list of the dimensions of health awareness that would be developed in the current research, student's book, worksheets, teacher's guide, a scale of environmental and health awareness. The results of the research revealed that there was a statistically significant difference between the mean scores in the pre and post applications of the environmental and health awareness scale favouring the post application, which confirms the effectiveness of the proposed program based on the safety education in developing environmental and health awareness among the participant of the research. In light of the results of the research, the researcher recommended including the social studies curricula in the Al-Azhar primary stage, and in other stages of education. Considering the concept of the safety education, its objectives and means, in an integrated, sequential and continuous manner, which contributes to improving the daily safety behaviors and practices of these pupils, and developing their environmental and health awareness.

Key Words: *Safety Education, Environmental Awareness, Health Awareness.*

أولاً: مشكلة البحث وخطة دراستها

المقدمة:

يواجه العالم في الوقت الحاضر حركة تغييرٍ متسارعةً في كلّ مجالات الحياة العلمية والاقتصادية والتكنولوجية، تسببت في حدوث كثير من المخاطر والمشكلات البيئية والصحية، والتي تتزايد وتتسع بازدياد عجلة التقدم التكنولوجي والصناعي، فتهدد أمن الإنسان واستقراره، وتغوق تدميته وتقدمه، الأمر الذي جعل الكثير من دول العالم تركّز جهودها للتغلب على هذه المخاطر والمشكلات، وتعمل على تحقيق الأمان البيئي والصحي؛ من خلال نشر الوعي البيئي والصحي في البرامج الدراسية بالمراحل التعليمية المختلفة، وخاصةً مرحلة التعليم الابتدائي.

فتمتية الوعي البيئي لدى الأفراد أصبحت ضرورةً ملحةً في عصرنا الحاضر؛ فهو يُساعدهم ليكونوا مواطنين صالحين قادرين على المشاركة النشطة والفعالة في مختلف مشكلات البيئة وأزماتها، وتجعلهم يلتزمون بالسلوك البيئي الإيجابي في أثناء تعاملهم مع بيئتهم، ويشركون في وضع الحلول الممكنة لمواجهة هذه المشكلات والأزمات.

لذا يُعدُّ خلق الوعي البيئي لدى البشر ذا أهمية بالغة كمدخل أساس للإدراك الصحيح للمشكلات البيئية، ومعرفة أسبابها وآثارها السلبية، وكيفية مواجهتها، فالإنسان يبقى دائماً العامل الأساس الذي يتوقّف عليه تحقيق الأهداف المرجوة في المجال البيئي؛ فالقوانين الخاصة بحماية البيئة قد تُصبح عبارةً عن نصوصٍ عديمة الجدوى إن لم تستند إلى وعيٍ تامٍّ يصل الضمير الإنساني؛ كي يُنفذها ويحترمها بوازعٍ داخليٍّ منه (Nicole&Alison, 2020.2).

وهذا ما أشار إليه Singh (2013,5) من أن مجال الوعي البيئي أصبح من أهمّ الأهداف البيئية التي تُنادي بها الندوات والمؤتمرات التربوية، وذلك لإدراك المتخصصين بأن السبيل الوحيد للاهتمام بالبيئة يكمن في ممارسات الأفراد على المستويين الفردي والجماعي، وأن السبيل لبناء وتحسين تلك الممارسات يكمن في تحسين الوعي البيئي لدى الأفراد.

ويُمثل الوعي البيئي نهجاً وفلسفةً ومهنةً وأداةً تسعى إلى خلق أفرادٍ متعلمين وواعين بيئياً، وقادرين على حلّ المشكلات البيئية، والعمل على استدامة الموارد البيئية من خلال تطوير المواقف، والمعارف، والقيم، والاتجاهات، والمهارات البيئية، وذلك لاتخاذ قراراتٍ مؤيدةً للبيئة عن طريق المؤسسات النظامية وغير النظامية. (Ardoin, 2018. 6).

هذا وقد أوصى العديدُ من العلماء بضرورة أن تقدّم المناهجُ الدراسية معلوماتٍ بيئيةً متعددةً ومتنوعةً وذات ارتباطٍ وثيقٍ بالمجتمع الذي يعيش فيه المتعلمون، وأن تتضمن أهداف التربية تعليم ما هو موجودٌ في البيئة، بل وتنظيم المناهج الدراسية وفقاً للتربية البيئية. (السعدي: ٢٠١٧، ٢١٨).

وهذا هو ما أشار إليه **Caiman, &Lundegard (2018.701)** من أن عدم الاهتمام بنشر الوعي البيئي لدى المتعلمين يعمل على تثبيط الشخصية المستقبلية المؤيدة للبيئة، ومن ثم تتزايد التهديدات التي تواجهها البيئة، وبالتالي فإن غرس الوعي البيئي لدى الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة بوجهٍ عامٍّ، والمرحلة الابتدائية بوجه خاصٍّ هو الوسيلة المثلى لحماية البيئة ودعم ثقافة المحافظة عليها الآن ومستقبلاً.

مما سبق يتضح لنا: ضرورة أن يتجه جُهد المناهج الدراسية إلى الاهتمام بتنمية الوعي بالبيئة ومشكلاتها لدى المتعلمين، من خلال إكسابهم الخبرات والمعارف والاتجاهات والقيم والسلوكيات المتنوعة التي تتصل بالبيئة ومشكلاتها، وتساعدهم على الإسهام الفعّال في حلّ المشكلات البيئية التي تواجههم في مواقف حياتهم المختلفة، ويأتي على رأس تلك المناهج (الدّراسات الاجتماعية).

فمناهج الدّراسات الاجتماعية تُعدُّ من أكثر المناهج الدراسية التي يُمكنها تنمية الوعي البيئي لدى المتعلم؛ وذلك لكونها وثيقة الصّلة بالبيئة، وتهدف لتزويده بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات الضرورية لتنظيم التفاعل بين الإنسان والبيئة التي يعيش فيها، وتدريبه على التعامل بإيجابية مع الموارد البيئية، والتكيف معها بشكلٍ يضمن بقاءها، وكذلك مع متغيّرات العصر الحاليِّ ومتطلباته، وأهمها وعي المتعلمين بواجباتهم وحقوقهم نحو البيئة وتنويرهم بيئياً.

وإذا كانت الدّراسات الاجتماعية قد تناولت -عبر الزمن بالنّحليل والدراسة- تلك العلاقات دائمة التغيّر بين الإنسان والبيئة المحيطة به، فإن الدّراسات الاجتماعية المعاصرة تهتمُّ بعنصرين أساسيين، هما: الإنسان والبيئة، ودراستهما من حيث علاقة كلّ منهما بالآخر. (سليمان: ٢٠٠٩، ٤٩)

ومما يؤكّد الدور الكبير الذي تلعبه مناهج الدّراسات الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي لدى المتعلمين ما أشارت إليه نتائج العديد من الأبحاث والدّراسات السابقة من فاعلية مقترحات

ببرامج تعليمية أو وحدات دراسية أو إستراتيجيات تدريس أو وسائل تكنولوجية في تدريسها لتنمية الوعي البيئي لديهم، والتي جاءت للتغلب على مظاهر القصور في مستوى الوعي البيئي لدى المتعلمين، والقصور في تناول مناهج الدراسات الاجتماعية على مستوى الأهداف أو المحتوى أو إستراتيجيات التدريس للوعي البيئي، ومنها دراسة (آل سالم، وأبو مغنم: ٢٠٢٢)، و(البرجيسي: ٢٠٢٢)، و(التغليبي: ٢٠٢١)، و(Yilmaz, 2020)، و(Jusoh et al, 2018)، و(Aliman.2019).

وأما عن تنمية الوعي الصحي فهي ضرورة لتثقيف الفرد صحياً، وإكسابه معلومات ومهارات وقيماً، تُمكنه من الحفاظ على صحته العامة وسلامته الشخصية، ووقايته من الأمراض التي يُمكن أن تواجهه.

كما أن تنمية الوعي الصحي تُسهم في توجيه المتعلمين لاكتساب المعلومات الصحية للقضاء على حواجز الجهل والمفاهيم الخاطئة عن الصحة والمرض، وتُسهم في حث المتعلمين على تغيير مفاهيمهم الصحية، بحيث يصبحون قادرين على اختيار البدائل، واتخاذ القرار الصحي السليم، واتباع السلوك الصحي المرغوب فيه. (أرهيف، وإبراهيم: ٢٠١٥، ٣٣١ - ٣٣٢)

وحيث إن تنمية الوعي الصحي ذات أهمية كبيرة في المجتمع؛ لذا فإن هناك العديد من المؤسسات التي تُسهم في تحقيقها، تهتم بالتربية الصحية السليمة، ومنها المؤسسات التعليمية وما تقدّمه من مناهج وبرامج تعليمية مختلفة.

فالمدرسة من أهم المؤسسات التربوية؛ ولها دور مهم وأساس في تنمية الوعي الصحي للمتعلمين، ونشر السلوكيات والعادات الصحيحة وتعليمها للحفاظ على الصحة من الأوبئة والأمراض، وذلك عن طريق الاهتمام بالمناهج الدراسية، ومنها مناهج الدراسات الاجتماعية والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بموضوع الصحة (الزواهرة، والزيون: ٢٠٢٢، ٤٦١٤).

وهذا ما أشار إليه الدليمي (٢٣، ٢٠٠٩) من أن الدراسات الاجتماعية في فرعها الجغرافياً تدرس كل ما يوجد على سطح الأرض من ظواهر طبيعية وأنشطة بشرية، وصحة الإنسان تتأثر بطبيعة المكان وما يمارسه الإنسان من أنشطة، وعليه تدرس جغرافية الصحة

العوامل الطبيعية والأنشطة البشرية التي تؤثر على الإنسان في كل مكان، وما يتعرض له من مشكلات تنعكس على صحته، ومن ثم تؤثر على قدراته وكفاءة أداء أعماله المختلفة.

مما سبق يتضح لنا ضرورة اهتمام مناهج الدراسات الاجتماعية بتنمية الوعي الصحي لدى المتعلمين، وذلك بتنمية المفاهيم والقيم والسلوكيات والاتجاهات البيئية الرشيدة؛ حتى يتحقق المواطن الصالح الواعي المتنور صحياً الذي تسعى تلك المناهج إلى تحقيقه، خاصة تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ وذلك لحاجاتهم لمثل هذه المفاهيم والقيم لوقايتهم من الأمراض، وغرس سلوكيات صحية في نفوسهم تنبثق من مناهج الدراسات الاجتماعية، وهو ما أكدته نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة، ومنها دراسة (عبد السميع: ٢٠٢١)، (مهيرية: ٢٠٢١)، (Pehere & Yadavalli .2021)، (العقيلي: ٢٠٢٢).

ولكي تحقق مناهج الدراسات الاجتماعية تلك الأهداف، كان لا بد للقائمين على هذه المادة البحث عن العديد من المفاهيم والأفكار والقضايا والاتجاهات التي باتت تفرض نفسها على الساحة التربوية، والتي يمكن أن تحقق هذه الأهداف، ومنها التربية الأمانية؛ ذلك المفهوم الذي يتمشى مع فلسفة المجتمع وأهدافه، ومع الهدف الجوهري للدراسات الاجتماعية، وهو إعداد المواطن الصالح المسؤول، والذي يرتبط بتحقيق الأمان له ولبينته التي يعيش فيها من التحديات والمشكلات التي قد يتعرض لها؛ من أجل الوصول إلى مجتمع أكثر استقراراً وأماناً وأماناً.

فالتربية الأمانية تهدف إلى تنمية الإحساس لدى التلميذ بمسئوليته عن أمان نفسه وأمان الآخرين، وقيامه بتطبيق قواعد الأمان والسلامة في المنزل والمدرسة والطرق والبيئة لضمان سلامته وسلامة البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه، لتحقيق نوعاً من السلام والرضا الاجتماعي. (عبد المعطي: ٢٠٠٨، ٣٩)

كما تهدف إلى تنمية المهارات والاتجاهات والمعلومات والقيم لدى التلميذ، تلك الأمور اللازمة لحماية نفسه وبيئته المحيطة به من أي مخاطر أو حوادث تهدده. (أبو العيون: ٢٠١٣، ٧٣)، وكذلك تعريفه بحقوقه وواجباته، وبالمعايير والمحاذير، وتحديد له -وفق خطوات عملية- أدواره التي يؤديها بما يحفظ له حياته وحياة الآخرين، ويحقق له الأمان والطمأنينة (عبد العزيز: ٢٠٠٨، ٣٧)

فالتلاميذ - في مختلف مراحلهم العمرية بشكلٍ عامٍ، والمرحلة الابتدائية بشكلٍ خاصٍ - يتعرضون لكثيرٍ من الأخطار البيئية والصحية، والتي منها: أمراض الصدر، والالتهاب الرئوي، والاضطرابات المعوية. وقلة من الناس على علمٍ بأن الحادثة ليست مجرد حدثٍ عابرٍ فقط، بل هي مسبباتٌ لوقوعها، وأن تسعاً من كل عشرٍ حوادثٍ يُمكن منعُ حدوثها بين التلاميذ لو تمَّ الاهتمامُ بجوانب الأمان لديهم.

لذا يجب أن نُعلم أبناءنا - منذ الصغر - كيفية التعايش والتعامل في مجتمع مليءٍ بالأخطار والتغيرات، وذلك عن طريق إكسابهم معلوماتٍ عما يحيط بهم في بيئتهم، وما قد يوجد في هذه البيئة من أخطارٍ ومشكلاتٍ، وما يمكن أن يفعلوه حيالها؛ ليجنبوا أنفسهم والآخرين شرّها وأذاها، وليكتسبوا المهارات اللازمة للتعامل مع البيئة، بالإضافة إلى مساعدتهم على أن يقوموا بتطبيق قواعد السلام والأمان في مدارسهم، ومنازلهم ومجتمعاتهم.

وهذا ما أشارت إليه دراسة (Agran et al., 2008) من أن الشعور بالأمان من احتياجات تلاميذ المرحلة الابتدائية الأساسية بعد التنفس والطعام والماء؛ لذلك يتزايد الاهتمام بتدريبهم على مواجهة المخاطر في البيئة، وممارسة العادات الصحية الآمنة، من خلال المعلومات والبرامج عن كيفية معيشة الفرد في بيئةٍ صحيةٍ وآمنة؟

ولأهمية التربية الأمانية فقد اهتمت الكثير من الدراسات السابقة والبحوث بضرورة تنمية الوعي بها، أو بإعداد وحداتٍ أو برامجٍ دراسيةٍ في المناهج الدراسية المختلفة، وخاصةً مناهج الدراسات الاجتماعية، ومنها دراسة (عبد السيد: ٢٠١٩)، و(فارس: ٢٠١٩)، و(سالم: ٢٠٢٢)، و(محمد: ٢٠٢٢).

مما سبق يتضح لنا أهمية التربية الأمانية لتلاميذ المرحلة الابتدائية؛ لما يتسم به هذا العصر من مشكلاتٍ وأزماتٍ بيئيةٍ وصحيةٍ، الأمر الذي يضعنا أمام ضرورةٍ ملحةٍ لتربية أبنائنا وإعدادهم الإعداد السليم؛ للتعامل مع متغيرات هذا العصر، ومواجهة أخطاره ومشكلاته، والاستفادة المثلى من إيجابياته وفوائده، وذلك من خلال تربيةٍ غير تقليديةٍ، هي التربية الأمانية، فعلى الرغم من أنها قديمةٌ في أهدافها، فهي اقتصاديةٌ في تكلفتها، سهلةٌ في تطبيقاتها، بالإضافة إلى أنها آمنةٌ في عواقبها، وهذا ما نرجوه ونأمله لأبنائنا في هذه المرحلة العمرية، وعلى الرغم من ذلك نجد قصوراً في تناول مناهج الدراسات الاجتماعية، لأبعاد التربية الأمانية،

في المراحل التعليمية المختلفة، ومنها المرحلة الابتدائية؛ لذا يُعدُّ البحث الحالي أول بحثٍ في حدود علم الباحث - يسعى إلى بناء برنامجٍ مقترحٍ في الدراسات الاجتماعية قائمٍ على التربية الأمانية لتنمية الوعي البيئي والصحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية.

الإحساس بالمشكلة: يتضح الإحساس بالمشكلة في النقاط الآتية:

أولاً: على الرغم من أهمية التربية الأمانية لجميع الفئات العمرية - لا سيما تلاميذ المرحلة الابتدائية - لتحقيق الوعي بالجانب الأمانى في المنزل والمدرسة والشارع، إلا أنه وبالنظر إلى الواقع الحالي لمنهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية والواقع التدريسي لها نجدها تستهدف إكساب التلاميذ المعلومات والحقائق والمفاهيم والسلوكيات بشكلٍ منفصلٍ، وتبقى مبادئ التربية الأمانية مهملةً، ولا تحظى بالاهتمام المقصود؛ مما يُشير إلى وجود قصورٍ في تناول مناهج الدراسات الاجتماعية الحالية في المرحلة الابتدائية لأبعادٍ ومكونات التربية الأمانية، وهو ما تبين للباحث من خلال اطلاعه على أهداف هذه المناهج ومحتواها، فمفهوم التربية الأمانية أو أبعادها لم تُحدد لها موضوعات خاصة، ولم يتم تضمينها في موضوعاتٍ أخرى تحت هذه المسميات؛ مما يستدعي ضرورة تنفيذ برامج للتربية الأمانية في مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية.

ثانياً: على الرغم من أن مادة الدراسات الاجتماعية تقع في مرتبةٍ وسطٍ بين العلوم الطبيعية والإنسانية؛ فهي من أكثر المواد الدراسية التي تتضمن موضوعاتٍ عن البيئة ومشكلاتها وعلاقتها بالإنسان وتفاعله معها، إلا أن الواقع يُشير إلى وجود ضعفٍ ملحوظٍ في مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وهذا ما نلاحظه من سلوكياتٍ بيئيةٍ غير رشيدةٍ من أغلبهم، ومرجع هذا وجود قصورٍ في تناول مناهج الدراسات الاجتماعية الحالية في المرحلة الابتدائية لموضوعاتٍ تُركِّز بشكلٍ رئيسٍ على تنمية الوعي البيئي، حيث يتطلب الوعي البيئي مواقف وأحداثاً وأنشطةً تُسهم في تنميته؛ أي يجب أن ينعكس على الأهداف والمحتوى والطرق والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم؛ مما يستدعي ضرورة العمل على علاج هذا التدني والضعف وتنمية الوعي البيئي بأشكاله ومستوياته المختلفة من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية.

ثالثاً: على الرغم من أهمية الصحة للإنسان - فهي من أهم ما يملكه، وهي المقوم الأول في تنمية المجتمع وازدهاره، وهي على رأس خطط الدولة المصرية، والمتمثلة في إستراتيجيات

التَّمية المستدامة رؤية مصر (٢٠٣٠م) والتي تخصص محورًا كاملًا للصِّحة ضمن البُعد الاجتماعيّ للإستراتيجية، ورغم ما يحيط بالإنسان من أمراضٍ وأوبئةٍ عديدةٍ بأشكالها وأنواعها المختلفة ليس آخرها فيروس كورونا، - الذي ظهر أواخر ٢٠١٩م وما زال مستمرًا حتى الآن؛ مما يُحتمُّ على المؤسسات التَّعليمية العمل على نشر الوعي الصِّحيّ للمراحل التَّعليمية المختلفة، وتزداد هذه الأهمية في مرحلة التَّعليم الابتدائيّ- إلا أن الواقع يؤكِّد وجود ضعفٍ ملحوظٍ في مستوى الوعي الصِّحيّ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وهذا مما نلاحظه من سلوكياتٍ صحيّةٍ غير رشيدة، ومرجع ذلك وجود قصورٍ في تناول مناهج الدِّراسات الاجتماعية الحالية في المرحلة الابتدائية لموضوعاتٍ تركز بشكلٍ رئيسٍ على الوعي الصِّحيّ، أو المشكلات الصحية وكيفية الوقاية منها، وتُضح ذلك بإطلاع الباحث على أهداف هذه المناهج ومحتواها، حيث لم تُحدد لها موضوعات خاصة، ولم يتم تضمينها في موضوعاتٍ أخرى تحت هذه المسميات، الأمر الذي يستدعي ضرورة العمل على علاج هذا الضعف، والتوعية بقواعد الوعي الصِّحيّ، ومعرفة الضارِّ والنافع منها، وتدريب التلاميذ على إتباع الأسلوب الصِّحيّ السليم، وذلك من خلال المناهج الدراسية المختلفة، وفي مقدِّمتها الدِّراسات الاجتماعية.

وللتحقُّق من مشكلة البحث تمَّ الآتي:

١- القيام بمقابلاتٍ شخصيةٍ غير مقنَّنة مع بعض القائمين بتدريس مادة الدِّراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بالمعاهد الأزهرية (*)، طُبِّق خلالها استبانة (***) حول تضمين مناهج الدِّراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية لمبادئ وأهداف التربية الأمانية، وقد أشارت نتائج تلك المقابلات إلى افتقار مناهج الدِّراسات الاجتماعية للتربية الأمانية، الأمر الذي ترتب عليه قصورٌ في تحقيق الأمان المناسب لهؤلاء التلاميذ، وضعف إسهامهم في تنمية نواتج التَّعلم المختلفة لديهم.

٢- القيام بدراسةٍ استطلاعيةٍ، استهدفت التَّعرف على مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية في الوعي البيئيّ والصِّحيّ، طُبِّق خلالها مقياسان، أحدهما للوعي البيئيّ والآخر للوعي

(*) أثناء إشراف الباحث ومتابعته لمجموعات التربية العملية، وأثناء مشاركة المعلمين في بعض الدورات التدريبية، وفي برنامج التأهيل التربويّ.

(**) ملحق (١) استبانة مقابلة السادة معلمي الدِّراسات الاجتماعية.

الصّحّي، (*) على عينةٍ مكوّنةٍ من (٢٠) تلميذاً وتلميذة بمعهد (أبو بكر الصديق) بمحافظة الشرقية، وقد أظهرت النتائج أن حصيلة التلاميذ من المعلومات نحو المخاطر البيئية والصحية غير كافية، بالإضافة إلى عدم معرفتهم بالسلوك الصّحّي السليم الذي يُجنّبهم التعرّض للمخاطر البيئية والصحية.

٣- مُراجعة نتائج وتوصيات الدّراسات والبحوث السابقة التي أُجريت في هذا الميدان، والتي أشارت إلى ما يلي:

■ فاعلية البرامج التعليمية القائمة على التربية الأمانية في تنمية نواتج التعلّم، وتوصياتها بضرورة تضمينها في المناهج الدراسية، ومنها مناهج الدّراسات الاجتماعية، ومن هذه الدّراسات: دراسة (فارس: ٢٠١٩)، و(سالم: ٢٠٢٢)، و(محمد: ٢٠٢٢).

■ عدم تناول الدّراسات السابقة العربية والأجنبية التي أُجريت في مجال تدريس الدّراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في حدود علم الباحث - برامج قائمة على التربية الأمانية لتنمية الوعي البيئي والصّحّي رغم أهميتها للتلاميذ؛ مما يعزّز فكرة هذا البحث والحاجة إلى إجرائه.

■ ضعف مستوى الوعي البيئي لدى المتعلمين، وفي مقدّماتهم تلاميذ المرحلة الابتدائية، وضرورة العمل على تنميته لديهم، ومن هذه الدّراسات: دراسة (آلافي، والقاعود: ٢٠٢٢)، و(البرجيسي: ٢٠٢٢)، و(سليم، وإبراهيم: ٢٠٢٢)

■ ضعف مستوى الوعي الصّحّي لدى المتعلمين، وفي مقدّماتهم تلاميذ المرحلة الابتدائية، وضرورة العمل على تنميته لديهم، ومن هذه الدّراسات: دراسة (عبد السميع: ٢٠٢١)، و(أحمد: ٢٠٢١)، و(السمين: ٢٠٢٢)

٤- مُراجعة توصيات المؤتمرات والهيئات الدولية وثيقة الصّلة بموضوع البحث، ومنها: مؤتمر الأمن الاجتماعي والتربية" (الواقع . التّحديات . آفاق المستقبل)، المُنعقد بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية (٢٠٠٦م)، والمؤتمر السنوي الحادي والأربعون "دور السياسات السكانية في دعم التّمية في القاهرة" (٢٠١٢م)، والمؤتمر العلميّ الأول للبيئة وتنمية المجتمعات الصحراوية - جامعة بني غازي - ليبيا (٢٠١٧م)، والمؤتمر

(*) ملحق (٢) أدوات الدراسة الاستطلاعية.

الدولي السابع والعشرون لحماية البيئة بعنوان "حماية البيئة ضرورة من ضروريات الحياة" (٢٠١٧م)، ومؤتمر غلاسكو (COP26): الذي انعقد في إسكتلندا في عام (٢٠٢١م)، والمؤتمر الدولي الثالث للتغيرات المناخية والتنمية المستدامة الذي نظّمته جامعة الأزهر (ديسمبر ٢٠٢١م) وقد أشارت هذه الفعاليات جميعها إلى ضرورة الاهتمام بالتربية الأمانية ونشر الوعي البيئي والصحي بجميع أنواعه لدى جميع أفراد المجتمع.

٥- الاطلاع على التدابير والإجراءات المحلية التي قامت بها مصر؛ للتعامل مع قضية البيئة والتنمية المستدامة، ومنها:

◀ إصدار "الإستراتيجية الوطنية للطاقة والتنمية المستدامة ٢٠٣٥م"، التي تتماشى مع "رؤية مصر ٢٠٣٠م" لدعم الجهود الوطنية في الحفاظ على البيئة.

◀ استضافة مصر قمة مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ COP ٢٧ لعام ٢٠٢٢م في مدينة شرم الشيخ.

◀ إطلاق وزارة البيئة المصرية إستراتيجية وطنية لتغير المناخ ٢٠٥٠م بهدف المساعدة على تخطيط وإدارة تغير المناخ بمستويات مختلفة، ودعم تحقيق غايات التنمية المستدامة وأهداف "رؤية مصر ٢٠٣٠م".

وفي ضوء ما سبق يتضح لنا: أنّ هناك تدنيًا وضعفًا في مستويات الوعي البيئي والصحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية، وأنّ هناك ندرة في الدراسات والبحوث التي اهتمت ببناء برامج تعليمية في ضوء التربية الأمانية- في حدود علم الباحث، وانطلاقًا من الاتجاهات الحديثة في التعليم والتعلم، وإيمانًا من الباحث بالدور الذي يُمكن أن يقوم به تلاميذ هذه المرحلة في حماية البيئة، والمحافظة عليها وعلى صحتهم الشخصية، وتحقيقًا لرؤية مصر ٢٠٣٠م في البعد البيئي والصحي، بدت الحاجة ملحةً -من وجهة نظر الباحث- إلى تعرّف فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على التربية الأمانية لتنمية الوعي البيئي والصحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية.

أسئلة البحث: حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على التربية الأمانية لتنمية الوعي

البيئي والصحي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرية؟ ويتفرّع منه التساؤلات الآتية:

- ١- ما أبعاد التربية الأمانية الواجب مراعاتها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرى من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية؟
 - ٢- ما أبعاد الوعي البيئي الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرى من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية؟
 - ٣- ما أبعاد الوعي الصحي الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرى من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية؟
 - ٤- ما التصور المقترح لبرنامج الدراسات الاجتماعية القائم على التربية الأمانية لتنمية الوعي البيئي والصحي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرى؟
 - ٥- ما فاعلية البرنامج المقترح في الدراسات الاجتماعية القائم على التربية الأمانية في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرى؟
 - ٦- ما فاعلية البرنامج المقترح في الدراسات الاجتماعية القائم على التربية الأمانية في تنمية الوعي الصحي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرى؟
- أهداف البحث:** هدَفَ البحثُ الحاليُّ إلى ما يلي:

- إعداد قائمة بأبعاد التربية الأمانية الواجب توافرها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرى.
- إعداد قائمة بأبعاد الوعي البيئي الواجب توافرها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرى.
- إعداد قائمة بأبعاد الوعي الصحي الواجب توافرها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرى.
- بناء برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على التربية الأمانية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرى.
- تعرّف فاعلية البرنامج المقترح في الدراسات الاجتماعية القائم على التربية الأمانية في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرى.
- تعرّف فاعلية البرنامج المقترح في الدراسات الاجتماعية القائم على التربية الأمانية في تنمية الوعي الصحي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرى.

أهمية البحث: نبعث أهمية هذا البحث على المستويين النظري والتطبيقي، وذلك على النحو الآتي:

الأهمية النظرية: وتمثلت في النقاط الآتية:

- أهمية متغيرات البحث، والمتمثلة في التربية الأمانية؛ الوعي البيئي والصحي لتلاميذ المرحلة الابتدائية واحتياجهم لها أكثر من الكبار، حيث تسهم في استعدادهم للتعلم، وتعدّهم للحياة خارج البيئة التعليمية.
 - أهمية موضوع الوعي البيئي؛ فهو ضروري لمستقبل مُستدام يعمل على الاهتمام بالبيئة، والحفاظ عليها، وحمايتها في الحاضر والمستقبل.
 - أهمية المرحلة العمرية لعينة البحث، وهي مرحلة التأسيس بالنسبة لهم، وتعتمد عليها جميع مراحل العمر اللاحقة.
 - يأتي هذا البحث استجابة لما يطالب به التربويون من ضرورة الاهتمام بالتربية الأمانية، وما تتضمنه من مفاهيم (الأمان والسلامة) باعتبارها هدفاً رئيساً للتربية بجميع المراحل التعليمية.
 - يأتي البحث مساهمةً للاتجاهات المعاصرة التي تنادي بأهمية الجغرافيا الطبية (اهتمام الدراسات الاجتماعية بالمجال الطبي) وخاصةً بعدما ازدادت أهمية تدريس هذا النوع بعد جائحة Covid-19 التي اجتاحت العالم عام ٢٠٢٠م، وما تزال مستمرة حتى الآن.
- الأهمية التطبيقية:** من المتوقع أن يفيد البحث الحالي كلاً من:

- تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهري: وذلك من خلال تقديم برنامج مقترح قائم على التربية الأمانية؛ قد يسهم في تنمية بعض نواتج التعلم لدى هؤلاء التلاميذ.
- معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية: وذلك من خلال تقديم دليل المعلم لتدريس البرنامج المقترح، والذي قد يسهم في التطوير العلمي والمهني لهؤلاء المعلمين، بالإضافة إلى مدهم بطرق وإستراتيجيات حديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية، قد تسهم في توجيه نظرهم واهتمامهم إلى ضرورة تنمية الوعي البيئي والصحي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

مخططي مناهج الدراسات الاجتماعية: وذلك من خلال الآتي:-

- تحديد أبعاد التربية الأمانية التي ينبغي تناولها في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية قد يفيد في تطوير المنهج، والعمل على تنمية الوعي البيئي والصحي لدى التلاميذ.

■ نتائج البحث الحالي قد تُفيد مخططي المناهج في تحديد المشكلات والقضايا البيئية والصحية للبيئة المصرية، وتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوءها.

■ يضع بين أيديهم برنامجًا مقترحًا قائمًا على التربية الأمانية، بما يشتمل عليه من محتوى، وطرق تدريس، وأنشطة إثرائية، ووسائل تعليمية، وأساليب تقويم يُمكن الاستعانة بها في إعداد وتطوير منهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية.

- الباحثين: وذلك من خلال الآتي:-

■ يقدم البحث قائمةً بأبعاد (التربية الأمانية، والوعي البيئي، والوعي الصحي) مما قد يُفيد الباحثين عند إجراء دراساتٍ مشابهة.

■ يقدم البحث الحالي أدوات تقويمٍ تتمثل في: مقياس الوعي البيئي، ومقياس الوعي الصحي، يُمكن الاستفادة منها عند تقويم التلاميذ في هذا المجال.

■ يفتح هذا البحث آفاقًا جديدةً للباحثين لإجراء أبحاثٍ ودراساتٍ مماثلةٍ في مراحلٍ علميةٍ مختلفةٍ.

- الآباء والأمهات: وذلك من خلال توفير قدرٍ من المعارف والمهارات والاتجاهات المتضمنة في البرنامج المقترح قد يستفيد منه أولياء الأمور وجميع المهتمين بمرحلة التعليم الابتدائي، وذلك فيما يخص بعض المخاطر والقضايا البيئية والصحية المناسبة لهؤلاء التلاميذ، في محاولة إكسابهم معتقداتٍ صحيحةً حول أساليب الرعاية المتكاملة لأبنائهم في هذه المرحلة العمرية.

- مؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية: المعنية بصحة التلاميذ ورعايتهم رعايةً متكاملةً، ووسائل الإعلام: الموجهة للمرحلة الابتدائية، من خلال تصحيح المعتقدات - غير المتكاملة - الشائعة حول ما يتعلق بصحتهم وبيئتهم لعرضها في إطارها الشمولي ضمن مفهوم التربية الأمانية.

التصميم التجريبي: تمَّ استخدامُ تصميم المجموعة الواحدة ذي القياس القبلي والبُعدي^(*).

منهج البحث: تمَّ اتِّباعُ الآتي:

◀ المنهج الوصفي: في إعداد الإطار النظري للبحث، وفي إعداد مواد البحث وأدواته.

(*) مبررات استخدام هذا النمط من التصميم في الجزء الخاص بإجراءات البحث.

◀ المنهج شبه التجريبي: وذلك لبيان أثر المتغير المستقل (البرنامج المقترح القائم على التربية الأمانية) على المتغيرين التابعين، وهما (الوعي البيئي، والوعي الصحي).

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: تمثلت في الآتي:

▪ أبعاد التربية الأمانية المتمثلة في الأمان (البيئي، والاجتماعي، والغذائي، والمائي، والصحي).

▪ أبعاد الوعي البيئي المتمثلة في (المعرفة البيئية، والاتجاهات البيئية، والمهارات والسلوكيات البيئية).

▪ أبعاد الوعي الصحي المتمثلة في (المعرفة الصحية، والاتجاهات الصحية، والمهارات والسلوكيات الصحية).

- الحدود البشرية: تم اختيار عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرى (**).

- الحدود المكانية: تم اختيار عينة البحث من معهد السعديين الابتدائي بمحافظة بالشرقية (***) .

- الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ م.

مصطلحات البحث:

- برنامج: program

عرفه صبري (٢٠٠٣، ١٥٢) بأنه "مجموعة إجراءات وخطوات وتعليمات وقواعد يتم إتباعها لنقل خبرات محددة مقروءة، مسموعة، مرئية مباشرة، أو غير مباشرة، تعليمية، ترفيهية، تثقيفية، وذلك لفرد أو لمجموعة أفراد أو لجمهور كبير، في مكان واحد، أو في أماكن متفرقة؛ لتحقيق أهداف محددة".

(**) مبررات اختيار الصف السادس الابتدائي في الجزء الخاص بإجراءات البحث.

(***) مبررات اختيار هذا المعهد في الجزء الخاص بإجراءات البحث.

عُرف وفقاً لإجراءات البحث الحالي بأنه: مجموعة من المعارف، والمهارات، والأنشطة المتعلقة بالدراسات الاجتماعية، والتي تم تنظيمها في ستة موضوعات دراسية تتماشى مع ما بها من معلومات وأنشطة مصاحبة في ضوء التربية الأمانية، يقوم تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرى بدراستها وفق تعليمات البرنامج، وذلك بهدف تنمية كل من الوعي البيئي والصحي لديهم.

- التربية الأمانية: Safety Education

تُعرف وفقاً لإجراءات البحث الحالي بأنها: المعارف والاتجاهات والمهارات والسلوكيات الأمانية والتي يجب تلمينها لدى تلميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية لوقاية نفسه ومجتمعه من المشكلات البيئية والصحية التي قد تواجهه، والتصرف بحكمة وعقلانية عند حدوثها؛ لتحقيق أمان نفسه ومجتمعه.

- الوعي البيئي: Environmental awareness

يُعرف وفقاً لإجراءات البحث الحالي بأنه: اكتساب تلميذ المرحلة الابتدائية لمعلومات وحقائق عن البيئة ومشكلاتها، وإحساسه بالمسئولية نحوها، ينجم عنها سلوكيات تُوجهه نحو حماية البيئة والحفاظ عليها، ويُقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس الوعي البيئي المُعد لهذا الغرض.

- الوعي الصحي: Health awareness

يُعرف وفقاً لإجراءات البحث الحالي بأنه: اكتساب تلميذ المرحلة الابتدائية لمعلومات وحقائق صحية، وشعوره العميق بالمسئولية تجاه صحته الشخصية والعامة، ينجم عنها اتباع السلوكيات الصحية السليمة، ويُقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس الوعي الصحي المُعد لهذا الغرض.

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: التربية الأمانية ومناهج الدراسات الاجتماعية:

تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بمجال التربية الأمانية، لاسيما بعد التقدم العلمي والتكنولوجي وما صاحبه من كثرة المشكلات والأخطار والأزمات التي تهدد صحة الأفراد واقتصاد المجتمعات والشعوب، وأصبح من الضروري العمل على توفير برامج وخدمات تُساعد على تدريب الأفراد على الوقاية من هذه المشكلات وتلك الأخطار والأزمات، وتجعلهم قادرين

على التكيّف بأمانٍ مع البيئة التي يعيشون فيها. وسنتناول في هذا المحور مفهوم التربية الأمانيّة، وأهدافها، ومجالاتها، ومبادئها، وعلاقتها بمناهج الدّراسات الاجتماعيّة.

١) مفهوم التربية الأمانيّة: Safety Education

عرف فيلة، والزكي (٢٠٠٤، ٣٧) (أمن) بأنه:

لغة (مادة : أ م ن)، والأمن هو نقيضُ الخوفِ، وهو الحمايةُ من الأخطارِ والأعمالِ العدوانيّةِ المختلفةِ.

اصطلاحًا: "هو حالةٌ تشعر فيها بالأمان والتحرُّر من الخطر أو القلق، ويُعرف الأمن أيضًا بأنه: الشعور بالقيمة الذاتية للفرد، وتأكيد الذات والثقة والقبول من الجماعة".

وعرف (Good) التربية الأمانيّة بأنها: "تلك التربية الفعالة التي تُؤهل المتعلم للحياة بأمانٍ مع المجتمع الحديث، أو هي تلك التربية التي يتعلم خلالها الفرد طريقة استخدام الآلات، ويتعامل معها بسهولة وأمان، وكذلك السيارات والمركبات والآلات الصغيرة وغيرها، وهو يرى ضرورة أن تكون البرامج المدرسية مُحققةً للأمان في كلِّ من المدرسة والمنزل" (Good.Merkel.1973.505).

وتُعرفها الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم بأنها: "مجموعةٌ من الخبرات التي تؤثر بفاعلية في نموّ العادات والمهارات والاتجاهات والمعارف والسلوكيات التي تُمكن الفرد من اتّقاء ما قد يصادفه من أخطارٍ في بيته أو في عمله أو في الطريق العامّ أو في مدرسته، وتُمكنه أيضًا من مواجهة تلك الأخطار؛ للحدِّ من أثارها ونتائجها السلبية" (صبري: ٢٠٠٣، ١٨٦).

وعرّفها مُعجم مصطلحات التربية لفظًا واصطلاحًا بأنها: "التربية الفعالة التي تساعد الفرد على الابتعاد عن مكمّن الإصابات والحوادث، وهي التي تعلّم الفرد طريقة استخدام الآلات والأدوات بأمان، وكذلك تساعده على أن يتوقع ما يُمكن حدوثه من إصابات وحوادث في الأماكن المختلفة، مثل: المنازل والمزارع وأماكن العمل والشارع" (فيلة، والزكي: ٢٠٠٤، ٨٨).

أيضًا تُعرف بأنها: "التربية التي لا تستهدف نشر المعلومات بقدر ما تستهدف تغيير المواقف من خلال أنشطة تعليميّة مخطّط لها" (اللقاني، والجمل: ٢٠١٣، ١٠٤).

ويستخلص الباحث من العرض السابق لمفهوم التربية الأمانيّة أنها تتميز بما يلي:

- عملية تربوية شاملة تهتمُّ بإكساب الفرد المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات التي تنعكس إيجابياً على سلوكياته.
 - غاية التربية الأمانية المساعدة في تحقيق الأمان للفرد والمجتمع، من خلال تنمية الوعي الأمني ومهارات التصرف السليم تجاه الأزمات والمخاطر.
 - معظم التعريفات ركزت على جوانب التربية الأمانية وأبعادها، وهي الجانب المعرفي والمهاري والوجداني المؤثرة في سلوكيات أفراد المجتمع والمتصلة بالتعامل الحكيم مع أزمات المجتمع ومشكلاته.
 - التربية الأمانية يجب أن تقدّم لكلِّ أفراد المجتمع بجميع المراحل التعليمية والمدرسية، وفي مختلف المجالات الحياتية، وفي كلِّ مكانٍ يعيشون فيه سواءً كان المدرسة أو المنزل أو مكان العمل.
- (٢) أهداف التربية الأمانية:

- اتفق معظم الباحثين (عبد العزيز: ٢٠٠٨، ٣٦)، و(عبد المعطي: ٢٠٠٨، ٢٨)، و(جبر: ٢٠١٦، ٢٧٤-٢٧٥) على أن التربية الأمانية ترمي إلى ما يلي:
- توفير معلومات دقيقة وجديدة للمتعلّم عن البيئة، وما قد يوجد فيها من مشكلات وأخطار، وما يُمكن فعله لاتخاذ قراراتٍ سليمةٍ ليجنب نفسه والآخرين أضرارها.
 - مساعدة المتعلّم على اكتساب المهارات اللازمة للتعامل مع البيئة، ولإستخدام ما فيها من عناصرٍ بأسلوبٍ يزيد من الاستفادة منها، ويُقلِّل من الأضرار التي قد تتجمّع عنها.
 - مساعدة المتعلّم على اكتساب الاتجاهات السليمة التي تكون عوناً له في عدم التعرُّض لأخطارٍ غير ضروريةٍ أو حوادثٍ من الممكن تلافيها.
 - تدريب المتعلّم على الاستجابة السريعة لعلامات الخطر بمجرد الإحساس بنذره له.
 - تنمية تجنُّب الفزع وضبط النفس عند حدوث الأخطار والأزمات ووقوع الحوادث.
 - إكساب المتعلّم أبعاد الوعي الأمني، والحس المرهف تجاه عناصر مجتمعه ومشكلاته.
 - تدريب المتعلّم على التعامل مع المستجدات الحديثة والمواقف الطارئة والوعي بالذات كإنسانٍ إيجابيٍّ متفاعلٍ مسئولٍ بعد اكتساب المعارف ومعايشة المواقف التي تدرَّب عليها.
 - غرس المفاهيم والسلوكيات والعادات المرغوب فيها وتعديل العادات والسلوكيات الخطأ المكتسبة لدى المتعلّمين من الوسط المحيط بهم أو من أيِّ مصدرٍ آخر.

ويضيف الباحث الأهداف الآتية للتربية الأمانية:

- مساعدة المتعلمين في الوصول إلى درجة كبيرة من الاستمتاع بحياتهم والمحافظة على سلامتهم، وتعزيز أمنهم.
 - إيجاد وتوفير أنماط جديدة من السلوك تُجاه الوطن الذي يعيشون فيه، بحيث يمكن إتباعها لتحقيق الأمان.
 - الإسهام في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع بمجالاتها وأشكالها المختلفة، بتوعية المتعلمين بوسائل تحقيق الأمان الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والصحي والبيئي.
 - دفع المتعلمين إلى الاقتناع بأهمية العمل الجماعي، والتحرك لمواجهة معوقات تحقيقه.
- ٣) مجالات التربية الأمانية:

تتعدد مجالات التربية الأمانية، وقد حددها كلٌّ من (Malfetti.& Emb ry .2005)، و (Mary. Elizabeth.2006)، و (عبد الوهاب، والبساط: ٢٠٠٩، ٩٦ - ٩٨) في النقاط الآتية:

المجال الأول: جانب البيئة الطبيعية للتربية الأمانية، ويشتمل على:

- (أ) الأمان في الصحة: من خلال التعرف على أساسيات الصحة الشخصية وقواعدها، ووسائل الصحة الوقائية، وبعض الإسعافات الأولية.
- (ب) الأمان في الغذاء: من خلال التعرف على أنواع الغذاء ومصادره، وأضرار الوجبات السريعة، وأضرار التلوث الغذائي، والفرق بين الغذاء الصحي وغير الصحي.
- (ج) الأمان في الهواء: من خلال تعرف شروط الهواء الصحي، وملوثات الهواء المختلفة، والآثار الناتجة من تلوث الهواء، والتدخين السلبي وآثاره.
- (د) الأمان في الماء: من خلال تعرف أنواع المياه ومصادرها، وشروط المياه الصالحة للاستخدام، وملوثات المياه المختلفة، والآثار الناتجة عن تلوث المياه، ووسائل ترشيدها.

المجال الثاني: جانب البيئة المادية للتربية الأمانية، ويشتمل على:

- (أ) الأمان في المنزل: من خلال تعرف كيفية المحافظة على نفسه من أضرار المبيدات، والآلات والأدوات الحادة، والكهرباء، والأجهزة، والحيوانات والحشرات المنزلية.
- (ب) الأمان في الروضة: من خلال تعرف كيفية المحافظة على نفسه من حوادث السقوط، والكسور، والاحتراق، والجروح، والأجهزة والأدوات، وسوء التهوية.

(ج) الأمان في الشارع: من خلال تعرّف كيفية المحافظة على نفسه من ازدحام السيارات، ومن أضرار التعرّض لأشعة الشمس الضارة، ولإيذاء الحيوانات، ولتأثير تغيّر المناخ.

المجال الثالث: جانب البيئة الإنسانية للتربية الأمانية، ويشتمل على:

(أ) الأمان النفسي: من خلال تعرّف كيفية تقدير الذات والثقة بها، والتدريب على تحمّل المسؤولية وتنفيذ المهام، وعلى الاختيار مع إبداء السبب، والتعبير عن المشاعر والآراء والطموحات.

(ب) الأمان السلوكي والاجتماعي: من خلال التدريب على ممارسة مهارات سلوكية تتعلق بقيم الصدق والتعاون والأمانة والرفق، ومهارات سلوكية تتعلق بتقبّل الآخر وأفكاره الإيجابية.

(ج) الأمان الفكري والأخلاقي: من خلال تعرّف أضرار الخلل الفكري، والانحراف الفكري، وتعرّف وسائل الأمان الفكري للفرد والمجتمع.

ويحدّد الباحث مجالات التربية الأمانية فيما يلي:

- الأمان البيئي: ويتضمّن تعرف وسائل الأمان من الأزمات والمشكلات البيئية، والتدرب على كيفية مواجهتها بأسلوب علمي.

- الأمان الصحي: ويتضمّن تعرف وسائل الأمان من الأخطار والمشكلات الصحية المعاصرة، والتدرب على مواجهتها بأسلوب علمي.

- الأمان الاجتماعي: ويتضمّن تعرف مواصفات البيئة الآمنة اجتماعياً، ووسائل الأمان من الأزمات والمشكلات الاجتماعية المعاصرة، والتدرب على كيفية مواجهتها بأسلوب علمي.

- الأمان الاقتصادي: ويتضمّن تعرّف مواصفات البيئة الآمنة اقتصادياً، ووسائل الأمان من الأزمات والمشكلات الاقتصادية، والتدرب على كيفية مواجهتها بأسلوب علمي.

- الأمان المائي: ويتضمّن تعرف أبعاد أزمة المياه محلياً وإقليمياً وعالمياً، والتدرب على كيفية مواجهتها وتحقيق الأمان المائي بأسلوب علمي.

- الأمان الغذائي: ويتضمّن تعرف أبعاد أزمة الغذاء محلياً وإقليمياً وعالمياً، والتدرب على كيفية مواجهة أزمة الغذاء وتحقيق الأمان الغذائي بأسلوب علمي.

٤) مبادئ التربية الأمانية:

للتربية الأمانية مجموعة من المبادئ التي تستند إليها، ومنها ما ذكره

(عبد السيد: ٢٠١٩، ٦٠):

- إعداد المتعلمين للحياة المعاصرة من خلال إكسابهم السلوكيات الوقائية التي تُساعدهم على تحقيق الأمن الرقمي في عصر التطور التكنولوجي.
- إكساب المتعلمين المهارات اللازمة للتعامل مع الأجهزة الإلكترونية المختلفة بشكل يُساعد على الاستفادة من إيجابياتها وتجنب سلبياتها، وتدريبهم على مواجهة أضرارها ومخاطرها.
- التأكيد على الأمان الأخلاقي والفكري لدى المتعلمين وما يواجههم من تشويه، ومحاربة بعض المعتقدات والمفاهيم غير السوية.

ويضيف الباحث مجموعةً أخرى من المبادئ للتربية الأمانية، هي:

- الربط بين الشعور بالحاجة إلى الأمان والمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات الكفيلة بتحقيقه، ونشره في المجتمع لجميع أفرادهِ في المراحل العمرية المختلفة.
- مساعدة المتعلمين على تعرّف أزمات المجتمع ومشكلاتهِ وكوارثهِ، واكتشاف أسبابها، والنظر إليها من منظورٍ محليٍّ وقوميٍّ وإقليميٍّ ودوليٍّ.
- عملية تعلّم مدى الحياة تبدأ في مرحلة ما قبل المدرسة، وتستمر في جميع المراحل التعليمية الرسمية وغير الرسمية.
- الالتزام والمسؤولية الفعالة، وتكوين الوعي واليقظة، والتفكير الناقد، ومهارات حلّ المشكلات والأزمات.

٥) التربية الأمانية وعلاقتها بمناهج الدراسات الاجتماعية:

يُعدُّ الأمانُ من دعائم الحياة السعيدة للمجتمعات البشرية، فهو ليس فقط حاجةً إنسانيةً، بل ضرورةً من ضرورات الحياة الاجتماعية، فحاجة الإنسان للأمن والأمان من الحاجات الأساسية التي تعدل حاجته الفطرية إلى المأكل والمشرب والمأوى؛ ولذلك امتنَّ الله على قريشٍ بهذه النعمة الكبيرة بقوله تعالى: "الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ" سورة قريش : آية (٤).

فالتربية الأمانية، مفهومٌ نستخدمه لإبراز الغاية القصوى للتربية الوقائية، من أجل أن يحقق الإنسان لذاته نوعاً من الأمن العقلي، والنفسي، والاقتصادي، والاجتماعي، والسياسي، والثقافي، وكافة نواحي الأمن الذي يشعر فيه الإنسان بهذا الأمان، والذي سوف ينعكس على إنتاجيته، ويُعطيه شعوراً بالسلام والرضا الاجتماعي.

إن تحقيق الأمان لأبنائنا ليس فقط بتوفير بيئة آمنة لهم، ولكن بمساعدتهم أن يحققوا لأنفسهم الأمان، بأن تكون ممارساتهم للسلوكيات الأمانية جزءاً لا يتجزأ من ممارساتهم اليومية،

مع ضرورة إدراكهم لأهمية هذه السلوكيات لتوفير الأمان لأنفسهم والآخرين، بل وإعطائهم الفرصة بأن يساعدوا في توجيه آخرين وزيادة إحساسهم بأهمية ممارسة السلوكيات الأمانية ودورها في حفظ الأمان لهم وللآخرين، مما قد يزيد من فرصة ممارستهم لهذه السلوكيات.

وحيث إن الإنسان يتعرض طوال حياته في هذا العصر للكثير من المشكلات والمخاطر البيئية والصحية والاجتماعية وهو غير قادر على منعها؛ لذا ظهرت الحاجة إلى مواجهتها بأسلوب علمي للحفاظ على الأرواح والممتلكات، وأن يكون للتربية دور وقائي وأمني واضح ومؤكّد عليه في المناهج الدراسية بتضمينها متطلبات التربية الأمانية وأبعادها، وهو ما ألقى بمسئولية كبرى على هذه المناهج في مختلف المراحل التعليمية عامة، ومناهج الدراسات الاجتماعية خاصة؛ نظراً للطبيعة الاجتماعية التي تتميز بها هذه المناهج من ناحية، واتساع دائرة دراستها من ناحية أخرى، فلم تُعدّ دراستها مقتصرة على مناهج الجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية فحسب، بل أصبحت التربية الأمانية والصحية والوقائية والبيئية من صميم اختصاصها.

وإذا كانت التربية الأمانية تهدف إلى تعريف المتعلمين بحقوقهم وواجباتهم، وبالمعايير والمبادئ، وتحديد لهم -وفق خطوات عملية- أدوارهم التي يجب أن يؤديها بما يحفظ لهم حياتهم وحيات الآخرين، ويحقق الطمأنينة والأمن. (عبد العزيز: ٢٠٠٨، ٣٧).

وإذا كان مفهوم الأمان من المفاهيم التي لا يستطيع المتعلم تعلمها إلا عن طريق خلق جوّ من الإثارة وحب الاستطلاع والمرح واتباع النظام في الوقت نفسه، واكتسابها يكون بصورة أفضل عن طريق ممارسة السلوك الآمن بالفعل والتدريب عليه. (مغربي: ٢٠١٦، ١٥).

وإذا كان قدر كبير من معارف -الأمان وسلوكياته ومهاراته يتمّ تعلمها من خلال خبرات التعلم وتقليد سلوكيات الكبار؛ ليتمكّن المتعلمون من إظهار مواقف وممارسات أمانية، ويكونوا بمثابة قدوة لغيرهم (Sherrad et al., 2004.641) - فإنه يتّضح لنا أن مناهج الدراسات الاجتماعية تُعدّ من أكثر المناهج التي تحظى بهذا الدور الوقائي والأمني، حيث إنها أحد العلوم التي تتناول الأرض، وما يتعلق بها من ظواهر طبيعية وبشرية، وعلاقة الإنسان التبادلية مع البيئة التي يعيش فيها، ومدى تأثيره سلبيًا وإيجابيًا عليها، وتأثيرها عليه. (الدوسري: ٢٠٠٩، ١٠٦).

فتزويد تلاميذ المرحلة الابتدائية وتوعيتهم بالمعرفة الأمانية ليعيشوا حياة آمنة ضرورة ملحة في ضوء مقتضيات ومستحدثات هذا العصر، وذلك من خلال برامج التربية الأمانية ليس فقط بتوفير بيئة آمنة لهم؛ ولكن بمساعدتهم أن يحققوا لأنفسهم الأمان، بأن ينعكس ذلك على ممارساتهم للسلوكيات الأمانية اليومية في المدرسة والمنزل والشارع، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال البرامج التربوية الهادفة التي ترمي إلى تنمية وعي المتعلم في هذه المرحلة، وتزويده بالمعارف والمهارات والسلوكيات المختلفة.

ومن هنا يجب تضمين مبادئ التربية الأمانية وأبعادها في المقررات والمناهج الدراسية في مختلف المراحل التعليمية بصفة عامة، ومناهج الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة؛ وذلك نظراً لطبيعة هذه المواد الاجتماعية التي تتميز بها، ولأن هدفها الرئيس هو تحقيق المواطن الصالح المسئول عن نفسه وعن مجتمعه.

ويمكن القول بأن العلاقة بين الدراسات الاجتماعية والتربية الأمانية تتمثل في:

- **اتفاقهما في الأهداف، ومنها:** تحقيق الأمن والأمان للمواطن، وتعرف مشكلات مجتمعه وأزماته، وتدريبه على المشاركة في مواجهتها بأسلوب علمي، والإسهام في تحقيق التنمية بمجالاتها المختلفة (السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية).
- **اتفاقهما في إكساب بعض المهارات، مثل:** مهارات التفكير الناقد والابتكاري، ومهارات حل المشكلات، ومهارات اتخاذ القرار، ومهارات إدارة الأزمات، والمهارات الحياتية.
- **اتفاقهما في تنمية بعض القيم، مثل:** قيم الولاء والانتماء، والتعاون، وتحمل المسؤولية، والمشاركة و...، وهذا كله يسهم في تحقيق المواطن الصالح المسئول.
- **اشتراكهما في بعض المفاهيم التي يتضمّنهما تعلمهما، مثل:** (الوطن، مخاطر، مشكلات، أزمات، كوارث، إدارة أزمات، حل مشكلات)، أمان: (بيئي، اقتصادي، اجتماعي، صحي، غذائي).

ويتضح مما سبق دور التربية الأمانية في تنمية الوعي البيئي والصحي للتلاميذ من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية، وذلك بما تقدّمه من معلومات ومفاهيم، وما تُكسبه من قيم واتجاهات ومهارات وسلوكيات يستطيعون بها التفاعل ومواجهة مشكلات مجتمعاتهم، بما يسهم في خلق بيئة نظيفة خالية من المشكلات، ومواطنين يتمتعون بصحة جيدة وراحة نفسية، وهو ما أشارت إليه دراسات سابقة وبحوث أجريت في هذا المجال، منها:

ما أكدته دراسة (عبد السيد: ٢٠١٩) من فاعلية برنامج قائم على التربية الأمانية في تنمية الوعي التكنولوجي بمخاطر الألعاب الإلكترونية لدى طفل الروضة.

ما أظهرته دراسة (فارس: ٢٠١٩) من تدني اهتمام مناهج الدراسات الاجتماعية بتضمين أبعاد الوعي المكاني والأمني للأزمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس النور للمكفوفين، وأوصت بضرورة الاهتمام بتنميتها عند تعلم موضوعات الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم المختلفة.

دراسة (سالم: ٢٠٢٢) التي هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج مقترح قائم على مبادئ (الأرجونوميكس، والتعلم المعكوس) لتنمية المهارات الأمانية، وجودة الحياة لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي.

ما توصلت إليه دراسة (محمد: ٢٠٢٢) من فاعلية برنامج تربية رياضية مقترح لتنمية المعرفة الأمانية واليقظة العقلية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

ومن خلال نتائج الدراسات والبحوث السابقة يتضح ما يلي:

- وجود تأثير وفاعلية للمقررات والبرامج والوحدات التدريسية القائمة على التربية الأمانية في تنمية نواتج التعلم المختلفة، سواء معرفية أو مهارية أو وجدانية في المواد والمراحل الدراسية المختلفة.
- أوصت العديد من الدراسات بأهمية استخدام التربية الأمانية في بناء المواد الدراسية المختلفة.
- قلة الدراسات السابقة -على حد علم الباحث- التي استخدمت برامج أو مناهج دراسية قائمة على التربية الأمانية في مجال الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية.

المحور الثاني: الوعي البيئي ومناهج الدراسات الاجتماعية:

ويتناول هذا المحور مفهوم الوعي البيئي، وأبعاده، وخصائصه، ومكوناته، وأهميته تنميتها، ودور مناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي.

(١) مفهوم الوعي البيئي:

تعريف الوعي لغةً واصطلاحاً:

عرف المعجم الوسيط الوعي لغةً : بأنه من: وَعَى الحديث؛ أي: حَفِظَهُ وفهِمَهُ، وَوَعَى الأمر: أي أدركه على حقيقته، ووعى الشيء: أي أدرك معناه وما يرمي إليه. (أحمد وآخرون: ٢٠٠٨، ٦٢٤).

أما الوعي اصطلاحاً فيعرف بأنه: امتلاك المتعلم للجانب المعرفي للسلوك وإدراكه للجوانب المختلفة الإيجابية والسلبية لهذا السلوك، وهو أول المستويات الوجدانية، ويندرج تحت مستوى الاستقبال في تصنيف المجال الوجداني. (اللقاني، والجمل: ٢٠١٣، ٣٣٧ - ٣٣٨).

ويشير كلُّ من شحاتة، والنجار، وعمار (٢٠٠٣، ٣٣٩) في معجم المصطلحات التربوية والنفسية إلى أن مستوى الوعي يعدُّ الخطوة الأولى في تكوين الجوانب الوجدانية بما تتضمنه من الاتجاهات والقيم.

أما بالنسبة للبيئة فتعرف في القاموس الجغرافي بأنها: الوسط الذي يحيط بنا كبشرٍ بما فيه من مكوناتٍ حيةٍ متباينةٍ في أنواعها وخصالها، والتي تبدو ظاهرياً كمكوناتٍ وعناصرٍ منفصلةٍ عن بعضها، ولكنها في الواقع كلُّ متكاملٍ في حركةٍ مستمرةٍ مع بعضها البعض تُعطي شكلاً نظامياً دقيقاً لا يختلُّ وفقاً لقوانين الطبيعة، وذلك إذا ما ترك دون تدخلٍ أو عبثٍ بمكوناته. (محسوب: ٢٠٠٣، ٣٤٧).

كما عرفها معجم المصطلحات والمفاهيم الجغرافية بأنها: "المحيط الذي تعيش فيه الأحياء من إنسانٍ وحيوانٍ ونباتٍ، ويشمل أيضاً الماء والهواء والأرض، وما يؤثر على هذا المحيط". (الزقطي، والعزيري: ٢٠٠٧، ٣٨).

التعريفات العربية للوعي البيئي:

عرّفه كلُّ من حميدة، والقرش، وعبد الهادي (٢٠١٩، ٥) بأنه "إدراك التأثيرات البيئية المختلفة على الكائنات الحية، وما يترتب على ذلك من نتائج قد تنعكس ايجابياً أو سلبياً على النظام البيئي، وتستخدم في ذلك وسائل الإعلام البيئي والمناهج التعليمية في المؤسسات الرسمية والأهلية.

ويُعرّف أيضاً بأنه: إدراك الفرد لمتطلبات البيئة عن طريق إحساسه ومعرفته بمكوناتها وما بينهما من العلاقات، وكذلك القضايا البيئية وكيفية التعامل معها. (خنفر، وخنفر: ٢٠١٦، ١٤٣).

ويعرّفه (الخفاف: ٢٠١٣، ١١٣) بأنه معرفة وإدراك شيء ما في البيئة سواءً أكان هذا الشيء محسوساً أو مجرداً، وهو أدنى مستويات الجانب الوجداني.

أما بالنسبة للتعريفات الأجنبية: فمنها ما يلي:

فيُعرّف بأنه: مجموعة المعارف البيئية والمواقف والقيم والمهارات اللازمة المقدّمة للطلاب لمعالجة المشكلات المتعلقة بالبيئة، والمشاركة في أنشطة حمايتها وتحسينها.

(Abbas & Singh, 2014, 1755).

وعرّفه O'Neill (2017.4) بأنه: قدرة المتعلّم على إدراك وتفسير العلاقة الصحيّة بين الأنظمة البيئية، وقدرته على التصرف السليم مع موارد البيئة؛ بهدف تحسين البيئة والمحافظة عليها.

وعرفه (AL morshid,2017.334) بأنه "إدراك الفرد لمسئوليّته ودوره في مواجهة البيئة والتعامل الجيد مع مكونات وموارد البيئة، والاستغلال الرشيد للموارد البيئية بشكلٍ يحقّق أعلى عائدٍ على الفرد والمجتمع.

وأشار كلٌّ من Niankara&Zoungrana (2018,312-318) إلى مفهوم الوعي البيئيّ بأنه "عملية بناء وتنمية قيم الفرد ومفاهيمه وسلوكياته واتجاهاته البيئية بما ينعكس إيجابياً على المحافظة على البيئة وحمايتها لتحقيق الأمان البيئيّ".

في حين يذكر Nicole&Alison (2020,1) أن الوعي البيئيّ هو "خلق أساسٍ للحساسية البيئية لدى المتعلّم، وخلق الاهتمام بالبيئة الطبيعيّة والمشيدة، والقيام بالسلوكيات الإيجابية تجاه البيئة في الوقت الرّاهن وفي الوقت اللاحق من الحياة".

ومن خلال التعريفات السابقة يتّضح لنا ما يلي:

- أن الوعي البيئيّ بمفهومه العامّ يهدف إلى تعرّف الإنسان الأضرار والأخطار التي تواجه البيئة، وتجعله أكثر تفهّماً للكون الذي يعيش فيه.
- أن الوعي البيئيّ يتمحور في إحساس المتعلّم وإدراكه لكلّ مكوّنٍ من مكوّنات البيئة والمشكلات المتعلقة بها، وإدراكه مسئوليّته ودوره في حماية البيئة والحفاظ عليها.
- أن الوعي البيئيّ لا يهدف إلى تلقين معلوماتٍ بقدر ما يهدف إلى تغيير في السلوك.
- الدور الحاسم الذي تلعبه التربية النظامية وغير النظامية في تحقيق الوعي البيئيّ، والقيم والاتجاهات والسلوك الذي يتفق مع التنمية المستدامة، وعليه فالمدارس والمعاهد والنوادي والجمعيات يجب أن تهَيّئ المتعلمين للمحافظة على البيئة وتحقيق الوعي البيئيّ.

٢) أبعاد الوعي البيئي:

- في ضوء التعريفات السابقة للوعي البيئي، يتبين أنه يتضمّن ثلاثة أبعادٍ رئيسة:
- ◀ **البعد المعرفي:** وهو اكتساب المتعلّم وفهمه وإدراكه للمعلومات (مفاهيم، حقائق، نظريات،...) عن البيئة ومشكلاتها وقضاياها.
 - ◀ **البعد الوجداني:** وهو تأثير المعلومات التي اكتسبها المتعلّم عن البيئة ومشكلاتها وقضاياها على عواطفه وإحساسه واتجاهاته وشعوره بتحمّل المسؤولية تجاهها.
 - ◀ **البعد السلوكي:** وهو محصلة للبعدين السابقين؛ فنتيجة اكتساب المتعلّم للمعلومات البيئية، وفهمه لها وتأثره بها، فإن ذلك ينعكس على سلوكه وأدائه تجاه حماية البيئة ومواجهة مشكلاتها.

ويرى **Noordin, & Sulaiman (2010)** أنه إذا اكتملت هذه الأبعاد الثلاثة لدى المتعلّم عن البيئة ومشكلاتها وقضاياها، يمكن الحكم بأنه لديه وعي بيئي كامل ومتكامل؛ لأنه بذلك يفتقر، ويتخذ قرارات تعكس ما تكون لديه من قيم واتجاهات.

٣) خصائص الوعي البيئي:

- حدّد كلٌّ من (قمر: ٢٠٠٥، ٢٧)، و(نايل: ٢٠٠٩، ٢١١)، و(الشافعي: ٢٠١٤، ١٨٦)، (**Dhanya & Pankajam, 2017.23**)، مجموعة من الخصائص التي تحدّد الملامح الرئيسة للوعي البيئي، وتكسبه هيكله العام، وهي:
- يعد الوعي البيئي هدفاً رئيساً من أهداف التربية البيئية التي يجب ترميتها للمتعلمين بالمراحل التعليمية المختلفة.
 - لا تتطلب تنمية الوعي البيئي لدى المتعلّم مروره بالتربية البيئية النظامية أو غير النظامية؛ فالبيئة المحيطة به لها تأثير في تكوين الوعي البيئي لديه.
 - تنمية الوعي البيئي لدى المتعلّم تتطلب ثلاثة أنواعٍ مهمّة من الضبط، وهي الضبط المعرفي، والضبط السلوكي، وضبط اتخاذ القرارات والحلول تجاه البيئة.
 - الأساس الأول في تطوير الوعي البيئي هو توافر خلفية واسعة عن البيئة، وأهم مواردها ومشكلاتها، وأفضل الحلول لمواجهة تلك المشكلات.
 - يتضمّن تكوين الوعي البيئي لدى المتعلّم القدرة على اتخاذ القرارات اللازمة للمحافظة على البيئة وحمايتها، واستخدام النهج العلمي لحل مشكلاتها.

- تزويد الأفراد بالمعارف البيئية الأساسية والاتجاهات والأحاسيس والمهارات التي تمكنهم من الاندماج الفعّال مع بيئتهم في إطار تحمّلهم المسؤولية البيئية.
- يؤدّي الوعي البيئي الموجه بالطرق العلمية والأخلاقية السليمة إلى حماية البيئة ومكوناتها حاضراً ومستقبلاً.
- يرتبط مفهوم الوعي البيئي ارتباطاً رئيساً بمفهوم التنمية المستدامة التي تعمل على تلبية احتياجات الحاضر دون الإخلال بحقوق الأجيال القادمة.
- وبناءً على ما سبق، يرى الباحث أن البيئة المحيطة بالفرد تؤثر في تشكيل وعيه البيئي، وأن الوعي البيئي لا يمكن أن يؤتي ثماره باكتساب المعارف والحقائق فقط، بل يجب أن يتضمّن الجوانب المعرفية، والمهارية، والوجدانية.
- ٤) أهمية الوعي البيئي:

لتنمية الوعي البيئي للمتعلمين دورٌ كبيرٌ في تحقيق العديد من الأهداف، ومنها ما حدّده (ربيع : ٢٠٠٩، ٦٠)، و(Ghosh.2014.31)، و(راشد وآخرون: ٢٠١٨، ٢٢٢ - ٢٣٧) فيما يلي:

- زيادة وعي المتعلمين بالمشكلات البيئية، وزيادة اهتمامهم بها، ورغبتهم في حلّها.
- زيادة دافعية المتعلمين نحو الإبداع والتعامل النشط مع هذه المشكلات، وجعل الطلاب أكثر انفتاحاً على خبرات الآخرين وتفهمها.
- تمكين المتعلمين من استخدام التقنيات المختلفة والمتنوعة لحلّ المشكلات البيئية.
- تنمية المهارات اللازمة لتوليد الأفكار وتقديم البدائل الأصلية في اقتراح حلول بيئية متميزة.
- توليد الحماس تجاه الحلول المناسبة، من خلال غرس القيم البيئية التي تستهدف حماية البيئة من الأضرار التي تهددها.
- تنمية مفاهيم واتجاهات وقيم وسلوكيات بيئية لدى المتعلمين، تنعكس إيجابياً على حماية البيئة والمحافظة عليها، وتحقيق نوعٍ من العلاقات المتوازنة التي تحقّق الأمان البيئي.
- تفعيل دور المجتمع من أجل تحسين ورفع مستوى المعيشة عن طريق تقليل الاستهلاك المؤدّي إلى مشكلات وأضرار بيئية.
- مما سبق يمكن القول بأن: القوانين وحدها لا تستطيع أن توجّه الأفراد إلى سلوكٍ إيجابيٍ ملزم نحو البيئة، إن لم تستند إلى إدراكٍ ووعيٍ بأهمية هذا السلوك وضرورة ممارسته، وأن تنمية

الوعي البيئي يسهم في تكوين معارف وقيم بيئية تساعد في فهم المشكلات البيئية المحيطة، وتوليد الحماسة وتحمل المسؤولية نحو إيجاد حلول لها، والمشاركة في مواجهتها والوقاية منها.

٥) دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي:

إذا كانت الدراسات الاجتماعية في فرعها (الجغرافيا) تدرس المحيط الحيوي بكل مكوناته، من ماء وهواء وتربة وغلاف جوي وحيوي، وتدرس العلاقات المتداخلة بين هذه العناصر جميعاً، والتي هي المكونات الأساسية للبيئة؛ فإنه يتضح لنا أن مناهج الدراسات الاجتماعية تتصل اتصالاً وثيقاً بالبيئة ومواردها؛ لكونها تتناول التفاعل بين الإنسان والبيئة مع التأثيرات المتبادلة بينهما، سواء كانت هذه التأثيرات إيجابية أو سلبية؛ وعلاقة الإنسان المتداخلة وتفاعلاته معها، والنتائج المترتبة على تلك العلاقة، وبالتالي فهي من أكثر المواد الدراسية صلةً بالبيئة، ومعالجة موضوعات التربية البيئية، وبالتالي فهي منوطاً أكثر من غيرها من المواد الدراسية بتنمية الوعي البيئي لدى المتعلمين.

حيث تساعد الدراسات الاجتماعية في تقديم الحلول المناسبة للكثير من المشكلات البيئية المعاصرة، خاصة تلك المشكلات التي يتعرض لها الغلاف الجغرافي؛ لأن تلك المشكلات لا يمكن حلها إلا من خلال دراسة العلاقات المتبادلة المباشرة وغير المباشرة بين عناصر ومكونات النظام البيئي من جهة ونشاط الإنسان في البيئة من جهة أخرى، وهذا هو عين مجال الدراسات الاجتماعية. (حامد: ٢٠١٣، ٤٧).

وهذا ما أشار إليه (عامر: ٢٠١٤، ٤٦)، و(محمد: ٢٠١٧، ٤٠١) من أن الجغرافيا تهتم بدراسة الظواهر الطبيعية المختلفة، ومنها البيئة، فلم تعد مجرد حفظ واستظهار بيانات ومعلومات، بل تشمل تكوين شخصية المتعلم، المفكر، القادر على تحليل وتفسير الظواهر الجغرافية، والاستفادة منها في مواقف حياته المختلفة، فلم يقف الإنسان قديماً عند حدّ تعرف البيئة، ولكنه حاول تفسير الظواهر الطبيعية التي تحيط به، ومع التقدم الحديث دخلت الجغرافيا عصرًا جديدًا، وبدأت تتعامل مع القضايا والمشكلات البيئية المحلية والعالمية.

وتعدّ تنمية الوعي البيئي بكافة أبعاده هدفًا رئيسًا من أهداف تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية؛ وذلك لارتباطها الوثيق بالجوانب الطبيعية والاجتماعية للبيئة، وقدرتها على تشكيل الاتجاهات والسلوكيات المرغوبة، وتزويد التلاميذ بالمفاهيم المكونة لهذا الوعي (حسونة: ٢٠١٤، ٧٣).

فالدِّراسات الاجتماعية تهتمُّ بالمجتمع مهْمًا كان نوعُه ومكوّناته ومستواه، وبالتالي فإن صفة الاجتماعية تعني أنها ذات وظيفة اجتماعية تهتمُّ بالمجتمع بكافة أبعاده، ودراسة مشكلاته وجذورها والبحث عن الحلول والبدائل المناسبة لمواجهتها، ومن ثم تكون تلك الدِّراسات وسيلةً وليست غايةً في حدِّ ذاتها (فرج الله: ٢٠١٠، ٧٥).

كما أن تنمية الوعي البيئي لا يُمكن أن تتمَّ إلا من خلال نشاطِ التلميذ في الوعي بالقضايا والمشكلات البيئية، والبحث في أسبابها وكيفية علاجها بأسلوبٍ علميٍّ، وهذا ما تقوم به مناهج الدِّراسات الاجتماعية، إذ تضع التلميذ في مواقف نشطة، ويكون إيجابياً، ويتعلَّم عن طريق هذا النشاط، ويتحوَّل إلى سلوكياتٍ رشيدةٍ في التعامل مع البيئة ومواردها، وحل مشكلاتها بأسلوبٍ علميٍّ.

وكذلك فإن مناهج الدِّراسات الاجتماعية تُسهم في تنمية الوعي البيئي، وتحقيق التنمية المستدامة، وخاصةً مع تطوُّر البناء الاقتصادي، من خلال اهتمامها بتدريس المعرفة والعلوم البيئية، وقضية حماية البيئة، وممارسة الأنشطة البيئية.

وتعدُّ الدِّراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية حجر الأساس في تنمية وتكوين الوعي البيئي لدى التلاميذ، وذلك من خلال الآتي: (الحربي: ٢٠١٥، ٣٥٩).

- تقديم المعرفة الأساسية للأبعاد البيئية والفهم البيئي، وتعريف التلاميذ بكافة أبعاد البيئة، وتعريفهم بالمصادر والثروات الطبيعية في البيئة التي يعيشون فيها، وهذا من شأنه مساعدتهم على تقدير الثروات المتاحة أمامهم، وكذلك إدارة التفاعل مع البيئة بصورة صحيحة.
- تكوين اتجاهاتٍ إيجابيةٍ نحو البيئة لدى التلاميذ، ومن أشكالها (المحافظة على البيئة، وحمايتها من الأخطار، والعمل على حلِّ المشكلات بها، وإكسابهم المهارات الخاصة بالتعامل مع المصادر الخارجية، وأساليب استغلالها بما لا يضرُّ توازنها).

هذا وقد أشار كلُّ من (جاد: ٢٠٠٧، ١٠٠)، و(اللقاني، ومحمد، ورضوان: ٢٠٠٩، ٤٠)، و(حسن: ٢٠١٥، ٢٠٩)، إلى أسس تنمية الوعي البيئي من خلال مناهج الدِّراسات الاجتماعية فيما يلي:

- التأكيد على أن عملية الوعي البيئي ليست قاصرةً على مستوى دراسيٍّ معيَّن تُقدَّم فيه مادَّة من المواد الاجتماعية، ولكن الأمر يجب أن يعتمد على نظرةٍ كليةٍ شاملةٍ؛ مما يترتَّب عليه دعم هذه الفكرة منذ الصِّغر، فيوجَّه الاهتمامُ إلى المتعلِّم منذ أولى مراحل تعامله وتفاعله مع

البيئة سواءً من خلال المدرسة أو المنزل أو النادي أو دور العبادة أو غير ذلك من المؤسسات الاجتماعية الأخرى.

- تحديد القضايا والمواضيع البيئية المناسبة للمستوى العمري والمرحلة التعليمية للطلاب.
- معالجة الموضوعات بطريقة واقعية باستخدام إستراتيجيات مثيرة؛ لتسهيل استيعابها وفهمها.
- الالتزام بالجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية للوعي البيئي في أثناء عرض المعلومات البيئية.
- استخدام الوسائل التكنولوجية والمصادر الرقمية المناسبة للطلاب والمواضيع المقدمة لهم.
- مراعاة اهتمامات واحتياجات الطلاب التربوية عند اختيار الإستراتيجيات والمواضيع البيئية المقدمة لهم.

في حين حدد كلٌّ من (ظفر: ٢٠١٠، ٧١)، و(صالح: ٢٠٠٣، ١٠٥) خمس مراحل لتنمية الوعي البيئي من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية، هي:

- **المرحلة التمهيديّة:** ويتمُّ فيها تحديدُ خلفية المتعلمِ المعرفية والمتعلقة بالمشكلات والقضايا البيئية، وتحديد السلوكيات المتعلقة بالبيئة.
- **مرحلة التكوين:** ويتمُّ فيها تحديد المداخل والإستراتيجيات التدريسية المناسبة لتكوين الوعي البيئي لدى المتعلمين، من خلال استثارة دافعيتهم تجاه بعض القضايا والمشكلات البيئية الملحة.
- **مرحلة التطبيق:** ويتمُّ فيها تنفيذ مجموعة من المواقف المناسبة بشكلٍ يتيح للمتعلمين تطبيق ما تعلموه من معارف، وسلوكيات، ومهارات، وما تكوّن لديهم من وعي؛ وذلك بهدف التأكد من بقاء أثر التعلم لديهم.
- **مرحلة التثبيت:** ويتمُّ فيها إثراء ما تعلمه المتعلم سابقًا، والتأكد من تأثير ما تمّ تعلمه على السلوكيات الإيجابية للمتعلمين تجاه البيئة.
- **مرحلة المتابعة:** ويتمُّ فيها القيام بالتخطيط لأنشطة المتابعة، وشارك فيها المتعلمون، بهدف تدعيم الخبرات الحياتية التي مرّوا بها.

ولمعلم الدراسات الاجتماعية دورٌ مهمٌّ ولا يُستهان به، في تنمية الوعي البيئي لدى المتعلمين، حيث يستطيع أن يوجه العملية التعليمية لتحقيق أهدافٍ علمية وتربوية متميزة من خلال توظيف الحقائق العلمية والأنشطة المرتبطة بها وتوجيهها بشكلٍ دقيقٍ يحقق توصيل المعرفة العلمية السليمة وتنمية الجوانب الوجدانية والوعي لدى الطلاب، وقد أشارت بعضُ

الأدبيات والدراسات إلى دور معلم الدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي، ومنها (عبد المنعم: ٢٠٠٥، ١٩٨)، و(نعمان: ٢٠١٠، ٣٦)، و(الزيادنة: ٢٠١٢، ٧٥)، و(مازن: ٢٠٠٧، ٢٣)، وتمحور دوره في الآتي:

- ربط المعلومات والحقائق المقررة على المتعلمين بالواقع والبيئة المحيطة بهم.
- إتاحة الفرصة للمتعلّم للمقارنة بين معلوماته القديمة والحديثة.
- ربط مفاهيم الدراسات الاجتماعية بميول واتجاهات المتعلمين.
- استخدام الإستراتيجيات والأساليب المناسبة للطالب، والتي تُمكنه من فهم المشكلات البيئية.
- ربط الجوانب النظرية للمنهج بنظريتها العملية، وذلك عن طريق تفعيل الجانب التطبيقي، وإعمال العقل، وتنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين.
- تنمية روح المبادرة والاكتشاف لدى المتعلم؛ لإكسابه الاتجاهات والمهارات اللازمة للتصدي للأخطار البيئية.
- استخدام طرق تعليمية مختلفة لتهيئة بيئة أفضل للمتعلّم يتمكّن من خلالها إدراك البيئة وتنمية الوعي البيئي لديه، وإظهار السلوكيات المرغوب فيها لإثرائها.
- إثارة حماس المتعلم تجاه القضايا البيئية، وذلك من خلال المدخلات التربوية المناسبة التي تجذب انتباه الطالب لما يقدم له من معلومات، وتُشجّعه على الاستنتاج والاكتشاف.
- المشاركة في إعداد برامج تربوية بيئية جديدة.
- مراعاة طبيعة العلاقة بين عوامل التعلّم المؤثرة في تنمية الوعي البيئي وترشيد اتجاهات التلاميذ وتحسين المعرفة بالبيئة ومشكلاتها.

مما سبق يتّضح لنا:

- أن العلاقة بين البيئة والدراسات الاجتماعية علاقة تكاملية، فمناهج الدراسات الاجتماعية تهتم بدراسة جميع الظواهر الطبيعية والبشرية في الكون، والتربية البيئية تعمل على توصيل وإكساب السلوك التربوي السليم للمتعلمين في مجتمعهم من أجل المحافظة على هذه المقدرات البيئية الطبيعية والبشرية من حولهم.
- أن مناهج الدراسات الاجتماعية تُعدّ من أكثر المناهج الدراسية اهتمامًا بالتربية البيئية وبتنمية الوعي البيئي لدى المتعلمين؛ لأن ميدانها الرئيس من حيث الأهداف والمحتوى هو التركيز على موضوع البيئة وقضاياها ومشكلاتها، وتدريبهم على كيفية مواجهتها

بأسلوبٍ علميٍّ من أجل تحقيق الأمان البيئيِّ، وهو ما أشارت إليه العديدُ من الدِّراسات السابقة والبحوث التي أُجريت في هذا المجال، ومنها:

دراسة (Jusoh et al.,2018) التي هدفت لمعرفة مستوى الوعي البيئيِّ لدى طلاب الجامعات في ماليزيا، وتوصّلت إلى أن مستوى الوعي البيئيِّ لدى طلاب الجامعة مرتفعٌ من حيث المعرفة، ولكنه معتدلٌ من حيث الممارسة، فهم لم يمارسوا تلك المعرفة في حياتهم؛ ولذلك يجب على السلطات اتِّخاذ عدَّة مبادراتٍ فعالةٍ للحفاظ على البيئة من أجل الإسهام في تحقيق الاستدامة البيئية.

دراسة (İscioglu, &İscioglu,2018) التي هدفت إلى قياس فعالية التَّعليم الإلكترونيِّ في تنمية الوعي البيئيِّ من وجهة نظر المعلمين، وأظهرت النتائجُ رضا المعلمين عن البيئة الإلكترونية في معالجتها للوعي البيئيِّ.

ما أكَّدته دراسة (Aliman&Astina, 2019) من فعالية استخدام نموذج (Earthcomm) في تدريس الجغرافيا في تنمية الوعي البيئيِّ المتمثِّل في المعرفة والمواقف والسلوكيات والمهارات في حلِّ المشكلات البيئية لدى طلاب المدارس الثانوية بمدينة (مالانغ باندونيسيا).

ما أشارت إليه دراسة (Yılmaz, 2020) من فاعلية برنامج قائم على الطبيعة لمدة أربعة أسابيع على تنمية ميول الأطفال نحو الطبيعة، وأسفرت نتائج الدِّراسة أن البرنامج كان فعالاً من حيث زيادة ميول الأطفال تجاه الطبيعة.

ما هدفت إليه دراسة (Ariza et al.,2021) من تقييم المدخلات التَّعليمية على معرفة وسلوكيات الطلاب؛ ليصبحوا مواطنين بيئيين، وتوصّلت لعدَّة نتائج، منها: التَّعليم يزوِّد الطلاب بالمعرفة والمهارات والقيم اللازمة؛ ليصبحوا مواطنين بيئيين، وبالتالي تعزيز المواطنة البيئية لديهم.

دراسة (آلافي، والقاعود:٢٠٢٢) التي أشارت إلى أثر وحدة مطوّرة باستخدام خرائط التَّفكير المحوسبة في تنمية مهارات التَّفكير المكانيِّ والوعي البيئيِّ في مبحث الجغرافيا لدى طلبة الصفِّ السادس الأساسيِّ.

دراسة (البرجيسي: ٢٠٢٢) التي أظهرت فاعلية برنامجٍ إثرائيٍّ قائمٍ على المدخل الجماليّ في الجغرافيا لتنمية التّحصيل والوعي البيئيّ لدى طلاب المرحلة الثانوية.

دراسة (سليم، وإبراهيم: ٢٠٢٢) التي هدفت إلى تعرّف فاعلية برنامج في جغرافية المخاطر لتنمية الوعي البيئيّ وبعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة.

ويتفق البحث الحاليّ مع بعض البحوث والدراسات السابقة في بعض المتغيرات، وهي تنمية الوعي البيئيّ، إلا أنه يختلف عنها جميعاً من حيث اهتمامه بمجال التّعليم الابتدائيّ الأزهريّ، ومن حيث بناء برنامجٍ مقترحٍ في الدّراسات الاجتماعية قائمٍ على التّربية الأمانيّة، ومن حيث مقياس الوعي البيئيّ بأبعاده الثلاثة (المعرفيّة، والمهارية، والوجدانيّة)، وهذا ما يميّز البحث الحاليّ عن البحوث والدراسات السابقة. وقد استفاد البحث الحاليّ من البحوث والدراسات السابقة فيما يأتي:

- تدعيم المشكلة الحاليّة للبحث، باعتبار هذه الدّراسات والبحوث مُبرراً لإجراء البحث الحاليّ، وفي الوقت ذاته استجابة لتوصيات تلك الدّراسات، الأمر الذي جعل البحث الحاليّ تلبيةً لما نادى به البحوث والدّراسات السابقة.
- تدعيم الإطار النظريّ للبحث الحاليّ في هذا المحور (الوعي البيئيّ ومناهج الدّراسات الاجتماعية)، وبناء أداة قياس الوعي البيئيّ (مقياس الوعي البيئيّ بأبعاده الثلاثة).

المحور الثالث: الوعي الصحيّ ومناهج الدّراسات الاجتماعية:

ويتناول هذا المحور توضيح مفهوم الوعي الصّحيّ، وخصائصه، وأبعاده، ومجالاته، وسمات الشخص الواعي صحياً، وأهميته، ودور مناهج الدّراسات الاجتماعية في تنميته لدى التلاميذ.

(١) مفهوم الوعي الصّحيّ:

لا يوجد اتّفاقٌ موحدٌ حول تعريف مفهوم الصّحة، فقد تعدّدت التعريفات لها، ومنها: عُرِفَت في المعجم الوجيز بأنها: "الصّحة) في البدن حالةٌ طبيعيّةٌ تجري أفعاله معها على المجرى الطبيعيّ، (الصّحيح): السّليم من العيوب والأمراض" (مجمع اللغة العربية: ٢٠٠٤، ٣٦٠).

عرفتها منظمة الصحة العالمية لعام ٢٠١٥م بأنها: حالة السلامة والكفاية البدنية والعقلية وليست الخلو من المرض أو العجز أو التشوهات (4. Scrivns, 2017).

ويعرف خضر (٢٠١٤، ٨٦) الصحة العامة بأنها: علمٌ وفنٌ منع المرض، وتنمية الصحة وكفاءتها من جميع الوجوه بواسطة جهودٍ مشتركةٍ مُنسقةٍ من قِبل المجتمع ومؤسساته.

التعريفات العربية للوعي الصحي:

عرفه مُعجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً بأنه: "مُحصلة الإدراك السليم والفهم الواضح للتلميذ عن جسمه، وما يشتمل عليه من أجهزة وأعضاء، وما قد يعترضه من تغيرات، كذا التعامل الحكيم والسلوك الذكي من جانب التلميذ مع أجهزة جسمه وأعضائه بما يكفل له المحافظة على صحة وسلامة بدنه ونفسه ووقايتها من أي مرضٍ أو خطرٍ؛ وذلك بناءً على اتجاهات عقلية مبنية على المعرفة بأجزاء وأجهزة وأعضاء الجسم وسبل وقايتها والمحافظة عليها" (فيلة، والزكي: ٢٠٠٤، ٢٥٢).

وعرفه معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس بأنه: إعطاء التلاميذ شحنة معرفية، مُشبعة بالجوانب الوجدانية في مجال الصحة العامة؛ بحيث تساعدهم على أن يسلكوا سلوكاً صحيحاً تجاه بعض الأمراض المنتشرة في البيئة المحيطة بهم، مع ممارسة العادات الصحية السليمة التي تقيهم من التعرض للأمراض. (اللقاني، والجمل: ٢٠١٣، ٣٣٨).

التعريفات الأجنبية للوعي الصحي:

الوعي الصحي: هو ترجمة المعلومات والخبرات الصحية إلى أنماط سلوكية لدى المتعلم، والتي يكتسبها من خلال الأنشطة في المدرسة. (13, Mikelsen et al., 2014).

يشير الوعي الصحي إلى تلك الحقائق الصحية التي تتحوّل إلى شعورٍ وجدانيّ لدى الفرد، من خلال اتجاهاتٍ صحيّةٍ معينةٍ تتكون لديه وتؤثر في النهاية على ممارساته وعاداته؛ فتظهر على هيئة سلوكياتٍ صحيّةٍ سليمة. (116, Alattraqchi et al., 2014).

وأخيراً تعرّف منظمة الصحة العالمية الوعي الصحيّ بأنه: قدرة الفرد نفسه وأسرته ومجتمعه المحليّ على الوصول إلى المعلومات واستيعابها والاستفادة منها بطرقٍ تعزّز التمتع بصحةٍ جيدةٍ وتصونها. (World Health organization, 2020)

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح لنا ما يلي:

- أن الوعي الصحيّ للفرد ليس مجرد معلوماتٍ يحفظها، ولكن سلوكيات يجب أن يكتسبها ويمارسها لتصبح جزءًا من حياته اليومية.
- أغلب المشكلات الصحية التي تواجه الأفراد ترجع إلى عدم معرفتهم كيف يسلكون السلوك الصحيّ السليم.
- الدور الحاسم الذي تلعبه التربية النظامية وغير النظامية في تحقيق الوعي الصحيّ، ومنها المدارس والمعاهد والنوادي والجمعيات.
- تنفيذ الوعي الصحيّ للأفراد يتضمّن شقين، هما: الوقاية والعلاج، ولا يقتصر على الصحة الجسدية فقط، بل يشمل أيضًا الصحة النفسية.
- الوعي الصحيّ ضرورة ملحة خاصة في هذا العصر الذي تنتشر فيه الأمراض المعدية والمزمنة والخطيرة والتي تأخذ صفة العالمية (الوباء).

(٢) أبعاد الوعي الصحيّ:

ذكر مكي (٢٠١٧، ٣٧) أن هناك ثلاثة أبعادٍ أساسية للوعي الصحيّ، هي:

- البعد المعرفي: ويعني مدى توافر المعلومات العلمية عن الصحة، ودور الفرد ومسئوليّته الشخصية عن صحته.
- البعد الوجداني: ويعني تكوين الاتجاهات لدى الفرد نحو الحفاظ على صحته.
- البعد السلوكي: ويتمثل في كيفية تصرف الفرد مع المواقف الحياتية التي تُواجهه، والمتعلقة بصحته.

ومن هنا يتضح لنا أن الوعي الصحيّ يمكن أن نمثله بمثلثٍ متساوي الأضلاع:

- ضلع المعرفة: (اكتساب المعلومات).
- ضلع الاتجاه: (غرس القيمة المرتبطة بتلك المعلومات).
- ضلع السلوك: (لتطبيق تلك المعلومات).

(٣) مجالات الوعي الصحيّ:

- تتعدّد مجالات الوعي الصحيّ، وهي كما حدّدها (صليحة: ٢٠١٦، ١٩٧ - ٢١٥)، و(العقيلي: ٢٠٢٢، ٣٧)، و(الحسيني: ٢٠٢٢، ١١٥):

■ **الوعي الصحي الشخصي:** ويعني وقاية وحماية الصحة والحفاظ عليها، من خلال إجراءات وقائية، كالتغذية الصحية، والنظافة، وممارسة الأنشطة لتقوية الجسم ورفع مستوى اللياقة البدنية، وإجراء التحاليل الطبية الدورية، والابتعاد عن المخاطر والعادات السلوكية غير الصحية.

■ **الوعي الصحي الغذائي:** من خلال تنمية الوعي بأهمية التغذية الصحية، والمشكلات الصحية الناتجة عن سوء التغذية وكيفية مواجهتها، والعادات والسلوكيات والممارسات الغذائية السليمة التي تسهم في التمتع بحياة آمنة خالية من المشكلات الصحية.

■ **الوعي الصحي الرياضي:** من خلال تنمية الوعي بالأمراض الناتجة عن قلة الحركة وممارسة الرياضة، والأضرار الاجتماعية والنفسية المرتبطة بالضغوط اليومية في ظل التقدم التكنولوجي السريع كالقلق والتوتر، وكيفية مواجهتها، والتوعية بأهمية النشاط البدني.

■ **الوعي الصحي البيئي:** من خلال نشر الثقافة البيئية والصحية والتوعية بأهمية نظافة البيئة وحمايتها من التلوث، وإعداد المسكن الصحي، وتوفير مياه الشرب النقية، والتخلص من النفايات والملوثات.

■ **الوعي الصحي الوقائي:** من خلال نشر الوعي بإجراءات وأساليب وسبل الوقاية من الأمراض المختلفة ومنع انتشارها، ومواجهتها.

ويتضح مما سبق أن مجالات الوعي الصحي متعددة ومتنوعة ومتكاملة، تغطي كل جوانب حياة الفرد بهدف المحافظة على صحته وسلامته الشخصية والعامة.

٤) سمات الشخص الواعي صحياً:

للشخص الواعي صحياً العديد من الصفات التي يتميز بها، حيث ترى (عليان: ٢٠١٦،

٧٢)، و(نسيم، وأبو العيون: ٢٠١٣، ٧٧) أن صفاته تتمثل فيما يلي:

■ يسعى دائماً لتعرف المشكلات الصحية وأسبابها وكيفية الوقاية منها، خصوصاً ما يتعلق بالأمراض الحديثة أو العصرية.

■ يبادر بنفسه لحل المشكلات الصحية، ويحاول توصيلها للآخرين.

■ يمارس العادات الصحية السليمة والصحية باستمرار.

■ يتميز بالقدرة على التكيف مع نفسه ومجتمعه.

▪ يستطيع الإمام بالمعارف والمعلومات المتعلقة بالأمراض المنتشرة في المجتمع وكيفية الوقاية منها.

▪ يتميز بحب الاستطلاع والاستكشاف والبحث المتواصل نحو الموضوعات التي تتعلق بصحته وكيفية المحافظة عليها والوقاية من الأمراض.

مما سبق يتضح أن الشخص الواعي صحياً هو شخص متقف ومتنور ومتزن، ويمتلك مهارات متعدّدة؛ حيث إنه يهتم بجمع الكثير من المعلومات الصحية، ويقوم باتخاذ القرارات الصحية السليمة ومواجهة المشكلات الصحية واتّباع أساليب الوقاية والأمان منها.

٥) أهمية الوعي الصحي:

الصحة أغلى ما يمتلكه الإنسان؛ فهي تاج على رؤوس الأصحاء، وأمانة قد أعطاها له الله سبحانه وتعالى؛ لذلك يجب الحفاظ عليها واتّباع النصائح المهمة للوقاية من الأمراض وتجنّب الإصابة بها، ولذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: « نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصَّحَّةُ وَالْفَرَاغُ » رواه البخاري، وهناك الكثير من الأمراض المزمنة التي تُصيب الإنسان نتيجة لبعض السلوكيات الخطأ التي يقوم بها، مثل: السكر، والضغط؛ لذلك يجب نشر الوعي لدى جميع الناس لكي يتجنبوا الإصابة بهذه الأمراض، وتنمية المهارات والسلوكيات الصحية لديهم.

وللوعي الصحي أهمية كبرى في الحفاظ على سلامة المواطنين ضدّ المخاطر والأزمات التي يتعرّضون لها، حيث إنه يهدف إلى غرس القيم الصحية السليمة، ويوجّه المواطنين نحو التخلص من العادات الضارة بصحتهم، واتّباع العادات الصحية السليمة، ويساعد على خفض مستوى الإصابة بالأمراض المختلفة داخل المجتمع؛ مما يؤدي إلى تحسّن الحالة العامة لهم، كما ترجع أهمية الوعي الصحي إلى الحدّ من انتشار ظاهرة الوفيات الناجمة عن انتشار الأمراض، أو اتّباع السلوكيات الخطأ في التعامل مع بعض الإصابات أو الأوبئة.

ويشير كلٌّ من (karabati & cemalicar, 2010. 626)، (Nouri, 2015.668)،

(سليمان، وعطية: ٢٠١٩، ١٩-٢٠) إلى أن نشر الوعي الصحي قد يُحقّق ما يلي:

▪ الإمام بالمعارف والمعلومات الوقائية.

▪ رفع مستوى الثقافة الصحية لدى الأفراد.

▪ معرفة الأساليب الوقائية المختلفة المتعلقة بكلّ مرض.

- تعرّف الأمراض المعدية والمزمنة وطرق الوقاية منها.
- ترجمة الوعي الصحيّ إلى سلوكٍ وقائيّ يرمي إلى المحافظة على صحّة الأفراد والمجتمعات.
- المساعدة في الحفاظ على صحّة الأفراد وسلامتهم من المخاطر والأزمات.
- العمل على خفض مستوى الإصابة بالأمراض؛ فالفرد الذي يكون لديه وعي صحيّ يقي نفسه من التعرّض للإصابة بالأمراض نتيجة اتّباع السلوكيّات الصحيّة السليمة.
- مساعدة الأفراد على التخلّص من العادات الضارّة بصحتهم، مثل: كثرة تناول المشروبات الغازية والشيبسي - لا سيّما عند أطفال المدارس - والتي تضرّ بالصحة.
- يُمكن الوعي الصحيّ السليم الفرد من إدراك المخاطر الصحيّة ومستلزمات الحفاظ على حياة خالية من الأمراض، مليئة بالحيوية والنشاط، الأمر الذي ينعكس بدوره على الإنفاق العام من قبل الدول بالنسبة للجوانب العلاجيّة والوقائيّة والقطاع الصحيّ.

ومن هنا يتضح لنا: أن ممارسة السلوكيّات الصحيّة السليمة لا تساعد الإنسان على المحافظة على جسمه فقط؛ بل تحمي الإنسان من الإصابة بالأمراض المختلفة، فأغلب المشكلات الصحيّة التي تواجه الفرد ترجع إلى عدم معرفته كيف يسلك السلوك الصحيّ، فالفرد الذي يتبع العادات الصحيّة السليمة يحقّق مستوى صحياً أفضل من الفرد صاحب العادات الخطأ، وبالتالي فإن تعديل السلوكيّات الخطأ المرتبطة بصحة المتعلمين يُساعدهم على ممارسة حياتهم بشكل أفضل.

٦) دور مناهج الدّراسات الاجتماعيّة في تنمية الوعي الصحيّ:

تشارك العديد من المؤسّسات التربوية النظاميّة وغير النظاميّة في تنمية الوعي الصحيّ بأشكاله المختلفه لدى جميع أفراد المجتمع، ومنها:

- **الأسرة:** عن طريق الاهتمام (بالتغذية الصحيّة لأبنائها، واتّباع عادات صحيّة سليمة، والنظافة الشخصيّة)
- **وسائل الإعلام:** عن طريق تقديم معلومات صحيّة متخصصة تُقدّم ضمن البرامج الصحيّة سواء في الإذاعة والتلفزيون أو الصحافة أو وسائل التواصل الاجتماعيّ.
- **المساجد ودور العبادة:** تعدّ من أفضل الوسائط لنشر الوعي الصحيّ لدى جميع أفراد المجتمع لاسيما الأميين منهم وكبار السن، وذلك عن طريق (الخطب، والمواعظ، والدروس التي تقام في المساجد).

■ **المدرسة:** فهي إحدى المؤسسات المسؤولة عن التوجيهات الصحية وتحقيق ونشر الوعي الصحي، وذلك من خلال (تزويد الطلاب بالمعرفة الصحية اللازمة لهم، وتوقيع الكشف الدوري عليهم وعزل الحالات المرضية، وتوزيع الكتيبات التي تساعد في نشر الوعي الصحي بين التلاميذ وأولياء أمورهم).

وهذا ما أشار إليه الزهار (٢٠١٠، ٤٢) من أن التوعية الصحية كانت تعتمد في البداية على الدعاية الصحية في وسائل الإعلام المختلفة سواء تمثّلت في الصحف والكتب والنشرات أو الإذاعة والتلفزيون، ثم تطوّرت فلسفة التربية الصحية وأصبحت تتمثّل في تعديل وتغيّر الاتجاهات والسلوك الصحي للأفراد داخل المدرسة كاتّجاه من اتجاهات الأسرة في التربية.

وفي ضوء ذلك نادى بعضهم بضرورة وجود منهج منفصل للتربية الصحية، يقوم على تدريسه معلمون متخصصون في جميع المراحل التعليمية بدايةً من مرحلة رياض الأطفال إلى نهاية المرحلة الأساسية، ويكون شاملاً لمجالات التربية الصحية المعتمدة عالمياً، وذلك انطلاقاً من أن المناهج الدراسية ليست مجرد معلومات ومعارف فقط، بل يجب أن تصبح عادات صحية سليمة، وتعمل على نشر الوعي الصحي لدى المتعلمين، لكنّ هذا الاقتراح لاقى صعوبة في التطبيق؛ لذلك كان البديل المتاح هو دمج التربية الصحية في المواد الدراسية، ومنها الدراسات الاجتماعية.

فالدراسات الاجتماعية من أكثر المناهج الدراسية صلةً بالموضوعات والاتجاهات والمهارات الصحية، ولها دور كبير في تنمية الوعي بها لدى المتعلمين؛ نظراً لما تنفرد به طبيعة هذه المادة من ارتباط وثيق بالبيئة وبواقع المجتمع وتحدياته ومشكلاته، وما يترتب عليها من مشكلات صحية تصيبهم، بالإضافة إلى أن أهداف الدراسات الاجتماعية تتضمن تبصير المتعلمين بالقضايا والتحديات والمشكلات البيئية والصحية المحيطة بهم، وكيفية الوقاية منها، وتحقيق الأمان الصحي لهم ولمجتمعهم.

ولذلك يتضمّن محتواها العديد من المفاهيم الصحية مثل: (الأمراض الوبائية والمعدية المنتشرة في منطقة ما، والتلوث البيئي وآثاره الصحية على الإنسان والنبات والحيوان، والغذاء الصحي، والمواصفات الصحية للمنتجات الزراعية والصناعية والحيوانية، والإسعافات الأولية، ...)، واكتساب العديد من الاتجاهات والسلوكيات والمهارات الصحية السليمة، مثل: (تنمية القيم الأخلاقية الصحية، ومهارات التفكير العلمي لمواجهة المشكلات الصحية، واتخاذ القرارات

الصحية السليمة، والنظافة الشخصية والتغذية العلاجية، والوقاية من الأمراض والأوبئة، ومواجهة التلوث،... وغيرها).

وكذلك فإن الدراسات الاجتماعية في فرعها (الجغرافيا) تعدّ من أكثر العلوم اهتماماً بالوعي الصحيّ، فمن ضمن فروعها (الجغرافيا الطبية) التي تتناول بالدراسة والتحليل العلاقات القائمة بين الإنسان وبيئته، وكيف تنعكس هذه العلاقات في مجموعة من المشكلات والأمراض المرتبطة بالصحة، وكيفية حلّها، وتهتمّ أيضاً بكشف النقاب عن أمراض البيئة الجغرافية، والمشكلات الصحية التي يُعاني منها. (السباعوي: ٢٠١٥، ١٠).

وتزداد أهمية الجغرافيا الطبية بأنها تساعد في فهم طبيعة الأوبئة والأمراض ومعرفة مصادرها وأماكن انتشارها، والوعي بالظروف والسياقات الثقافية والاجتماعية والسيسية والاقتصادية لانتشار الأمراض، كما تقدّم تحليلاً جغرافياً وقاعدة بيانات ذات ضرورة عن البحث والتقصّي عن معالجة ومكافحة الأمراض والأوبئة (Dummer, 2018.1178).

مما سبق يتضح الدور المهمّ الذي تلعبه مناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي الصحيّ لدى المتعلمين، ويتأكد أن هذه المناهج مطالبة بتربية المتعلمين صحياً من خلال ما تقدّمه من معلومات ومفاهيم، وما تكسبه من اتجاهات وقيم ومهارات عن العادات والسلوكيات الصحية السليمة التي يجب الالتزام بها، وعن المشكلات والأخطار الصحية وسبل الوقاية منها، وكيفية مواجهتها بأسلوب علمي، بما يسهم في تحقيق الأمان الصحيّ.

وفي هذا الإطار تُشير Nouri, Rudd (2015. 565-571) إلى أن تنمية الوعي

الصحيّ للمتعلّمين يمرّ بخمس مراحل، هي:

■ **مرحلة التهيئة:** تتمّ من خلال ملاحظة المتعلمين والمناقشات والزيارات الميدانية، واللقاءات لتحديد ما لدى المتعلمين من معارف، واتجاهات، وسلوكيات خاصة بالسلوك الصحيّ، وتحديد السلوكيات الصحية التي يحتاج المتعلّم إلى اكتسابها.

■ **مرحلة التكوين:** ويتمّ فيها اختيار طرق إثارة الدافعية الملائمة لتنمية الوعي الصحيّ لدى المتعلمين.

■ **مرحلة التطبيق:** ويتمّ فيها تطبيق المتعلّم لما تعلمه من سلوكيات صحيّة من خلال مواقف يمرّ بها.

■ **مرحلة التثبت:** ويتم فيها توفير مواقف إثرائية متنوّعة، وأنشطة مختلفة لتعميق ما تمّ إكسابه للمتعلم.

■ **مرحلة المتابعة:** وذلك من خلال متابعة ملاحظة أداء المتعلّم للسلوكيات الصحية الصحيحة وتطبيقها في حياته اليومية.

ولمعلم الدراسات الاجتماعية دورٌ أساسٌ وفاعلٌ في تنمية الوعي الصحيّ لدى المتعلمين؛ فهو أهمُّ عضو في فريق عمل برامج التربية الصحية داخل المؤسسات التعليميّة، وله دورٌ مهمٌ في بناء شخصية المتعلم بما يتمتّع به من أخلاقٍ وقيمٍ حميدةٍ ومعارفٍ ومعلوماتٍ ومهاراتٍ، ولذلك يجب أن يكون على قدرٍ من العلم واللياقة والثقافة تُمكنه من تنمية الوعي الصحيّ لتلاميذه، هذا بالإضافة إلى دوره في المتابعة اليومية المستمرة لنظافة تلاميذه وسلوكهم الصحيّ في المواقف المختلفة.

وهذا ما أشار إليه صالح (٢٠١٥، ١٧١) من أن المعلم الفاعل هو العنصر الأهم في التربية الصحية؛ لأنه تقع على مسؤليّته تربيّة التلاميذ تربية صحيّة ومساعدتهم على تكوين العادات الصحية السليمة، والإسهام في التنقيف الصحيّ لتلاميذه منطلقاً من واقعهم اليوميّ ومساعدتهم على حلّ مشكلاتهم، والمعلم المتخصص في التربية الصحية يساعد في بناء المناهج المتعلقة بالتربية الصحية ونشاطاتها، ولكن هذا لا ينفي دورَ معلّمي التخصصات الأخرى؛ حيث يُمكن لكلِّ معلّم في مجاله وتخصّصه أن يُسهم في تعليم التربية الصحية من خلال مادّته، وأن يُسهم في نقل المعرفة الصحية لتلاميذه سواء أكان ذلك في أثناء الدرس أم في النشاطات المدرسيّة المتعددة.

ومن هنا فمعلم الدراسات الاجتماعية له أدوارٌ متعددة يمكن أن يقوم بها في تنمية الوعي الصحيّ لدى تلاميذه، ومن هذه الأدوار ما يلي: (عبد السميع: ٢٠٢١، ٢٠٨):

■ عمل لقاءاتٍ في وقت الفسحة؛ لأن التلاميذ في فراغ في هذا الوقت، ويمكنهم الاستماع إليه.

■ توزيع النشرات والمطويات -التي تحثُّ على الوعي الصحيّ- على جميع التلاميذ بالفصول الدراسيّة.

■ تضمين الإذاعة المدرسيّة فقراتٍ تحثُّ على تنمية الوعي الصحيّ.

■ ربط دروس الدراسات الاجتماعية بالواقع الذي يعيشه التلاميذ؛ كأن يربط المعلم دروس الزراعة بقيمتها الغذائية وأهميتها الطبيّة والعلاجية، مع التركيز على النباتات المتوفرة في بيئتهم المحلية وكيفية الاستفادة منها.

■ تدريب التلاميذ على التخلص من العادات والسلوكيات الغذائية السيئة التي اعتادوا عليها، مثل: شراء الأطعمة والمشروبات التي تحتوي على مكسبات طعمٍ ورائحةٍ وألوانٍ صناعية، والتي تؤدي إلى الإصابة بالكثير من الأمراض.

■ إنشاء جماعة مدرسية تحمل اسم (الجماعة الصحية)، بحيث تكون مهمتها تنظيم الندوات، وتصميم مجلات الحائط، وعمل المسابقات التي تتناول الموضوعات الصحية، ومن ثم نشر الوعي الصحي.

مما سبق يتضح لنا:

■ أن العلاقة بين التربية الصحية والدراسات الاجتماعية علاقة تكامل؛ فمناهج الدراسات الاجتماعية (الجغرافيا) -ومن خلال فرعها (الجغرافيا الطبية) أو الصحية أو العلاجية أو جغرافية الأمراض- تهتم بدراسة الطب والأوبئة والأمراض وعلم الاجتماع، ونشر الثقافة الصحية لدى جميع أفراد المجتمع.

■ أن مناهج الدراسات الاجتماعية تُعدُّ من أكثر المناهج الدراسية اهتمامًا بالتربية الصحية وبتنمية الوعي الصحي لدى التلاميذ بالمرحلة الابتدائية، عن طريق إعداد برامج في التربية الأمنية، والذي يعدُّ الاختيار المناسب، فهي وثيقة الصلة بهذه الأهداف وتلك الموضوعات؛ لأن ميدانها الرئيس من حيث الأهداف والمحتوى هو التركيز على موضوع البيئة والمجتمع، وتبصير المتعلمين بالقضايا والتحديات والمشكلات البيئية والصحية المحيطة بهم، وكيفية الوقاية منها، وتحقيق الأمان الصحي لهم ولمجتمعهم، وهو ما أشارت إليه العديد من الدراسات السابقة والبحوث التي أجريت في هذا المجال، ومنها:

دراسة (Singh.2020) التي هدفت إلى تعرف تأثير مواقع التواصل الاجتماعي المتمثلة في twitter في نشر الوعي الصحي بين الجماهير فيما يتعلق بـ (فيروس كورونا)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه نتيجة عدم وجود رقابة على المحتوى المنشور على مواقع التواصل الاجتماعي؛ كانت هذه المنصات سببًا في نشر الأساطير والخرافات والمعلومات المضللة بين الجماهير.

ما أشارت إليه دراسة (Dias .2020) من ضرورة محو الأمية الصحية من الطفولة إلى الشيخوخة لمواجهة فيروس كورونا وتطوير مهارات التعايش المتعلقة بهذه الجائحة عند

التطبيق، ومساعدة الأطفال على اتخاذ قراراتهم فيما يتعلق بالإجراءات الاحترازية التي من شأنها تحسين صحتهم الشخصية والعامّة.

دراسة (Pehere, Yadavalli.2021) التي هدفت إلى تعرّف استخدام مسرحيات الشوارع في تنمية الوعي الصحيّ بالعين لدى الأطفال، وتوصّلت النتائج إلى فاعلية مسرحيات الشوارع في تنمية الوعي الصحيّ بالعين.

ما أكدته دراسة (عبد السميع: ٢٠٢١) من فاعلية برنامج مقترح في الجغرافيا الطبيّة لتنمية الوعي الصحيّ بالنباتات الطبيّة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

دراسة (أحمد: ٢٠٢١) التي هدفت إلى تعرف فاعلية نموذج (أبلتون) في تدريس وحدة مقترحة لتنمية المفاهيم الجغرافية الطبيّة والوعي الصحيّ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

دراسة (محمد: ٢٠٢١) التي هدفت إلى تعرّف فاعلية وحدة مقترحة في الجغرافيا لتنمية التحصيل والوعي الطبيّ الوقائيّ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

دراسة (السمين: ٢٠٢٢) التي أظهرت فاعلية استخدام الألعاب الإلكترونية كمدخل لبرنامج تربية حركية لإكساب الوعي الصحيّ لطفل ما قبل المدرسة.

وقد استفاد البحث الحالي من البحوث والدراسات السابقة فيما يلي:

- تدعيم مشكلة البحث الحالية، باعتبار هذه الدراسات مبررًا لإجراء البحث الحاليّ، وفي الوقت ذاته استجابة لتوصيات تلك الدراسات، الأمر الذي جعل البحث الحاليّ تلبيةً لما نادى به البحوث والدراسات السابقة.
- تدعيم الإطار النظريّ للبحث الحاليّ في هذا المحور (الوعي الصحيّ ومناهج الدراسات الاجتماعية)، وبناء أداة قياس الوعي الصحيّ (مقياس الوعي الصحيّ بأبعاده الثلاثة). ويتفق البحث الحاليّ مع بعض الدراسات والبحوث السابقة في بعض المتغيرات، وهي تنمية الوعي الصحيّ، إلا أنه يختلف عنها جميعًا من حيث اهتمامه بمجال التعليم الابتدائيّ الأزهري، ومن حيث بناء برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على التربية الأمانية، ومن حيث مقياس الوعي الصحيّ بأبعاده الثلاثة (المعرفية، والمهارية، والوجدانية)، وهذا ما يميّز البحث الحاليّ عن البحوث والدراسات السابقة.

ثالثاً: إعداد مواد وأدوات البحث والدراسة الميدانية:

يتم عرض مواد وأدوات وإجراءات البحث المستخدمة، وذلك على النحو الآتي:

إعداد مواد البحث:

(١) إعداد قائمة بأبعاد التربية الأمانية:

لما كان أحد الأسئلة الفرعية للبحث (ما أبعاد التربية الأمانية الواجب مراعاتها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرى من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم إعداد قائمة بأبعاد التربية الأمانية، وقد مرت بالمراحل الآتية:

- أ- **تحديد الهدف من قائمة أبعاد التربية الأمانية:** تحديد أبعاد التربية الأمانية الواجب مراعاتها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرى من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين.
- ب- **تحديد مصادر اشتقاق القائمة:** من خلال الرجوع إلي (البحوث والدراسات السابقة، الكتب والأدبيات المتخصصة في مجال المناهج وطرائق التدريس، طبيعة تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية، طبيعة مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية وأهدافها).
- ج- **إعداد قائمة أبعاد التربية الأمانية في صورتها الأولية:** والتي تضمنت سبعة أبعاد، تمثلت في الأمان (البيئي، والاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي، والغذائي، والمائي، والصحي).
- د- **ضبط قائمة أبعاد التربية الأمانية:** وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية^(*)، الذين أشاروا إلى اشتغال القائمة على كافة أبعاد التربية الأمانية المناسبة لمستوى التلاميذ، مع إجراء بعض التعديلات في الصياغة.

هـ - التحقق من صدق قائمة أبعاد التربية الأمانية:

بعد عرض قائمة أبعاد التربية الأمانية على السادة المحكمين تم استخدام اختبار (كا^٢) Chi-Square لتحديد نسبة اتفاق المحكمين حول مدى أهمية كل بُعد في قائمة أبعاد التربية الأمانية الأولية ومستوى دلالاته عند ٠.٠٥، حيث يعتمد اختبار (كا^٢) في البداية على وجود فرض صفري ينص على تساوي تكرارات المحكمين للبدائل المتاحة في القائمة؛ فإذا كانت قيمة (كا^٢) المحسوبة أكبر من أو تساوي قيمة (كا^٢) الجدولية فيتم في هذه الحالة رفض الفرض

(*) ملحق (٣) قائمة السادة المحكمين على مواد وأدوات البحث.

الصفري، وقبول الفرض البديل، والذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين التكرارات للبدائل، واتجاه تلك الفروق يكون لصالح البديل الذي يحصل على أعلى نسبة من التكرارات، أما إذا كانت قيمة (كا^٢) المحسوبة أقل من قيمة (كا^٢) الجدولية فيتم قبول الفرض الصفري، وبناءً على نتائج تطبيق اختبار (كا^٢) Chi-Square، تم إجراء التعديلات النهائية على قائمة أبعاد التربية الأمانية في ضوء آراء السادة المحكمين وإعداد الصورة النهائية للقائمة (*)، والتي تتضمنت سبعة أبعاد رئيسة يندرج تحتها (٣٠) بُعدًا فرعيًا، وبهذا تمت الإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث.

٢) إعداد قائمة أبعاد الوعي البيئي:

لما كان أحد الأسئلة الفرعية للبحث (ما أبعاد الوعي البيئي التي يجب تميمتها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرى من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم إعداد قائمة الوعي البيئي، في ضوء الخطوات الآتية:

أ- **تحديد الهدف من القائمة:** تحديد أبعاد الوعي البيئي الواجب توافرها في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية.

ب- **تحديد مصادر اشتقاق القائمة:** من خلال الرجوع إلى (الدراسات والبحوث التي تناولت التربية البيئية والوعي البيئي، والأدبيات التربوية التي تناولت التربية البيئية والوعي البيئي، وطبيعة مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية وأهدافها، وخصائص نمو التلاميذ بالمرحلة الابتدائية).

ج- **إعداد قائمة الوعي البيئي في صورتها الأولية:** والتي تضمنت ثلاثة أبعاد تمثلت في (المعرفة البيئية، والاتجاهات البيئية، والمهارات، والسلوكيات البيئية)، ويندرج تحت كل نوع منها عددٌ من الأبعاد الفرعية.

د- **ضبط قائمة أبعاد الوعي البيئي:** بعرضها على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، وذلك للتأكد من صلاحيتها وصدقها، وقد أشاروا إلى اشتمال القائمة على كافة أبعاد الوعي البيئي المناسبة لمستوى التلاميذ، وحذف وتعديل صياغة بعض العبارات في الأبعاد الفرعية.

(* ملحق (٤) قائمة أبعاد التربية الأمانية.

هـ- **التحقق من صدق قائمة الوعي البيئي:** بعد عرض قائمة الوعي البيئي على المحكمين تم استخدام اختبار (كا ٢) Chi-Square لتحديد نسبة اتفاق المحكمين حول مدى أهمية كل بُعد وما يندرج تحته من عبارات في قائمة الوعي البيئي الأولية ومستوى دلالتها عند ٠.٠٥، وتم إجراء التعديلات النهائية على قائمة الوعي البيئي في ضوء آراء السادة المحكمين وإعداد الصورة النهائية للقائمة، والتي تضمنت ثلاثة أبعاد رئيسة يندرج تحتها (٢٤) بُعدًا فرعيًا، وبهذا تمت الإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث (**).

٣) إعداد قائمة أبعاد الوعي الصحي:

لما كان أحد الأسئلة الفرعية للبحث (ما أبعاد الوعي الصحي التي يجب تنميتها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرى من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية؟) وللإجابة عن هذا السؤال تم إعداد قائمة الوعي الصحي، في ضوء الخطوات الآتية:
أ- **تحديد الهدف من القائمة:** تحديد أبعاد الوعي الصحي الواجب توافرها في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية.

ب- **تحديد مصادر اشتقاق القائمة:** من خلال الرجوع إلى (الدراسات والبحوث التي تناولت التربية الصحية والوعي الصحي، والأدبيات التربوية التي تناولت التربية الصحية والوعي الصحي، وطبيعة وأهداف مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية، وخصائص نمو التلاميذ بالمرحلة الابتدائية الأزهرية).

ج- **إعداد قائمة الوعي الصحي في صورتها الأولية:** وشملت الأبعاد الآتية: (المعرفة الصحية، والاتجاهات الصحية، والمهارات والسلوكيات الصحية)، ويندرج تحت كل نوع منها عدد من الأبعاد الفرعية.

د- **ضبط قائمة أبعاد الوعي الصحي:** بعرضها على محكمين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية؛ للتأكد من صلاحيتها وصدقها، وقد أشاروا إلى اشتغالها على كافة أبعاد الوعي الصحي المناسبة لمستوى التلاميذ، وحذف وتعديل صياغة بعض العبارات في الأبعاد الفرعية؛ لعدم مناسبتها.

(**) ملحق (٥) قائمة أبعاد الوعي البيئي.

هـ- **التحقق من صدق قائمة أبعاد الوعي الصحيّ:** بعد عرض قائمة الوعي الصحيّ على المحكمين تم استخدام اختبار (كا^٢) Chi-Square لتحديد نسبة اتفاق المحكمين حول مدى أهمية كل بُعد وما يندرج تحته من عبارات في قائمة الوعي الصحيّ الأولية ومستوى دلالتها عند ٠.٠٥، وتم إجراء التعديلات النهائية على قائمة الوعي الصحيّ في ضوء آراء المحكمين وإعداد الصورة النهائية للقائمة، والتي تضمنت ثلاثة أبعاد رئيسة يندرج تحتها (٢٤) بُعدًا فرعيًا، وبهذا تمت الإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث (*).

٤) إعداد البرنامج المقترح في الدراسات الاجتماعية القائم على التربية الأمانيّة:

- تم الاعتماد على مجموعة من الخطوات الإجرائية في بناء البرنامج المقترح، وهي:
- أ- **تحديد الفلسفة العامة والمنطلقات الفكرية للبرنامج المقترح:** وقد استندت على ما يلي:
- أن تلميز المرحلة الابتدائية يمر بمدة الإعداد الأساسي لاكتساب العادات والممارسات والسلوكيات الرشيدة، حيث تؤثر هذه المرحلة العمرية تأثيرًا كبيرًا في تكوين شخصيته.
 - أهمية الوعي البيئي واتخاذ القرار البيئي المسؤول، والسلوكيات البيئية الرشيدة، وضرورة تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية الأهرية، حيث إنها من متطلبات تحقيق التنمية والأمان البيئي في المجتمع.
 - أهمية الوعي الصحي والسلوكيات الصحية الرشيدة، واتخاذ القرار الصحي المسؤول، وضرورة تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، حيث إنها من متطلبات تحقيق التنمية والأمان الصحي في المجتمع.
 - أن تخصيص برنامج قائم على التربية الأمانيّة في الدراسات الاجتماعية يعد استجابة حقيقية لفكر عالمي يلقي بظلاله على المؤسسات التربوية والتعليمية، ويفرض نفسه على مشروعات التربية الحديثة.
 - ربط ما يتعلمه التلاميذ في الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية داخل المدرسة أو المعهد بما يعيشونه من أحداث ومواقف ومشكلات بيئية وصحية فجائية، وتوعيتهم بها، وتدريبهم على التعامل معها بأسلوب علمي.
- ب- **تحديد الأسس التي يقوم عليها البرنامج المقترح:** وهي كما يلي:

(* ملحق (٦) قائمة أبعاد الوعي الصحي.

- طبيعة وحاجات المجتمع في العصر الحالي.
- قائمة أبعاد التربية الأمانية الواجب مراعاتها بمناهج الدراسات الاجتماعية.
- قائمة أبعاد الوعي البيئي الواجب توافرها بمناهج الدراسات الاجتماعية.
- قائمة أبعاد الوعي الصحي الواجب توافرها بمناهج الدراسات الاجتماعية.
- الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت التربية الأمانية، والوعي البيئي، والوعي الصحي.

- طبيعة مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية الأزهرية.
- خصائص واحتياجات التلاميذ في المرحلة الابتدائية الأزهرية.
- ج- تحديد أهداف البرنامج المقترح: وتم تحديدها في ضوء عدة مبادئ تمثلت فيما يلي:
- قائمة أبعاد التربية الأمانية، والوعي البيئي، والوعي الصحي.
- أهداف تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بالصف السادس الابتدائي الأزهرية.
- ما أسفرت عنه نتائج البحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات البحث.
- مجالات وأبعاد التربية الأمانية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرية.

وقد تم مراعاة عدة اعتبارات عند تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج، وهي أن تكون شاملة لجميع جوانب التعلم (معرفية، ومهارية، وجدانية)، ومُعبرة عن أبعاد ومحاور التربية الأمانية، وفي ضوء تلك المبادئ والاعتبارات تم تحديد الأهداف العامة للبرنامج المقترح، وهي:

■ الأهداف المعرفية:

- اكتساب بعض المفاهيم البيئية والصحية والأمانية.
- تعرف الأزمات والمشكلات البيئية والصحية المعاصرة.
- تعرف وسائل الأمان البيئي والصحي السليمة.
- تعرف الجهود المبذولة لمواجهة المشكلات البيئية والصحية.
- استنتاج أهم صفات المواطن الواعي بيئياً وصحياً.

■ الأهداف الوجدانية:

- تقدير نعمة الصحة وضرورة الحفاظ عليها.
- انتقاد السلوكيات السلبية الملوثة للبيئة من بعض المواطنين.
- الشعور بأهمية المحافظة على البيئة.
- نشر الوعي بوسائل تحقيق الأمان البيئي والأمان الصحي.

- تقدير نعم الله سبحانه وتعالى؛ كالصحة والغذاء، والموارد، وضرورة الحفاظ عليها.

■ الأهداف المهارية:

- اكتساب بعض السلوكيات والمهارات الأمنية للحفاظ على بيئتهم.
- اكتساب بعض السلوكيات والمهارات الأمنية للحفاظ على صحتهم.
- تقديم مقترحات لمواجهة المشكلات البيئية والصحية.
- اكتساب مهارات اتخاذ القرار الصحي السليم.
- إعداد قوائم بالمشكلات البيئية والصحية المنتشرة في المجتمع.
- د- تحديد محتوى البرنامج المقترح: في ضوء العناصر الآتية:
 - أهداف البرنامج السابق تناولها.
 - أبعاد التربية الأمنية والوعي البيئي والصحي، كما في القوائم السابقة.
 - طبيعة مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية.
 - خصائص نمو تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية.
 - المراجع والأدبيات والدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.
- وبعد الرجوع إلى المصادر السابقة تم صياغة محتوى البرنامج المقترح القائم على التربية الأمنية وتنظيمه بحيث يمثل كل موضوع من موضوعاته درساً مستقلاً بما يتناسب مع خصائص واحتياجات تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرية، مراعيًا مجموعة من الاعتبارات من أهمها ما يلي:
 - التنظيم المنطقي لمحتوى البرنامج المقترح، بحيث يتم تقديم المعلومات المتضمنة به بشكل متدرج من المحسوس إلى المجرد، ومن البسيط إلى المركب، ومن السهل إلى الصعب، ومن القديم إلى الحديث، ومن الجزء إلى الكل.
 - استخدام لغة واضحة في كتابة معلومات وحقائق دروس البرنامج المقترح؛ بما يتناسب مع مستوى التلميذ في هذه المرحلة العمرية.
 - التناسق بين الأفكار الأساسية للبرنامج؛ بما يحقق تتابع واستمرار عملية التعلم.
 - التأكيد على تطبيق موضوعات البرنامج المقترح في الحياة العملية للتلاميذ عينة البحث.
 - العمل على إثارة العديد من التساؤلات التي يمكن أن تثير تفكير التلاميذ عينة البحث، بحيث يكون للتلميذ دور نشط في عملية التعلم، ليكتشف المعلومات بنفسه بدلاً من تلقينه إياها.

- تضمين البرنامج المقترح العديد من الرسوم والصور والأشكال التوضيحية التي تسهل من عملية التعلم، وتزيد من فاعليته.

وقد جاءت الموضوعات التي يحتويها هذا البرنامج المقترح، والمدة الزمنية المقترحة لتنفيذها وتدرسيها، كما بالجدول الآتي:

الجدول (١) موضوعات البرنامج المقترح والمدة الزمنية المقترحة لتنفيذها

عدد الحصص	العنوان	الموضوع
٢	الأمان من تلوث الهواء	الموضوع الأول
٢	الأمان من تلوث الماء	الموضوع الثاني
٢	الأمان من تلوث التربة	الموضوع الثالث
٢	الأمان من تلوث الغذاء	الموضوع الرابع
٢	الأمان من أخطار السيول	الموضوع الخامس
٢	الأمان من أخطار التصحر	الموضوع السادس
١٢	مجموع الحصص	

هـ- تحديد إستراتيجيات وطرق التدريس اللازمة لتنفيذ البرنامج المقترح:

اعتمد تدريس موضوعات البرنامج المقترح على أكثر من إستراتيجية تدريس، وهي: (إستراتيجية الحوار والمناقشة، وإستراتيجية حل المشكلات، وإستراتيجية التعلم بالاكشاف، وإستراتيجية العصف الذهني، وإستراتيجية التعلم التعاوني).

و- تحديد مصادر ووسائل ووسائط التعلم المستخدمة في تدريس البرنامج: وقد تمثلت فيما يلي:

- مجموعة من الصور المعبرة عن المادّة العلمية المتضمنة بالبرنامج.
- مجموعة من الخرائط التعلّيميّة المتصلة بدروس البرنامج.
- إسطوانات مدمجة (C.D) تتضمن مجموعة فيديو هات وأفلام تعليميّة.
- مكتبة المعهد، وشبكة المعلومات الدوليّة (الإنترنت).
- كتاب التلميذ، وما يتضمنه من رسوم وصور وخرائط ومعلومات وأنشطة وتدرّيات.
- السبورة لتوضيح بعض المخططات التوضيحية وأهداف الدرس وعناصره الرئيسيّة.

ز- إعداد كراسة الأنشطة التعلّيميّة اللازمة لتنفيذ البرنامج:

وقد تم مراعاة عدة اعتبارات عند تحديد أنشطة البرنامج المقترح، تمثلت في أن تكون:

- مناسبة لمحتوى البرنامج وأهدافه.
- مناسبة لمستوى التلاميذ، ومراعية للفروق الفردية بينهم.

- تثير دافعيتهم على إنجاز المهام المطلوبة.
 - مُمكنة التحقيق في ضوء الإمكانيات المتاحة.
 - مرتبطة بالمنهج؛ بحيث تربط بين الجوانب النظرية والعملية للمنهج.
 - وفي ضوء هذه الاعتبارات، تم تحديد الأنشطة الآتية للبرنامج المقترح:
 - البحث في مكتبة المعهد وشبكة الإنترنت وجمع معلومات وصور ذات صلة بمحتوى البرنامج والتعليق عليها.
 - مشاهدة الأفلام التعلیمیة والصور المرتبطة بموضوعات البرنامج والتعليق عليها.
 - إعداد قوائم أو مقالات للإذاعة الصباحية، أو أبحاث قصيرة مرتبطة بمحتوى البرنامج.
 - تنظيم حلقات نقاشية لاقتراح بعض وسائل الأمان لمواجهة المشكلات البيئية والصحية المنتشرة في المجتمع.
 - الإجابة عن التدريبات وتنفيذ الأنشطة المتضمنة في موضوعات البرنامج، والتعليق عليها.
- وقد مر إعداد النشاط المصاحب بالخطوات الآتية:

- **تحديد عنوان النشاط:** بحيث يكون جملة قصيرة جذابة ومعبرة عن الفكرة العامة للنشاط.
- **أهداف النشاط:** تم تحديد أهداف النشاط، وتمت صياغتها على هيئة أهداف معرفية ووجدانية، وهي مستمدة من قائمة موضوعات البرنامج المقترح التي تم التوصل إليها.
- **مكان النشاط:** والمقصود به المكان الذي سيتم تنفيذ النشاط فيه، سواء كان الفصل، أو فناء المعهد، أو الحقل، أو المنزل، أو مكتبة المعهد، والهدف من ذلك قيام الباحث والمعلم المساعد له والتلاميذ عينة البحث بتجهيزه قبل البدء في تنفيذ النشاط المطلوب.
- **أدوار المعلم:** والمقصود بها تحديد المهام والمسئوليات المحددة للمعلم التي من المفترض أن يقوم بها أثناء تنفيذ النشاط.
- **أدوار التلميذ:** والمقصود بها تحديد المهام والواجبات التي يجب أن يقوم بها ويشارك فيها التلميذ لتنفيذ النشاط المطلوب، بحيث يكون مشاركاً إيجابياً في العملية التعليمية.
- **متطلبات النشاط:** والمقصود بها تحديد المواد والأدوات، والخامات اللازمة لتنفيذ النشاط مثل: الخرائط، والصور، والرسوم، والنماذج، والاستمارات، والإعداد لعقد ندوة، أو مجلة حائط.

- **تقويم النشاط:** وذلك عن طريق مجموعة من الأسئلة والمواقف للتأكد من مدى تحقيق الأهداف المتضمنة في النشاط.
- ط- **تحديد أساليب التقويم المناسبة اللازمة لتنفيذ البرنامج:** تم استخدام ثلاثة أنواع من التقويم، هي:
 - **تقويم قبلي:** عن طريق توجيه أسئلة على كل درس قبل البدء في تدريسه، وكذلك في تطبيق آداتي البحث المتمثلتين في (مقياس الوعي البيئي، ومقياس الوعي الصحي) تطبيقاً قبلياً على عينة البحث؛ بهدف تحديد مستواهم قبل تنفيذ البرنامج.
 - **تقويم بنائي:** عن طريق إعطاء أسئلة قصيرة أثناء تدريس البرنامج، وتقويم ومتابعة ومشاركة وتفاعل التلاميذ أثناء تنفيذ الأنشطة، بالإضافة إلى الأسئلة المقالية والموضوعية عقب كل درس.
 - **تقويم نهائي:** وذلك عن طريق تطبيق آداتي البحث السابق ذكرهما تطبيقاً بعدياً على عينة البحث؛ بهدف تحديد مدى فاعلية البرنامج المقترح في تحقيق أهدافه.
- ي- **ضبط البرنامج المقترح:** بعد اختيار موضوعات البرنامج، تم عرضه في صورته الأولية على محكمين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، وقد أشاروا إلى: مناسبة البرنامج لأهدافه ولمستوى التلاميذ، مع ضرورة إضافة بعض الصور والأشكال، وتعديل صياغة بعض الفقرات.
- ك- **الصورة النهائية للبرنامج المقترح:** بعد الانتهاء من إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، أصبح البرنامج (كتاب التلميذ)^(*)، وكراسة النشاط^(**)، في صورتها النهائية، وأصبحا جاهزين للتطبيق.
- هـ) **إعداد دليل المعلم في البرنامج المقترح:** وقد رُوِيَ عند إعداده ما يلي:
 - صياغة الأهداف في كل درس بطريقة سلوكية إجرائية يمكن قياسها.
 - عرض المادة العلمية والأنشطة بطريقة منطقية.

(*) ملحق (٧) كتاب التلميذ في البرنامج المقترح القائم على التربية الأمنية للصف السادس الابتدائي.

(**) ملحق (٨) كراسة النشاط لتلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرى.

- اختيار طرق تدريس ووسائل تعليمية ومصادر تعلم وأنشطة متنوعة مناسبة لمستوى التلاميذ.

- تحديد وسائل تقويم مناسبة لكل درس من دروس البرنامج.

وقد اشتمل دليل المعلم على ما يلي:

- مقدمة لتوضيح الهدف من الدليل.

- توجيهات عامة للمعلم لتوضيح كيف يستخدم الدليل.

- الخطة الزمنية المقترحة لتدريس دروس البرنامج المقترح.

- أهداف البرنامج المعرفية والمهارية والوجدانية.

- إستراتيجيات وطرق التدريس المناسبة لتدريس دروس البرنامج المقترح.

- مصادر وسائل ووسائط التعلم المناسبة لتدريس البرنامج المقترح.

- أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج المقترح.

- قائمة بالمراجع التي يمكن للمعلم الاستعانة بها أثناء التدريس.

- دليل لتدريس كل درس من دروس البرنامج المقترح.

وقد تم ضبط دليل المعلم بعرضه على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس؛ للتأكد من صلاحيته، وقد أشاروا إلى مناسبة محتوى الدليل كمرشد للمعلم، مع الاهتمام بزيادة عدد أسئلة التقويم الذاتي في بعض دروس البرنامج، وتعديل صياغة بعض فقراته، وبعد الانتهاء من إجراء تعديلات المحكمين، أصبح الدليل في صورته النهائية صالحًا للاستخدام (*).

وبإعداد البرنامج المقترح (كتاب التلميذ) وكراسة النشاط الخاصة به، ودليل المعلم الخاص بتدريس البرنامج المقترح، تم الإجابة على السؤال الرابع من أسئلة البحث ونصه: (ما التصور المقترح لبرنامج الدراسات الاجتماعية القائم على التربية الأمانية لتنمية الوعي البيئي والصحي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهري؟).

إعداد أدوات البحث:

(١) إعداد مقياس الوعي البيئي: تم إعداد مقياس الوعي البيئي وفقاً للخطوات الآتية:

(* ملحق (٩) دليل المعلم لتدريس البرنامج المقترح القائم على التربية الأمانية.

أ - **تحديد الهدف من المقياس:** قياس مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرى.

ب- **تحديد مصادر بناء المقياس:** تم الاعتماد في إعداد المقياس واشتقاق مادته على المصادر الآتية:

- الدِّراسات والبحوث السابقة، والكتابات النظرية التي اهتمت بالوعي البيئي.
- بعض مقاييس الوعي بصفة عامة، ومقاييس الوعي البيئي بصفة خاصة.
- قائمة أبعاد الوعي البيئي التي تم التوصل إليها.

ج- **تحديد أبعاد المقياس ومحتواه:** حيث تضمن ثلاثة أبعاد هي: المعرفة البيئية، والاتجاهات البيئية، والمهارات والسلوكيات البيئية.

د- **تحديد نوع المقياس:** تم استخدام طريقة " ليكرت " (likert) ذات الاستجابات الثلاث: (أوافق، لا أدري، لا أوافق) حيث يُطلب من التلميذ اختيار استجابة واحدة بوضع علامة (✓) أمام استجابته لكل عبارة، وهذه الاستجابة تعبر عن مستوى الوعي البيئي لديه.

هـ- **صياغة مفردات المقياس:** رُوِيَ عند صياغة مفردات المقياس ما يلي:

- شموليتها لأبعاد الوعي البيئي المعدة مسبقاً.
- وضوحها ومناسبتها لمستوى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- ترتيب العبارات ترتيباً عشوائياً.
- تنوع عباراتها بين العبارات الإيجابية والعبارات السلبية.
- تجنب استخدام النفي أو نفي النفي.

و- **صياغة تعليمات المقياس:** تم صياغة التعليمات ليسترشد بها التلميذ عند الإجابة عن المقياس، وتم وضعها في الصفحة الأولى من كراسة العبارات، وقد رُوِيَ أن تكون واضحة ودقيقة ومحددة لهدفه ووقت وطريقة الإجابة، ومكان مخصص لبيانات التلميذ، مثل: الاسم، والفصل، وتاريخ التطبيق.

ز- **طريقة تصحيح المقياس:** يوضح الجدول الآتي نظام تقدير الدرجات المقياس، وحيث إن المقياس يتكون من (٥٤) مفردة، فإن الدرجة الكلية للمقياس ككلٍ تكون (١٦٢) درجة.

الجدول (٢) نظام تقدير الدرجات لعبارات مقياس الوعي البيئي

العبارة	أوافق	لا أدري	لا أوافق
الموجبة	٣	٢	١
السالبة	١	٢	٣

كما تم إعداد مفتاح تصحيح للمقياس؛ لسرعة وسهولة عملية تقدير الدرجات.

ز- الصورة المبدئية للمقياس: بعد صياغة المقياس، تم عرضه على مجموعة من المحكمين في المجال التربوي، وحساب صدق المقياس باستخدام الصدق الظاهري Face Validity، ويوضح الجدول الآتي النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على عناصر تحكيم مفردات المقياس:

الجدول (٣) النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على عناصر تحكيم مفردات مقياس الوعي البيئي

(ن = ١٢)

م	عناصر التحكيم	النسبة المئوية
١	مناسبة المقياس لقياس الأهداف الموضوعية مسبقاً	٨٣.٣٣%
٢	مناسبة عبارات المقياس للبعد الخاص بها	٩١.٦٦%
٣	مناسبة عبارات المقياس لمستوى التلاميذ	٩١.٦٦%
٤	دقة صياغة الموقف وسلامته لغوياً	٨٣.٣٣%
٥	وضوح تعليمات المقياس	١٠٠%

يتضح من الجدول (٣) أن النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على عناصر تحكيم مفردات المقياس تتراوح بين (٨٣.٣٣٪، ١٠٠٪)، وقد أشاروا إلى بعض المقترحات، وأجريت التعديلات التي أشار بها المحكمون، وأصبح المقياس مكوناً من (٥٤) مفردة. وجاهراً للتجربة المبدئية.

ح- التجربة الاستطلاعية للمقياس: تم تطبيق المقياس على عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرى بمعهد (أبو بكر الصديق) بمحافظة الشرقية بلغ عددها (٣٠) تلميذاً وتلميذة، وبعد الانتهاء من التطبيق الاستطلاعي وتصحيح إجابات التلاميذ ورصد الدرجات، تمت عمليات الضبط الإحصائي.

ط- الضبط الإحصائي للمقياس: وقد مرت بما يلي:

حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس: وذلك بحساب معامل ارتباط درجة كل مفردة

بالمجموع الكلي لمفردات كل بُعد، ويبين الجدول الآتي معاملات الصدق الداخلي

لعبارات مقياس الوعي البيئي.

الجدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه
لمقياس الوعي البيئي (ن = ٣٠)

المهارات والسلوكيات البيئية		الاتجاهات البيئية		المعرفة البيئية	
قيمة ر	العبارة	قيمة ر	العبارة	قيمة ر	العبارة
**0.529	٣٧	*0.372	١٩	**0.529	١
**0.529	٣٨	*0.432	٢٠	**0.661	٢
**0.661	٣٩	*0.484	٢١	**0.511	٣
*0.411	٤٠	*0.492	٢٢	*0.457	٤
*0.457	٤١	**0.556	٢٣	*0.402	٥
*0.402	٤٢	*0.372	٢٤	*0.372	٦
*0.372	٤٣	*0.436	٢٥	*0.459	٧
*0.459	٤٤	*0.372	٢٦	*0.433	٨
*0.433	٤٥	*0.431	٢٧	*0.458	٩
*0.458	٤٦	*0.488	٢٨	*0.372	١٠
*0.448	٤٧	*0.372	٢٩	*0.448	١١
*0.484	٤٨	*0.372	٣٠	*0.459	١٢
**0.571	٤٩	*0.407	٣١	**0.571	١٣
*0.393	٥٠	*0.445	٣٢	*0.493	١٤
*0.433	٥١	*0.434	٣٣	*0.433	١٥
*0.377	٥٢	**0.572	٣٤	*0.377	١٦
*0.372	٥٣	*0.446	٣٥	*0.372	١٧
**0.582	٥٤	**0.552	٣٦	**0.582	١٨

معاملات الارتباط ذات العلامة ** لها دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ والمعاملات ذات العلامة * لها

دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة

(٠.٠١)، (٠.٠٥) وبالتالي فهي مقبولة، ويكون العدد الإجمالي للمفردات (٥٤) مفردة، كما قام

الباحث بحساب معامل ارتباط درجة كل بُعد بالمجموع الكلي للمقياس، ويبين الجدول الآتي معاملات الصدق الداخلي للمقياس:

الجدول (٥) مصفوفة معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس الوعي البيئي (ن = ٣٠)

الدرجة الكلية	المهارات والسلوكيات البيئية	الاتجاهات البيئية	المعرفة البيئية	البعد
**0.992	**1.000	**0.944	-	المعرفة البيئية
**0.978	**0.944	-		الاتجاهات البيئية
**0.992	-			المهارات والسلوكيات البيئية

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٤٤٨ مستوى الدلالة عند (٠.٠٥) = ٠.٣٤٩

** دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ * دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، (٠.٠٥) ولذلك فهي مقبولة.

■ حساب الثبات باستخدام معادلة معامل ألفا لكرونباخ: وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل (٠.٩٣٢)، ومعامل الثبات للأبعاد الفرعية، (٠.٧٦٦، ٠.٨٣٩، ٠.٧٦٦) على الترتيب، وهي معاملات دالة إحصائياً مما يدعو للثقة في صحة النتائج التي يسفر عنها المقياس.

■ حساب الثبات باستخدام طريقة إعادة تطبيق المقياس: وذلك خلال خمسة عشرة يوماً من المرة الأولى، والجدول الآتي يوضح معاملات المتوسطات والانحرافات المعيارية بين التطبيقين الأول والثاني، ومعاملات الارتباط لأبعاد المقياس والدرجة الكلية حيث (ن = ٣٠).

الجدول (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية بين التطبيقين الأول والثاني ومعاملات

الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية (ن = ٣٠)

معامل الثبات	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		البعد
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠.٧٤١	٥.٤٤	٤٣.٦٦	٥.٧٢	٤٤.٠٦	المعرفة البيئية
٠.٨٣٣	٦.٤٩	٤٤.٧٦	٦.٧٤	٤٤.٥٠	الاتجاهات البيئية
٠.٧٤٤	٥.٧٤	٤٣.٦٦	٥.٧٢	٤٣.٩٦	المهارات والسلوكيات البيئية
٠.٩٢٤	١٧.٠٠	١٣٢.١٠	١٧.٩٦	١٣٢.٥٣	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن معاملات المتوسطات بلغت في الدرجة الكلية (١٣٢.٥٣) في التطبيق الأول؛ بينما بلغ المتوسط للدرجة الكلية بالتطبيق الثاني (١٣٢.١٠)، وبلغ معامل الثبات (٠.٩٢٤) وهو عالٍ؛ مما يدعو للثقة في صحة النتائج.

■ **حساب المتوسط الزمني للإجابة عن المقياس:** تمّ حساب المتوسط الزمني للإجابة عن المقياس من خلال حساب مجموع الأزمنة التي استغرقها التلاميذ في الإجابة على أسئلة المقياس، وقسمتها على عدد تلاميذ المجموعة الاستطلاعية، وتوصل الباحث إلى أن زمن المقياس هو (٤٠ دقيقة)، كما يلي:

$$\text{زمن المقياس} = \frac{\text{مجموع أزمنة الإجابة}}{\text{العدد الكلي للطلاب}} = \frac{1200}{30} = 40 \text{ دقيقة.}$$

إذاً متوسط زمن الإجابة عن المقياس هو (٤٠) دقيقة، بالإضافة إلى (٥ دقائق) حُصفت لإلقاء تعليمات المقياس.

■ **الصورة النهائية للمقياس:** في ضوء الخطوات والإجراءات السابقة، وفي ضوء نتائج التجريب الاستطلاعي للمقياس أصبح المقياس في صورته النهائية، مكوناً من (٥٤) عبارة، لكل عبارة ثلاثة اختيارات موزعة على الأبعاد الثلاثة للمقياس، وصالحاً للتطبيق على عينة البحث (*)، ومُرفقاً معه مفتاح تصحيح المقياس (**)، كما في الجدول الآتي:

الجدول (٧) توزيع عبارات المقياس الإيجابية والسلبية على أبعاد مقياس الوعي

البيئي

أبعاد المقياس	أرقام العبارات الإيجابية	أرقام العبارات السلبية	عدد العبارات
المعرفة البيئية	١ ٥ ٧ ٩ ١١ ١٢ ١٤ ١٦ ١٧	٢ ٣ ٤ ٦ ٨ ١٠ ١٣ ١٥ ١٨	١٨
الاتجاهات البيئية	٢٠ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٦ ٣٠ ٣٢ ٣٥	١٩ ٢١ ٢٥ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣١ ٣٣ ٣٤	١٨
المهارات والسلوكيات البيئية	٣٧ ٤٠ ٤٢ ٤٣ ٤٥ ٤٧ ٥١ ٥٣	٣٨ ٣٩ ٤١ ٤٤ ٤٦ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥٢	١٨
المجموع	٢٧	٢٧	٥٤

(*) ملحق (١٠) مقياس الوعي البيئي.

(**) ملحق (١١) مفتاح تصحيح مقياس الوعي البيئي.

- ٢) إعداد مقياس الوعي الصحي: تم إعداد مقياس الوعي الصحي وفقاً للخطوات الآتية:
- أ - تحديد الهدف من المقياس: قياس مستوى الوعي الصحي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- ب- تحديد مصادر بناء المقياس: تم الاعتماد على (الدراسات والبحوث السابقة والكتابات النظرية التي اهتمت بالوعي الصحي، وبعض مقاييس الوعي بصفة عامة ومقاييس الوعي الصحي بصفة خاصة، وقائمة أبعاد الوعي الصحي التي تم التوصل إليها).
- ج- تحديد أبعاد المقياس ومحتواه: حيث تضمن ثلاثة أبعاد، وهي: المعرفة الصحية، والاتجاهات الصحية، والمهارات والسلوكيات الصحية.
- د- تحديد نوع المقياس: تم استخدام طريقة (ليكرت: likert) ذات الاستجابات الثلاثة: (أوافق، لا أدري، لا أوافق) حيث يطلب من المتعلم اختيار استجابة واحدة بوضع علامة (✓) أمام استجابته لكل عبارة، وهذه الاستجابة تعبر عن مستوى الوعي الصحي لديه.
- هـ- صياغة مفردات المقياس: ورُوعي فيها (شموليتها لأبعاد الوعي الصحي المعدة مسبقاً، ووضوحها ومناسبتها لمستوى التلاميذ، وتنوع عباراتها بين العبارات الإيجابية والعبارات السلبية، وترتيب العبارات ترتيباً عشوائياً، وأن تكون العبارات قصيرة قدر الإمكان).
- و- صياغة تعليمات المقياس: تم صياغة التعليمات لكي يسترشد بها المتعلم عند الإجابة عن المقياس، وتم وضعها في الصفحة الأولى من كراسة المقياس، وقد رُوعي أن تكون دقيقة وواضحة، ومحددة لهدفه، ولوقت وطريقة الإجابة، ووضع مكان مخصص لبيانات التلميذ مثل: الاسم، والفصل، وتاريخ التطبيق.
- ز- طريقة تصحيح المقياس: يوضح الجدول الآتي نظام تقدير الدرجات لمقياس الوعي الصحي، وحيث إن المقياس يتكون من (٥٤) مفردة، فإن الدرجة الكلية للمقياس ككل تكون (١٦٢) درجة.

الجدول (٨) نظام تقدير الدرجات لعبارات مقياس الوعي الصحي

العبارة	أوافق	لا أدري	لا أوافق
الموجبة	٣	٢	١
السالبة	١	٢	٣

كما تم إعداد مفتاح تصحيح للمقياس؛ لسرعة وسهولة عملية تقدير الدرجات.

ز- الصورة المبدئية للمقياس: بعد صياغة المقياس تم عرضه على مجموعة من المحكمين، وتم حساب صدق مقياس الوعي الصّحيّ باستخدام الصدق الظاهريّ Face Validity، ويوضح الجدول الآتي النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على عناصر تحكيم مفردات المقياس:

الجدول (٩) النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على عناصر تحكيم مفردات مقياس الوعي

الصحي (ن = ١١)

م	عناصر التحكيم	النسبة المئوية
١	مناسبة المقياس لقياس الأهداف الموضوعية مسبقاً	٪٩٠.٩٠
٢	مناسبة عبارات المقياس للبعد الخاص بها	٪٩٠.٩٠
٣	مناسبة عبارات المقياس لمستوى التلاميذ	٪٨١.٨١
٤	دقة صياغة الموقف وسلامته لغوياً	٪٩٠.٩٠
٥	وضوح تعليمات المقياس	٪١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على عناصر تحكيم مفردات المقياس تتراوح بين (٨١.٨١٪، ١٠٠٪)، وقد أشار المحكمون إلى بعض المقترحات، وأجريت التعديلات التي أشار بها المحكمون، وأصبح المقياس مكوناً من (٥٤) مفردة. وجاهزاً للتجربة المبدئية.

ح- التجربة الاستطلاعية للمقياس: تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية من تلاميذ الصف السادس الابتدائيّ بمعهد (أبو بكر الصديق) بمحافظة الشرقية بلغ عددها (٣٠) تلميذاً وتلميذة، وبعد الانتهاء من التطبيق الاستطلاعي وتصحيح إجابات التلاميذ ورصد الدرجات، تمت عمليات الضبط الإحصائيّ.

ط- الضبط الإحصائيّ للمقياس: وقد مرّ بما يلي:

- حساب صدق الاتساق الداخليّ للمقياس: وذلك بحساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالمجموع الكليّ لمفردات كلِّ بُعْدٍ، ويبين الجدول الآتي معاملات الصدق الداخليّ لعبارات مقياس الوعي الصّحيّ.

الجدول (١٠) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه
لمقياس الوعي الصحي (ن = ٣٠)

المهارات والسلوكيات الصحية		الاتجاهات الصحية		المعرفة الصحية	
قيمة ر	العبارة	قيمة ر	العبارة	قيمة ر	العبارة
**0.537	٣٧	*0.379	١٩	**0.473	١
**0.537	٣٨	*0.348	٢٠	**0.473	٢
**0.598	٣٩	**0.484	٢١	**0.712	٣
*0.366	٤٠	**0.484	٢٢	**0.717	٤
*0.411	٤١	*0.432	٢٣	**0.487	٥
*0.404	٤٢	*0.538	٢٤	*0.362	٦
*0.455	٤٣	*0.412	٢٥	*0.353	٧
*0.361	٤٤	*0.362	٢٦	**0.487	٨
*0.445	٤٥	*0.445	٢٧	*0.381	٩
*0.374	٤٦	*0.399	٢٨	*0.367	١٠
*0.379	٤٧	*0.384	٢٩	*0.432	١١
*0.353	٤٨	*0.391	٣٠	*0.354	١٢
**0.427	٤٩	*0.421	٣١	*0.379	١٣
*0.355	٥٠	*0.460	٣٢	*0.493	١٤
*0.363	٥١	*0.409	٣٣	*0.362	١٥
*0.426	٥٢	*0.405	٣٤	*0.380	١٦
*0.386	٥٣	*0.457	٣٥	*0.357	١٧
**0.418	٥٤	*0.391	٣٦	*0.334	١٨

معاملات الارتباط ذات العلامة * لها دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ والمعاملات ذات العلامة * لها دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، (٠.٠٥)، وبالتالي فهي مقبولة، ويكون العدد الإجمالي للمفردات (٥٤) مفردة، كما قام

الباحث بحساب معامل ارتباط درجة كل بُعد بالمجموع الكلي للمقياس، ويبين الجدول الآتي معاملات الصدق الداخلي للمقياس:

الجدول (١١) مصفوفة معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الوعي الصحي
(ن = ٣٠)

الدرجة الكلية	المهارات والسلوكيات الصحية	الاتجاهات الصحية	المعرفة الصحية	البعد
**0.952	**0.917	**0.840	-	المعرفة الصحية
**0.957	**0.901	-		الاتجاهات الصحية
**0.975	-			المهارات والسلوكيات الصحية

مستوى الدلالة عند (٠.٠٥) = ٠.٣٤٩ مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٤٤٨

* دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ ** دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، (٠.٠٥) ولذلك فهي مقبولة.

■ حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ: وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل (٠.٩١٧)، ومعامل الثبات للأبعاد الفرعية، (٠.٧٣١، ٠.٨٣٠، ٠.٧١٥) على الترتيب، وهي معاملات دالة إحصائياً؛ مما يدعو للثقة في صحة النتائج التي يسفر عنها المقياس.

■ حساب الثبات باستخدام طريقة إعادة تطبيق المقياس: وذلك خلال خمسة عشرة يوماً من المرة الأولى، والجدول الآتي يوضح معاملات المتوسطات والانحرافات المعيارية بين التطبيقين الأول والثاني، ومعاملات الارتباط لأبعاد المقياس والدرجة الكلية حيث (ن = ٣٠).

الجدول (١٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية بين التطبيقين الأول والثاني ومعاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية (ن = ٣٠)

معامل الثبات	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		البعد
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠.٧٤٤	٥.٦٤	٤٢.٢٣	٥.٣١	٤٢.٣٣	المعرفة الصحية
٠.٧٥٤	٥.٦٣	٤٢.٩٠	٦.٣٦	٤٢.٦٦	الاتجاهات الصحية
٠.٧٢٤	٥.٥٢	٤٢.٦٣	٥.١٦	٤١.٩٦	المهارات والسلوكيات الصحية
٠.٩٠٠	١٤.٩٢	١٢٧.٧٦	١٦.١٧	١٢٦.٩٦	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن معاملات المتوسطات بلغت في الدرجة الكلية (١٢٦.٩٦) في التطبيق الأول؛ بينما بلغ المتوسط للدرجة الكلية بالتطبيق الثاني (١٢٧.٧٦)، وبلغ معامل الثبات (٠.٩٠٠) وهو عالٍ؛ مما يدعو للثقة في صحة النتائج.

■ **حساب المتوسط الزمني للإجابة عن المقياس:** بلغ زمن الإجابة عن المقياس (٤٥) دقيقة، بالإضافة إلى (٥ دقائق) خصصت لإلقاء تعليمات المقياس.

■ **الصورة النهائية للمقياس:** في ضوء الخطوات والإجراءات السابقة، وفي ضوء نتائج التجريب الاستطلاعي للمقياس أصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (٥٤) عبارة لكل عبارة ثلاثة اختيارات موزعة على الأبعاد الثلاثة للمقياس، وصالحاً للتطبيق على عينة البحث (*)، ومرقفاً معه مفتاح تصحيح المقياس (**)، كما في الجدول الآتي:

الجدول (١٣) توزيع عبارات المقياس الإيجابية والسلبية على أبعاد مقياس الوعي الصحي

أبعاد المقياس	أرقام العبارات الإيجابية	أرقام العبارات السلبية	عدد العبارات
المعرفة الصحية	٤ ٦ ٨ ٩ ١١ ١٢ ١٣ ١٥ ١٧	١ ٢ ٣ ٥ ٧ ١٠ ١٤ ١٦ ١٨	١٨
الاتجاهات الصحية	١٩ ٢٢ ٢٤ ٢٦ ٢٧ ٣٠ ٣٢ ٣٤ ٣٦	٢٠ ٢١ ٢٣ ٢٥ ٢٨ ٢٩ ٣١ ٣٣ ٣٥	١٨
المهارات والسلوكيات الصحية	٣٩ ٤٠ ٤٢ ٤٤ ٤٥ ٤٨ ٥١ ٥٢ ٥٤	٣٧ ٣٨ ٤١ ٤٣ ٤٦ ٤٧ ٤٩ ٥٠ ٥٣	١٨
المجموع	٢٧	٢٧	٥٤

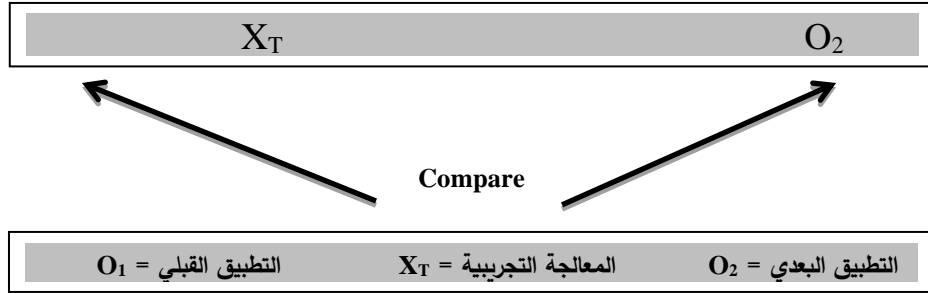
إجراءات البحث التجريبية: تم إجراء تجربة البحث وخطوات تنفيذها على النحو الآتي:

١- **تحديد الهدف من تجربة البحث:** تقصي فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على التربية الأمانية في تنمية الوعي البيئي والصحي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرى، وذلك من خلال مقارنة نتائج التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات البحث.

(*) ملحق (١٢) مقياس الوعي الصحي.

(**) ملحق (١٣) مفتاح تصحيح مقياس الوعي الصحي.

٢- التصميم التجريبي للبحث: في ضوء طبيعة ومشكلة البحث الحالي، تم استخدام التصميم التجريبي المُسمى بـ (تصميم المجموعة الواحدة ذي القياس القبلي والبُعديّ (One- Group Pretest- Posttest Design ويمكن توضيح التصميم التجريبي للبحث في الشكل الآتي (١):



شكل (١) تصميم المجموعة الواحدة ذو القياس القبلي والبعدي

(Johnson & Christensen, 2019, 333)

ويبرّر الباحث اختياره لهذا التصميم التجريبي بما يلي:

◀ يُعد هذا التصميم من أسهل أنواع التصميمات التجريبية؛ لأنه يتم تطبيقه على مجموعة واحدة فقط، ولذلك فهو من الناحية النظرية يوفر ضبطاً أفضل على افتراض العينة هم أنفسهم قبل إدخال المتغير المستقل، وعند إدخاله، مما يجنب الفاحص الكثير من متاعب المكافأة بين المفحوصين (عطية: ٢٠٠٩، ١٨٦).

◀ يُناسب هذا التصميم البحوث التربوية التي تقدم معالجات جديدة في محتوى مناهج وبرامج التعليم، التي لم يسبق دراستها من قِبَل الطلاب، (سواء أكانت هذه المعالجات في شكل معارف، أو مهارات جديدة، أو طرق تدريسية حديثة) (أبو علام: ٢٠٠٦، ٢٤٩)، وهو ما يتفق مع طبيعة البحث الحالي، الذي يقدم برنامجاً مقترحاً في الدراسات الاجتماعية قائماً على التربية الأمانية، وهو غير متوافر بالبرنامج الحالي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرى.

◀ استخدام بعض الدراسات والبحوث السابقة التي تتشابه في هدفها مع البحث الحالي للتصميم نفسه، وتوصلت عن طريقه إلى اختبار فروض البحث، واستخلاص النتائج الواضحة والتي تعكس أهداف هذه الدراسات، ومنها: دراسة (السيد، ٢٠١٨، ٢٠٢١)، و(الكيلاني، ٢٠٢١)، و(البرجيسي، ٢٠٢٢).

٣- الإعداد لتجربة البحث: مرت عملية الإعداد لتجربة البحث بالخطوات الآتية:

- أ- اختيار مجموعة البحث: من بين تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرى، ويرجع اختيار المرحلة الابتدائية بشكل عام والصف السادس الابتدائي بشكل خاص للأسباب الآتية:
- تعد المرحلة الابتدائية أنسب المراحل العمرية للتربية الشاملة، فالتلميذ في تلك المرحلة مرّن قابل لتشكل السلوك وإمكانية الاندماج داخل المجتمع.
 - تعد مرحلة التعليم الأساسي أهم المراحل التربوية في بناء شخصية التلميذ وتكوين اتجاهاته والتأثير في سلوكياته، حيث تضم هذه المرحلة تلاميذ في أخطر سني حياتهم، بالنسبة لإعدادهم معرفياً وتشكيلهم وجدانياً، كما يمثل التعليم الأساسي بشكل عام القاعدة الأساسية والجذع المشترك للتعليم المصري كله، فهو يضم أكبر عدد من التلاميذ، ثم تتفرع وتتوسع بعده المسارات التعليمية؛ لذا فإنه يمثل البوتقة التي ينصهر فيها جميع فئات الشعب المصري على اختلاف أوضاعهم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.
 - تكتسب المرحلة الابتدائية أهمية كبيرة بالسلم التعليمي بجمهورية مصر العربية؛ نظراً لما تقدمه الدولة من منظور قومي للتنمية المتكاملة والشاملة والمتزنة للتلاميذ في جميع جوانب نموهم (البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية) فما يقدم للمتعلمين في المراحل التعليمية التالية يعتمد بشكل كبير على ما اكتسبوه في المرحلة الابتدائية.
 - تُعدّ هذه المرحلة مرحلة التعليم الإلزامي للمتعلم، ويراه البعض من مسلمّات المجتمع؛ لأنها يلتحق بها جميع أبناء المجتمع، ومن جميع فئاته.
 - تعتبر هذه المرحلة مرحلة التكوين الوطني للمتعلم (بيئياً وصحياً) وانتمائه للمجتمع المحلي خاصة والمجتمع الدولي بصفة عامة.
 - تلاميذ المرحلة الابتدائية أكثر الفئات المتضررة من الأمراض والأوبئة المنتشرة، على سبيل المثال (جائحة كورونا) لما طرأ على برامجهم اليومية التي اعتادوا عليها من تغير، ومنها الذهاب للمدرسة أو المعهد، أو الذهاب إلى النادي أو لقاء الأصدقاء، وممارسة الرياضة، والتنافس واللعب مع الأصدقاء، أو زيارة الأقارب، ولذلك فهم من أكثر الفئات عرضة للمشاكل البيئية والصحية؛ لذا كان من الضروري، تنمية الوعي البيئي والصحي لديهم؛ للحفاظ على صحتهم وسلامتهم.

ب- اختيار المعهد الذي تمت فيه تجربة البحث: وهو معهد السعديين الابتدائي بمحافظة الشرقية، وذلك لتفهم إدارة المعهد للبحث العلمي وأهميته، وتقديمها كافة التسهيلات اللازمة لإجراء البحث، ويوجد بالمعهد معمل مطور للتعليم الإلكتروني يحتوي على عدد مناسب من أجهزة الكمبيوتر، كما يضم المعهد تلاميذ من منطقة جغرافية وسكنية واحدة محيطة بالمعهد، الأمر الذي يساعد في الحصول على مجموعة متكافئة تقريباً في المستويات الاجتماعية والاقتصادية.

ج- الحصول على الموافقات الإدارية اللازمة لتطبيق تجربة البحث.

٤- خطوات تنفيذ تجربة البحث: مرت عملية تنفيذ تجربة البحث بالخطوات الآتية:

أ- عقد الجلسة التنظيمية: تم عقد جلسة تمهيدية مع معلم الدراسات الاجتماعية الذي سيقوم بتطبيق البحث، والتنسيق معه، وتسليم الدليل له، بالإضافة إلى كتاب التلميذ وكراسة الأنشطة الخاصة بالبرنامج، ومناقشته في موضوع البرنامج، وكيفية تدريسه، كما تم عقد جلسة تمهيدية بالتلاميذ (عينة البحث)؛ وذلك بهدف تعريفهم بالآتي:

- فكرة البرنامج المقترح، والهدف منه، وكيفية الاستفادة منه.
- تسليمهم كتاب التلميذ، وشرح كيفية حل الأنشطة وأسئلة التقويم في نهاية كل درس.
- التنبيه عليهم بضرورة الالتزام بأدب الحوار والمناقشة.

ب- تطبيق أدوات البحث قبلياً: حيث تم تطبيق مقياس الوعي البيئي والصحي على

التلاميذ مجموعة البحث، وتم تصحيحهما ورصد نتائجهما.

ج- تنفيذ التجربة الأساسية: تم تنفيذ التجربة بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي

٢٠٢١/٢٠٢٢ م.

بعض الانطباعات والملاحظات أثناء تنفيذ تجربة البحث:

أظهرت مجموعة البحث في بداية دراسة البرنامج وتنفيذ أنشطته فتوراً واضحاً وملحوظاً في المشاركة؛ حيث إنهم كانوا يرونها عبئاً إضافياً عليهم، كما أنهم اعتادوا علي الاستماع إلي الشرح دون مشاركة أو تفاعل، ولكن مع تقدم الوقت، ومع عمل التهيئة اللازمة، والخروج بالتلاميذ من جو الطريقة التقليدية، وتدریس محتوى البرنامج في صورة أنشطة تتناول القضايا والمشكلات البيئية والصحية المرتبطة بواقع بيئتهم وحياتهم ومستقبلهم أبدوا حماساً وتفاعلاً ملحوظاً في المشاركة وتعاوناً كبيراً في تعلم دروس البرنامج وتنفيذ الأنشطة والتدريبات المرتبطة به.

◀ تخوف بعض التلاميذ من أن تكون هناك علاقة بين درجاتهم في أساليب التقويم التي تم تطبيقها عليهم، ودرجاتهم في أعمال السنة واختبارات نهاية العام، وقد تم معالجة ذلك بالتأكيد على أنه لا توجد علاقة بين كل هذا، ولكن استخدام أساليب التقويم بغرض تحسين التدريس وتطويره.

◀ غزارة طرح التلاميذ للاستفسارات والأفكار المتعلقة بكل درس من دروس البرنامج، وتنافسهم في الإجابة عن الأسئلة المطروحة عليهم والخاصة بتنمية الوعي البيئي والصحي والمتضمنة في نهاية كل درس.

◀ الترحيب الشديد والسعادة والمشاركة من قبل إدارة المعهد ومعلمي الدراسات الاجتماعية أثناء تنفيذ البرنامج المقترح في الدراسات الاجتماعية القائم على التربية الأمانية.

◀ عبّر التلاميذ عينة البحث في نهاية البرنامج عن سعادتهم البالغة بدراسة هذه الموضوعات المهمة، وأن هذا البرنامج قد أمدهم بمعلومات جديدة ونافعة، وذلك من خلال تعبيرهم " بأن هذا البرنامج قد أضاف إليهم مفاهيم ومعلومات ومهارات وسلوكيات كثيرة لم يكونوا يعرفون عنها أي شيء من قبل، وأنه أسهم في تغيير نظرتهم وبعض ممارساتهم البيئية والصحية للأفضل".

د- تطبيق أدوات البحث بَعْدِيًّا: بعد انتهاء التلاميذ من دراسة البرنامج المقترح، تم تطبيق أدوات البحث بالطريقة نفسها التي طبقت بها قَبْلِيًّا؛ وذلك تمهيدًا لتسجيل النتائج ومعالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

رابعاً: نتائج البحث وتوصياته ومقترحاته:

١- نتائج البحث وتفسيرها:

النتائج المتعلقة بمقياس الوعي البيئي:

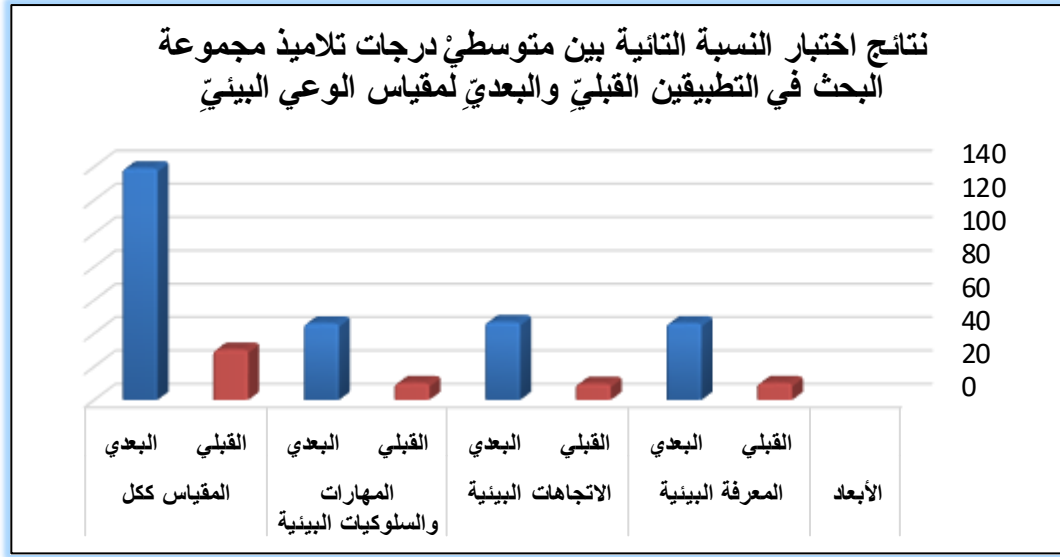
التأكد من صحة الفرض الأول والذي نصّ على: أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبُعدي لأبعاد مقياس الوعي البيئي وللمقياس ككلٍ لصالح التطبيق البُعدي، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار "ت" t-Test، للمجموعات المرتبطة عن طريق برنامج Spss V.19، والجدول الآتي يعرض النتائج:

الجدول (١٤) نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدى لأبعاد مقياس الوعي البيئي وللمقياس ككل

البعد	المقياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	درجة الحرية	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
المعرفة البيئية	القبلي	٣٠	١٠٠.٢٦	٢.٤٣	٣٥.٩٣	٢٩	٠.٧٨١	٤٥.٩٥	٠.٠٠٠٠
	البعدى	٣٠	٤٦.٢٠	٢.٤٠					
الاتجاهات البيئية	القبلي	٣٠	٩.٨٣	٢.٣٦	٣٧.١٠	٢٩	٠.٨٧٩	٤٢.١٩	٠.٠٠٠٠
	البعدى	٣٠	٤٦.٩٣	٣.٦٣					
المهارات والسلوكيات البيئية	القبلي	٣٠	١٠٠.٢٣	٢.١٧	٣٥.٨٣	٢٩	٠.٦٥٥	٥٤.٦٤	٠.٠٠٠٠
	البعدى	٣٠	٤٦.٠٦	٢.٦٦					
المقياس ككل	القبلي	٣٠	٣٠.٣٣	٣.٦٦	١٠٨.٨٦	٢٩	١.٦٨٤	٦٤.٦١	٠.٠٠٠٠
	البعدى	٣٠	١٣٩.٢٠	٦.٨٧					

القيمة الجدولية للنسبة التائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ وبدرجات حرية ٢٩ = (٢.٤٦) ومستوى دلالة ٠.٠٠٥ وبدرجات حرية ٢٩ = (١.٦٩)

يتضح من الجدول السابق: ارتفاع متوسط درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيق البعدي لأبعاد مقياس الوعي البيئي، وللمقياس ككل، عن متوسط درجاتهم في القياس القبلي، حيث بلغ المتوسط البعدي للأبعاد (٤٦.٢٠ - ٤٦.٩٣ - ٤٦.٠٦) على التوالي، كما بلغ المتوسط البعدي للمقياس ككل (١٣٩.٢٠)، وكذلك ارتفاع قيمة (ت) المحسوبة لأبعاد مقياس الوعي البيئي وللمقياس ككل، حيث بلغت (٤٥.٩٥ - ٤٢.١٩ - ٥٤.٦٤) للأبعاد، كما بلغت قيمة (ت) للمقياس ككل (٦٤.٦١) وهي قيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (١.٦٩) عند مستوى ثقة (٠.٠٥) وبلغت (٢.٤٦) عند مستوى ثقة (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لمقياس الوعي البيئي، وبناءً عليه تم قبول الفرض الأول من فروض البحث، والشكل الآتي يوضح ذلك:



الشكل (٢) يوضح توزيع درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس الوعي البيئي وللمقياس ككل

التأكد من صحة الفرض الثاني والذي نصّ على: أنه يوجد فاعلية للبرنامج المقترح القائم على التربية الأمانية على تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي مجموعة البحث. وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب متوسط الدرجات القبليّة والبعديّة، وحجم التأثير (d) Cohen η^2 ومربع إيتا (η^2)، للبرنامج على الوعي البيئي لدى تلاميذ مجموعة البحث قبل تعرضهم للبرنامج وبعده، وتم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك والتي حددها بـ (١.٢٠) كمؤشر لفاعلية البرنامج المقترح. ويوضح الجدول الآتي النتائج التي توصل إليها الباحث.

الجدول (١٥) حجم الاثر ونسبة الكسب المعدل لبلاك لفاعلية البرنامج لمجموعة البحث في مقياس الوعي البيئي

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	حجم الاثر مربع إيتا (η^2)	حجم الاثر Cohen d	نسبة الكسب المعدل لبلاك
القبلي	٣٠	٣٠.٣٣	٣.٦٦	٦٤.٦١	٠.٩٩	٢٣.٩٩	٥.٤٤
البعدي	٣٠	١٣٩.٢٠	٦.٨٧				

يتبين من الجدول السابق: حجم الفاعلية لبلانك يساوي (٥.٤٤)، وهو أعلى من القيمة (١.٢٠) التي تقابل حجم تأثير عال، مما يدل على أن البرنامج المقترح له فاعلية على الوعي البيئي، كما يتضح من الجدول أن قيمة مربع إيتا (η^2) للدرجة الكلية بلغت (٠.٩٩)، وهذه القيمة تدل على أن حجم تأثير البرنامج المقترح كبيرٌ على المتغير التابع (الوعي البيئي)، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثاني.

ويرى الباحث أن النتائج الخاصة بمقياس الوعي البيئي ترجع إلى ما يلي:

- بناء البرنامج المقترح في ضوء احتياجات تلاميذ المرحلة الابتدائية، جعلهم يُقبلون على دراسة محتواه بفاعلية، وهذا أدى إلى رفع مستواهم في التطبيق البعدي لمقياس الوعي البيئي لديهم، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (العقيلي، ٢٠٢٢؛ وآل سالم، وأبو مغنم، ٢٠٢٢؛ والبرجيسي، ٢٠٢٢) التي أشارت إلى فاعلية البرامج الدراسية إذا تم بناؤها في ضوء احتياجات التلاميذ.

- تناول البرنامج المقترح القائم على التربية الأمانية لقضايا الأمن والأمان البيئي ولمشكلات وقضايا بيئية مرتبطة بحياة التلاميذ، كان دافعاً قوياً لإقبالهم على دراستها؛ مما أسهم في نمو وعيهم البيئي، وهذا يتفق مع ما أشار إليه (عباينة: ٢٠١٥، ٢١) من أن الدراسات الاجتماعية تهتم بموضوعاتها بدراسة الإنسان والبيئة ممثلين في المحيط الحيوي الذي يعيش الإنسان فيه، وعلاقة الإنسان ببيئته وأساليب تفاعله معهما وأثار هذا التفاعل.

- صياغة الأهداف التعليمية للبرنامج بطريقة علمية واضحة، وترجمتها إلى أهداف سلوكية مما ساعد في إمكانية تحقيقها، وقياسها، بالإضافة إلى عرضها على التلاميذ في بداية الحصة الدراسية؛ لتعريفهم بالمطلوب منهم أثناء كل درس، وتحفيزهم على تحقيقها، الأمر الذي ساعد على تيسير عملية التعلم، وتنمية الوعي البيئي لديهم، وهذا يتفق مع نتائج دراسة: (سليم، وإبراهيم: ٢٠٢٢)، (وسالم: ٢٠٢٢).

- تقديم محتوى البرنامج المقترح (كتاب التلميذ) في صورة دروس منفصلة، وتنظيم الموضوعات والقضايا داخله وأسلوب عرضها وتنوع مصادرها وترتيبها بشكلٍ منطقيٍّ متدرجٍ ومتسلسلٍ ومنظمٍ يتناسب مع التلاميذ في هذه المرحلة العمرية، مما ساعد على تنمية الوعي البيئي لديهم.

- احتواء البرنامج المقترح على صور وأشكال ملونة وخرائط تعليمية متنوعة، مما وفر عنصر التشويق والإثارة لدى التلاميذ عينة البحث وزيادة دافعيتهم للتعلم، ومكنهم من التفاعل الإيجابي مع القضايا البيئية المتضمنة في البرنامج، مما انعكس على تنمية الوعي البيئي بأبعاده الثلاثة لديهم.

- التنوع في استخدام إستراتيجيات وطرق التدريس (العصف الذهني، والحوار والمناقشة، وحل المشكلات، والتعلم التعاوني، والتعلم بالاكتشاف) المستخدمة في تدريس البرنامج، ومناسبتها لطبيعة التلاميذ وطبيعة محتوى البرنامج المقترح مما أوجد نوعاً من المتعة التعليمية، والدافعية لدى التلاميذ؛ مما كان له أكبر الأثر في تحقيق أهدافه، وهذا يتفق مع ما ذكره (زيتون: ٢٠٠٥، ١٧٤) في أن الطبيعة الإنسانية تميل نحو التعلم بأكثر من طريقة للتعلم؛ مما أسهم في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (آلافي، والقاعود: ٢٠٢٢)؛ و(Leasa, Corebima, 2017)؛ و(البرجيسي: ٢٠٢٢)؛ و(سليم: ٢٠٢٢) في أن تنوع إستراتيجيات وطرق التدريس يؤدي إلى تحقيق نواتج التعلم؛ حيث تعمل على تلبية احتياجات التلاميذ، ومراعاة الفروق الفردية بينهم.

- عمل التلاميذ في مجموعات تعاونية بشكل مقصود، سواء في الحصول على المعلومات؛ أو ممارسة العديد من الأنشطة مثل عمل مجلات حائط، أو إعداد حملات توعية بيئية للتعريف بوسائل الأمان البيئي؛ الأمر الذي أدى إلى تنمية الوعي البيئي لديهم، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Sinaga. 2018)، و(Rothstein, 2007).

- ما تضمنه البرنامج المقترح من وسائل تعليمية متعددة، ساعد على جذب انتباه التلاميذ وإثارة دافعيتهم وإقبالهم على تعلم محتواه، وقد اشتمل البرنامج المقترح على عدد من الوسائل التعليمية المختلفة والمتنوعة، ضمت (عروض بوربوينت، وأشكالاً ومجسمات تعليمية، ورسومات توضيحية، ولوحات، وعينات، وسبورة، وكمبيوتر، وشاشة عرض، وداتا شو)، وما تضمنه البرنامج المقترح من مقاطع فيديو عن المشكلات البيئية، وممارسات الإنسان السلبية التي أدت إلى تفاقمها، وهو ما انعكس على زيادة وعيهم بخطورتها، والتفكير في ممارسات الأمان البيئية الإيجابية، وسبل مواجهتها بأسلوب علمي.

- إعداد كراسة للأنشطة التعليمية والإثرائية المناسبة للأهداف التعليمية، وتقديمها بشكل متدرج وسهل، وتوجيه نشاط التلاميذ نحو تنفيذها، وقد اشتمل البرنامج المقترح القائم على التربية

الأمانيّة على أنشطة تعليميّة مختلفة ومتنوعة تناسب طبيعة التلاميذ وخصائصهم، ويؤدّي بعضها بشكلٍ فرديّ، أو جماعيّ، مما ساعد على تكوين خلفية علمية قوية عن المحتوى التعليميّ لدى التلاميذ، وأدّى إلى تنمية الوعي البيئيّ لديهم لاسيما في البُعد الوجدانيّ والمهاريّ من أبعاد الوعي، وهذا يتفق مع دراسة (Amrai et al., 2011)، و(Erten, 2014)، و (Sitarov. &Urekeshova. 2017)، و(سليم، ٢٠٢٢) في أن تنوع الأنشطة التعليميّة المحفزة، وتهيئة البيئة لممارسة المتعلّمين لها، يساعد في تأهيلهم انفعاليًا ونفسيًا لإنجاز المهامّ المطلوبة منهم.

- وجود مواقع متنوعة من الشبكة العالميّة للمعلومات (الإنترنت) يستطيع التلاميذ الدخول عليها والحصول على المعلومات حول موضوعات البرنامج المقترح، وبالتالي زادت معرفة التلاميذ ووعيهم ببعض المشكلات والقضايا البيئيّة، الأمر الذي من شأنه تنمية البعد المعرفيّ من أبعاد الوعي لديهم.

- تنوع أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج المقترح، ومراعاتها لخصائص التلاميذ، وربطها بالأهداف التعليميّة، أسهم في تحقيق نواتج التعلم المطلوبة وتنمية الوعي البيئيّ لديهم، وقد تضمن البرنامج المقترح أساليب تقويم متنوعة ضمت: (الاختبارات القبليّة- والتقويم البنائيّ المستمر - والاختبارات البعديّة) وهذا يتفق مع نتائج دراسة (البرجيسي، ٢٠٢٢)، من العمل على استخدام أساليب تقويم متنوعة في نهاية كل درس.

- تقديم التعزيز الفوريّ لتلاميذ عينة البحث وتعريفهم بمستوى تقدمهم في نهاية كلّ درس؛ الأمر الذي ساعد على بقاء الاستجابات الصحيحة، وهذا يتفق مع ما أشار إليه (سكينر) من أن التعزيز يبلغ أقصى فاعليته كلما كانت الإثابة قريبة من الاستجابة؛ وهذا أدى إلى تنمية أبعاد الوعي البيئيّ لدى التلاميذ في البرنامج المقترح، وهذا يتفق مع دراسة (Amrai et al., 2011). (Erten, 2014). (Sivrikaya,2019).

- تقديم تقرير للطلاب في نهاية كل درس يحتوي على بعض الأسئلة، ومنها: ما العقبات والمشكلات التي واجهتهم في الحصة؟، ما الذي أعجبهم من الدرس؟ ولماذا؟ وما مقترحاتهم للدرس القادم؟ الأمر الذي من شأنه حلّ كثيرٍ من العقبات والاستفادة من المقترحات؛ وتحقيق الأهداف المطلوبة.

ومن هنا يمكن القول: إن البرنامج المقترح في الدراسات الاجتماعية القائم على التربية الأمانية له دورٌ مهمٌ في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرى، وبذلك قد تمت الإجابة على السؤال الخامس من أسئلة البحث ونصّه: " ما فاعلية البرنامج المقترح في الدراسات الاجتماعية القائم على التربية الأمانية في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرى؟".

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة التي أكدت على فاعلية برامج تعليمية قائمة على التربية الأمانية في التعليم والتعلم، مثل: دراسة (سلام، ٢٠١٥)، و(مغربي: ٢٠١٦)، و(فارس، ٢٠١٩)، و(عبد السيد، ٢٠١٩)، و(سالم: ٢٠٢٢)، و(محمد: ٢٠٢٢).

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة التي أكدت دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، مثل: دراسة (Ermolaeva.2010)، و (Omerdić., 2015)(Malhotra .2012)، و (Aliman&Astina, 2019)، و (Severo, 2019)، و (Mravcová, 2019)، و (Sukma, 2020)((Syahrin,. 2020)، و(التغلي، ٢٠٢١)، و(آل سالم، وأبو مغنم ، ٢٠٢٢)، و(الافي، والقاعد، ٢٠٢٢)، و(سليم، ٢٠٢٢).

٢- النتائج المتعلقة بمقياس الوعي الصحي:

التأكد من صحة الفرض الثالث والذي نصّ على: أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس الوعي الصحي وللمقياس ككلٍ لصالح التطبيق البعدي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار "ت" t-Test، للمجموعات المرتبطة عن طريق برنامج Spss V.19، والجدول الآتي يعرض النتائج:

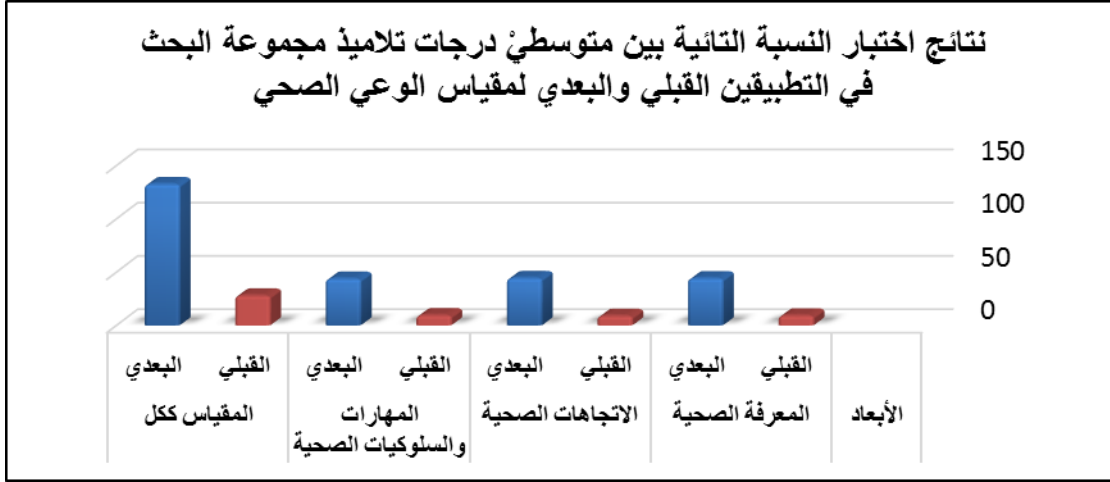
الجدول (١٦) نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس الوعي الصحي وللمقياس ككل

البعد	المقياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	درجة الحرية	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
المعرفة الصحية	القبلي	٣٠	٩.٤٠	١.٩٢	٣٤.٨٦	٢٩	٠.٦٨١	٥١.٢٠	٠.٠٠٠٠
	البعدي	٣٠	٤٤.٢٦	٢.٦٩					
الاتجاهات الصحية	القبلي	٣٠	٩.٠٦	٢.١٥	٣٥.٤٣	٢٩	٠.٧٣٤	٤٨.٢٤	٠.٠٠٠٠
	البعدي	٣٠	٤٤.٥٠	٣.٠٥					
المهارات والسلوكيات الصحية	القبلي	٣٠	٩.٦٦	١.٨٨	٣٤.٢٦	٢٩	٠.٧٣١	٤٦.٨٢	٠.٠٠٠٠
	البعدي	٣٠	٤٣.٩٣	٣.٤١					
المقياس ككل	القبلي	٣٠	٢٨.١٣	٣.٢٣	١٠٤.٥٦	٢٩	١.١٨٨	٨٧.٩٦	٠.٠٠٠٠
	البعدي	٣٠	١٣٢.٧٠	٥.٢٧					

القيمة الجدولية للنسبة التائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ وبدرجات حرية ٢٩ = (٢.٤٦) ومستوى دلالة

٠.٠٥ وبدرجات حرية ٢٩ = (١.٦٩)

يتضح من الجدول السابق: ارتفاع متوسط درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيق البعدي لأبعاد مقياس الوعي الصحي وللمقياس ككل عن متوسط درجاتهم في القياس القبلي، حيث بلغ المتوسط البعدي للأبعاد (٤٤.٢٦ - ٤٤.٥٠ - ٤٣.٩٣) على التوالي، كما بلغ المتوسط البعدي للمقياس ككل (١٣٢.٧٠)، وكذلك ارتفاع قيمة (ت) المحسوبة لأبعاد مقياس الوعي الصحي وللمقياس ككل، حيث بلغت (٥١.٢٠ - ٤٨.٢٤ - ٤٦.٨٢) للأبعاد، كما بلغت قيمة (ت) للمقياس ككل (٨٧.٩٦) وهي قيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (١.٦٩) عند مستوى ثقة (٠.٠٥) وبلغت (٢.٤٦) عند مستوى ثقة (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لمقياس الوعي الصحي، وبناءً عليه تم قبول الفرض الثالث من فروض البحث، والشكل التالي يوضح ذلك:



الشكل (٣) يوضح توزيع درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس الوعي الصحي وللمقياس ككل.

التأكد من صحة الفرض الرابع والذي نصّ على: أنه يوجد فاعلية للبرنامج المقترح القائم على التربية الأمانية على تنمية الوعي الصحي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي مجموعة البحث.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب متوسط الدرجات القبالية والبعديّة، وحجم التأثير (d) Cohen η^2 ومربع إيتا (η^2)، للبرنامج على الوعي الصحي لدى التلاميذ مجموعة البحث قبل تعرضهم للبرنامج وبعده، وتم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك والتي حددها بـ (١.٢٠) كمؤشر لفاعلية البرنامج المقترح، ويوضح الجدول الآتي النتائج التي توصل إليها الباحث:

الجدول (١٧) حجم الاثر ونسبة الكسب المعدل لبلاك لفاعلية البرنامج لمجموعة البحث في مقياس الوعي الصحي

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	حجم الاثر مربع إيتا (η^2)	حجم الاثر Cohen d	نسبة الكسب المعدل لبلاك
القبلي	٣٠	٢٨.١٣	٣.٢٣	٨٧.٩٦	٠.٩٩	٣٢.٦٦	٤.٢١
البعدي	٣٠	١٣٢.٧٠	٥.٢٧				

يتبين من الجدول السابق: حجم الفاعلية لبلاك يساوي (٤.٢١)، وهو أعلى من القيمة (١.٢٠) التي تقابل حجم تأثير عالٍ، مما يدل على أن البرنامج المقترح له فاعلية على الوعي

الصّحيّ، كما يتضح من الجدول قيمة مربع إيتا (η^2) للدرجة الكلية بلغت (٠.٩٩)، وهذه القيمة تدل على أن حجم تأثير البرنامج المقترح كبير على المتغير التابع (الوعي الصّحيّ)، وبذلك تم التحقق من صحّة الفرض الرابع.

ويرى الباحث أن النتائج الخاصة بمقياس الوعي الصّحيّ ترجع إلى:

- تناول البرنامج المقترح لقضايا ومشكلات صحيّة مرتبطة بحياة التلاميذ، كان دافعاً قوياً لإقبالهم على دراستها، ومعرفة أضرارها، وطرق ووسائل الأمان منها، وكيفية مواجهتها بأسلوبٍ علميٍّ؛ مما أسهم في نمو وعيهم الصّحيّ، وهذا يتفق مع ما أشار إليه (السيد: ٢٠٢٢، ٣٠٤) من أن الجغرافيا الطبية أو الصحيّة تجيب عن ثلاثة أسئلة هي: ماذا هناك؟ ولماذا هناك؟ ولماذا نعتني بهذا؟
- استخدام إستراتيجيات وطرق تدريس نشطة تساعد على التفكير في عرض محتوى البرنامج القائم على التربيّة الأمانيّة والموضوعات الصحيّة المرتبطة به، أدى إلى جعل التلاميذ أكثر اهتماماً وتركيزاً وتفاعلاً في تعلم هذا المحتوى.
- مشاهدة التلاميذ لمقاطع فيديو وصور عن المشكلات الصحيّة، وممارسات الإنسان السلبية التي أدت إلى تفاقمها، انعكس بالإيجاب على زيادة وعيهم بخطورتها، والتفكير في ممارسات الأمان الصحيّة الإيجابية، وسبل مواجهتها بأسلوبٍ علميٍّ، وهو ما ظهر جلياً في المستوى الكبير لبعدها الاتجاهات الصحيّة كأحد أبعاد مقياس الوعي الصّحيّ.
- تبادل الأفكار والآراء والنقاش والتفاعل مع المادّة العلميّة والأسئلة الشفوية المطروحة عن المشكلات والقضايا الصحيّة، أسهم في تنمية وعي التلاميذ عينة البحث بمدى تغلغلها وانتشارها داخل الوطن وخطورتها على مستقبلهم وأمانهم.
- مراعاة كراسة الأنشطة الخاصة بالطلاب بعض الأنشطة التعلّيميّة لحاجات وخصائص التلاميذ عينة البحث، فقد تم تصميم الأنشطة التعلّيميّة بما يتناسب مع ميولهم واهتماماتهم، بالإضافة إلى توفير جو ملائم أثناء لقاءات البرنامج يعتمد على الإيجابية والاستمتاع، مما كان له أكبر الأثر في تنمية أبعاد الوعي الصّحيّ لديهم، لا سيما في البعد الخاص بالمهارات والسلوكيّات الصحيّة.

- إثراء الموقف التعليمي بالآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة التي ترتبط بتنمية الوعي الصحي، مما أثر في تقبل التلاميذ للمعلومات، فالإسلام يحثنا على المحافظة على صحتنا من خلال اتباع الآداب والتعاليم الإسلامية، واتباع القواعد الصحية التي أرساها الإسلام في الملابس والمأكل والمشرب، والمحافظة على البيئة، وهذا من شأنه مساعدة التلاميذ على التمتع بحياة صحية سليمة، بالإضافة إلى الثواب والأجر من الله - تعالى - مما كان له أكبر الأثر في تنمية قواعد الأمن الصحي لديهم لا سيما أنه ينطلق من فلسفة التعليم بالأزهر الشريف.
- طبيعة الخبرات التعليمية التي قدمت للتلاميذ؛ والتي اتسمت بالسهولة والبساطة، والدقة العلمية، وطريقة تنظيمها وعرضها عليهم، وتدريب التلاميذ على القيام بالأنشطة وإجابة أسئلة التقويم؛ كان له الأثر الأكبر في ارتفاع نتائجهم في التطبيق البعدي لمقياس الوعي الصحي بأبعاده الثلاثة.
- التشجيع المستمر للتلاميذ عينة البحث على إبداء آرائهم والتعليق على ما يشاهدونه من صور وأشكال وفيديوهات وخرائط وغيرها من مصادر التعلم؛ كان له بالغ الأثر في تنمية الوعي الصحي بأبعاده الثلاثة لديهم.
- توجيه المعلم وإرشاده للتلاميذ عينة البحث أثناء تدريس البرنامج المقترح بالتأمل في المشكلات الصحية للتنبؤ بتأثيرها على حاضرهم ومستقبلهم، وباقتراح حلول مستقبلية لهذه المشكلات؛ مما أكسبهم الثقة في النفس وخلق جو إيجابي ومميز داخل بيئة الفصل الدراسي مما انعكس على تنمية الوعي الصحي لديهم، ويتفق هذا مع ما أشار إليه (الحريري، ورجب: ٢٠٠٨، ٢٨) بأن من الضروري أن يلاحظ المعلم مدى التزام التلميذ بالعادات الصحية الجيدة ومساعدته في اكتسابها عن طريق التعليم والتدريب والمتابعة المستمرة.
- التغذية الراجعة التي كان يقوم بها المعلم قبل البدء في أي درس من دروس البرنامج، فقد كان يتم تذكير التلاميذ بما تم في الدرس السابق، والاستفسار منهم عما قاموا بتنفيذه بالفعل بعد مرورهم بخبرات الدرس السابق، مما كان له أكبر الأثر في تثبيت المعارف والمهارات والسلوكيات الصحية لديهم.

- صاحب تقديم البرنامج للتلاميذ عينة البحث انتشار الموجة الثالثة من فيروس كورونا المستجد، الأمر الذي كان من شأنه جذب انتباه التلاميذ إلى أهمية دراسة المحتوى التعليمي وتناوله الأساليب والقواعد الطبية للوقاية من الأمراض، وبالتالي انعكس على تحقيق نواتج التعلم وتنمية الوعي الصحي لدى هؤلاء التلاميذ.

ومما سبق نجد أن البرنامج المقترح في الدراسات الاجتماعية القائم على التربية الأمانية له دور مهم في تنمية الوعي الصحي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وبذلك قد تمت الإجابة على السؤال السادس من أسئلة البحث ونصه: " ما فاعلية البرنامج المقترح في الدراسات الاجتماعية القائم على التربية الأمانية في تنمية الوعي الصحي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهري؟".

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة التي أكدت على دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي الصحي لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، مثل: دراسة (Nweke, 2020). (Abdel Aziz Suleiman, 2019). (La didáctica, 2020)، (مهيرية، ٢٠٢١)، (أحمد، ٢٠٢١)، (عبدالسميع، ٢٠٢١)، (السمين، ٢٠٢٢)، (العقيلي، ٢٠٢٢).

٢- توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يوصي الباحث بالآتي:

- ضرورة تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية، وفي مراحل التعليم الأخرى بمفهوم وأهداف ووسائل التربية الأمانية، بشكل متكامل ومتتابع ومستمر، مما يساهم في تحسين السلوكيات والممارسات الأمانية اليومية لهؤلاء التلاميذ سواء في المنزل أو الشارع أو المؤسسة التعليمية.
- مراجعة مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية وفي مراحل التعليم المختلفة، بحيث تتضمن مواقف تعليمية تساعد على تنمية الوعي البيئي والصحي لدى التلاميذ.
- إعادة بناء وتنظيم محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية وبالمرحلتين الأخرى وفق مبادئ التربية البيئية والتربية الصحية.

- ضرورة استخدام إستراتيجيات وطرق تدريس حديثة في تدريس الدّراسات الاجتماعيّة، تتماشى مع طبيعة العصر، وطبيعة التّربية الأمانيّة، وتُشجع التلاميذ على التفاعل مع المعلم ومع المادّة العلميّة المقدّمة لهم.
- الاهتمام بتنوع الأنشطة التّعليميّة في تعلم مناهج الدّراسات الاجتماعيّة بالمرحلة الابتدائيّة والمراحل التّعليميّة المختلفة.
- توفير المراجع والكتب التي تتناول الموضوعات الصحيّة والبيئيّة بمكتبات المعاهد الأزهرية، وتوجيه التلاميذ إلى جمع المعلومات منها.
- أن يراعي خبراء التّربية الاهتمام بتقويم مستوى الوعي البيئيّ والصحيّ لدى التلاميذ، عن طريق المقاييس المختلفة أو الاستبانات التي تتطلب إبداء الرأي في المواقف والقضايا البيئيّة والصحيّة.
- تنظيم دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات الدّراسات الاجتماعيّة بمراحل التّعليم الأساسي وأولياء الأمور لتدريبهم على التّربية الأمانيّة، واستخدامها في المنزل، والمدرسة، ومواقف الحياة اليوميّة.
- أن يتضمن دليل معلم الدّراسات الاجتماعيّة للمرحلة الابتدائيّة إرشادات لكيفية التدريس باستخدام إستراتيجيات تعليميّة تهدف إلى تنمية الوعي البيئيّ والصحيّ لتلاميذ المرحلة الابتدائيّة من التّعليم.
- حفز الجهات المعنية بشئون المتعلمين بالمرحلة الابتدائيّة في وسائل الإعلام المختلفة مسموعة ومرئية ومقروءة، على تنظيم حملات مكثفة لتوعية هؤلاء المتعلمين وأسرهم بأساليب تحقق مفهوم التّربية الأمانيّة بأبعادها المختلفة.
- العمل على وضع مقرر مستقل تحت عنوان (التّربية الصحيّة) يحقق التكامل بين مادتيّ الدّراسات الاجتماعيّة والعلوم يتضمن موضوعات تتعلق بالصحة والأمراض المنتشرة والوقاية منها، ويهدف إلى تنمية الوعي الصحيّ للمتعلمين بالمراحل التّعليميّة المختلفة.

٣-بحوث مقترحة:

- في ضوء نتائج البحث يمكن اقتراح إجراء المزيد من البحوث والدراسات، ومنها:
- فاعلية برنامج مقترح في الدّراسات الاجتماعيّة قائم على التّربية الأمانيّة في تنمية المسؤولية البيئيّة ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

- فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على التربية الأمانية في تنمية الوعي الأمني ومهارات حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على التربية الأمانية في تنمية الوعي الصحي والمهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- فاعلية برنامج مقترح في الجغرافيا الطبية لتنمية الوعي الأمني والتطور الصحي لدى طلاب كلية التربية.
- دراسة تقييمية لمنهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء الوعي البيئي والصحي.

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية:

- أبو العيون، سمير أحمد. (٢٠١٣). الثقافة الصحية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- أبو علام، رجاء محمود. (٢٠٠٦). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط ٥، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- أحمد، سارة عبد الستار. (٢٠٢١). فاعلية نموذج أبلتون في تدريس وحدة مقترحة لتنمية المفاهيم الجغرافية الطبية والوعي الصحي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع (١٥)، ج (٨)، ص ص ٧٨٨ - ٨٢٤.
- أحمد، فرج عبده. (٢٠٢١). فاعلية إنفوجرافيك لتنمية الوعي الصحي الوقائي، للوقاية من فيروس كورونا وعلاقتها بجودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. تكنولوجيا التعليم، مج (٣١)، ع (٦)، ص ص ١٨٥ - ٢٢٥.
- أحمد، ناصر سيد، ومحمد، مصطفى، ودرويش، محمد، وعبد الله، أيمن. (٢٠٠٨). المعجم الوسيط، لبنان: مؤسسة التاريخ العربي للطباعة والنشر والتوزيع.
- أرهيف، سلمى لفته، وإبراهيم، محمد خليل. (٢٠١٥). أثر استراتيجية K.W.L في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية الأساسية، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، ع (١٨)، ص ص ٣٢١ - ٣٥٠.
- آل سالم، علي بن يحيى، وأبو مغنم، كرامي بدوي. (٢٠٢٢). وحدة مقترحة قائمة على التعلم الإلكتروني التشاركي في مقرر "مشكلات بيئية" وفعاليتها في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بقضايا الأمن البيئي لدى الطلاب معلمي الجغرافيا بجامعة

- الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، مج (٧)، ع (١)، ٢٢١ - ٢٦٥.
- الآفي، أسامة محمد، والقاعد، إبراهيم عبد القادر. (٢٠٢٢). أثر وحدة مطورة باستخدام خرائط التفكير المحوسبة في تنمية مهارات التفكير المكاني والوعي البيئي في مبحث الجغرافيا لدى طلبة الصف السادس الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- البرجيسي، مروة شحاتة. (٢٠٢٢). برنامج إثرائي قائم على المدخل الجمالي في الجغرافيا لتنمية التحصيل والوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمياط.
- التغلبي، زينب عبد الرزاق. (٢٠٢١). دور الآيات القرآنية في نشر الوعي البيئي: دراسة في جغرافية التلوث البيئي. مجلة البحوث الجغرافية، ع (٣٣)، ص ص ٢١٥ - ٢٣٢.
- جاد، منى محمد. (٢٠٠٧). التربية البيئية في الطفولة المبكرة، ط ٢، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- جبر، نجلاء راشد. (٢٠١٦). الخصائص السيكومترية لمقياس السلوكيات الأمانية المصور لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم، مجلة الثقافة والتنمية، ع (١٠٤)، مايو، ص ص ٢٥٨ - ٢٩٦.
- حامد، حمدي أحمد. (٢٠١٣). علم الجغرافيا والبيئة (علاقات تأثير وتأثر)، عمان: دار الراجية للنشر والتوزيع.
- الحربي، عبد الرحيم بن نويجج. (٢٠١٥). تقويم محتوى منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء مشكلات البيئة، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج (٣١)، ع (٥)، أكتوبر، ص ص ٣٥٤ - ٣٧٧.
- الحريري، رافدة، ورجب، زهرة. (٢٠٠٨). المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- حسن، حنان عبد السلام. (٢٠١٥). استخدام الخرائط الذهنية الرقمية في تدريس الجغرافيا لتنمية الوعي بالقضايا البيئية ومهارات التفكير البصري لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية، بحوث ومقالات، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع (٧٤)، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ص ١٩١ - ٢٣٤.

- حسونة، تهاني خليل. (٢٠١٤). إثراء وحدة في الجغرافيا بأهداف التربية المائية وأثرها في تنمية الوعي المائي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة.
- الحسيني، فايزة أحمد. (٢٠٢٢). **رؤي تربوية معاصرة، الاسكندرية: دار التعليم الجامعي.**
- حميدة، إمام مختار، والقرش، حسن حسن، وعبد الهادي، ياسر محمد. (٢٠١٩). **التربية البيئية - أساسياتها - برامجها - استراتيجياتها - تطبيقاتها العملية، الجيزة: دار فنون للطباعة والنشر والتوزيع.**
- خضر، فخري رشيد. (٢٠١٦). **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية. ط ٢، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.**
- الخفاف، إيمان عباس. (٢٠١٣). **التعليم البيئي في رياض الأطفال، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.**
- خنفر، أسماء راضي، وخنفر، عايد راضي. (٢٠١٦). **التربية البيئية والوعي البيئي، عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.**
- الدليمي، خلف حسين. (٢٠٠٩). **جغرافية الصحة، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.**
- الدوسري، فوزية محمد. (٢٠٠٩). **تصور مقترح لأبعاد التربية الوقائية في محتوى مناهج الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، مجلة رسالة الخليج العربي، السعودية، ع (١١١)، ص ص ١٠٣ - ١٤٠.**
- راشد، علي محيي الدين، وعرفه، منى عبد الوهاب، وأحمد، منى إبراهيم. (٢٠١٨). **فاعلية برنامج إثرائي قائم على نظرية التلمذة المعرفية في تنمية الوعي بقضايا البيئة المعاصرة والاتجاه الدراسي لطالبات الشعبة التربوية كلية الاقتصاد المنزلي، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع (١٠٣)، نوفمبر، ص ص ٢١٩ - ٢٧٤.**
- ربيع، عادل. (٢٠٠٩). **التوعية البيئية، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.**
- الزقراطي، إبراهيم موسى، والعزازي، هاني عبد الرحيم. (٢٠٠٧). **معجم المصطلحات والمفاهيم الجغرافية، عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.**
- الزهار، نجلاء السيد. (٢٠١٠). **فاعلية برنامج مقترح قائم على الوحدات التعليمية المتكاملة لتنمية عوامل الصحة والسلامة لدى طفل الروضة، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، مج (١٣)، ع (٤٦)، ص ص ٤١ - ٦٤.**

- الزواهره، إبراهيم عبد الكريم، والزبون، محمد سليم. (٢٠٢٢). دور المدارس الثانوية الأردنية في تنمية الوعي الصحي لدى طلبتها، جرش للبحوث والدراسات، مج (٢٣)، ع (٢)، ص ص ٤٦١١-٤٦٣٠.
- الزيادة، عويد موسى. (٢٠١٢). فاعلية برنامج تعليمي مقترح في تنمية الوعي البيئي في مبحث الجغرافيا لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة المفرق، مجلة العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن، ص ص ١-١١٢.
- زيتون، حسن حسين. (٢٠٠٥). رؤية جديدة في التعليم الإلكتروني: المفهوم، والقضايا، والتطبيق، والتقييم، الرياض: الدار الصولتية للتربية.
- سالم، انتصار شبل. (٢٠٢٢). برنامج مقترح قائم على مبادئ الأرجونوميكس والتعلم المعكوس لتنمية المهارات الأمنية وجودة الحياة لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي، مجلة التربية، ع (١٩٣)، ج (٣)، ص ص ٤٠٣ - ٤٤٧.
- السباعوي، محمد نورالدين. (٢٠١٥). اتجاهات حديثة في الجغرافيا الطبية، القاهرة: دار المكتب العربي للمعارف.
- السعدي، الغول السعدي. (٢٠١٧). فاعلية برنامج مقترح للوعي بالانفايات الإلكترونية في تنمية اتخاذ القرار الأخلاقي والوعي البيئي لدى طلاب كلية التربية بالگردقة، مجلة العلوم التربوية بقنا، مج (٣٣)، ع (٣٣)، ديسمبر، ص ص ٢١٤-٢٧٨.
- سلام، أحمد عطية. (٢٠١٥). وحدة رقمية مقترحة في التربية الأمنية لتنمية الثقافة العلمية لدى الطلاب المعلمين بالشعب العلمية بكلية التربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- سليم، حسين محمد، وإبراهيم، سمر جمال. (٢٠٢٢). برنامج في جغرافيا المخاطر لتنمية الوعي البيئي وبعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، ع (٥٣)، ص ص ١٧٣ - ٢١٨.
- سليمان، فوقية رجب، وعطية، إيناس محمد. (٢٠١٩). برنامج مقترح في التربية الصحية قائم على بعض القضايا الصحية المعاصرة لتنمية الوعي الصحي الوقائي وتصويب المعتقدات الصحية الخاطئة لدى طلبة الدبلوم العام في التربية، المجلة المصرية للتربية العلمية، مج (٢٢)، ع (٤)، إبريل، ص ص ١-٤٥.
- سليمان، محمد محمود. (٢٠٠٩). الجغرافيا والبيئة، دمشق: منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب وزارة الثقافة.
- السمين، أسماء محمد. (٢٠٢٢). فاعلية استخدام الألعاب الإلكترونية كمدخل البرنامج تربية حركية الإكساب الوعي الصحي لطفل ما قبل المدرسة، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ع (٩٤)، ج (١)، ص ص ٣٦٠ - ٣٨٦.

- السيد، محمد فرج. (٢٠١٨). فاعلية برنامج إلكتروني مقترح في الخرائط الرقمية قائم على المرئيات الفضائية والصور الجوية لتنمية بعض المهارات الجغرافية والوعي بالمستحدثات التكنولوجية لدى طلاب كلية التربية جامعة الأزهر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- السيد، محمد فرج. (٢٠٢١). أثر وحدة مقترحة في الجيوماتكس (Geomatics) وتطبيقاتها المجتمعية على تنمية التحصيل المعرفي وبعض المهارات الوظيفية في الجغرافيا لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، مجلة كلية التربية بنها، مج (٣٢)، ع (١٢٦)، ص ص ١-١١٤.
- السيد، محمد فرج. (٢٠٢٢). تعليم الجغرافيا وتعلمها في العصر الرقمي - أسس نظرية وتطبيقات عملية، ج (١)، القاهرة: المركز الأكاديمي العربي للنشر والتوزيع.
- الشافعي، جيهان أحمد. (٢٠١٤). فاعلية مقرر مقترح في العلوم البيئية قائم على التعلم المتمركز حول مشكلات في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي البيئي لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع (٤٦)، ج (١)، فبراير، ص ص ١٨١ - ٢١٣.
- شحاتة، حسن، والنجار، زينب، وعمار، حامد. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- صالح، جمال الدين. (٢٠٠٣). الإعلام البيئي بين النظرية والتطبيق، القاهرة: مركز الإسكندرية للكتاب.
- صالح، صفاء الحاج. (٢٠١٥). التربية الصحية في المدارس الأساسية، عمان: مركز دبيونو لتعليم التفكير
- صبري، ماهر إسماعيل. (٢٠٠٣). الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم، الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.
- صليحة، القص. (٢٠١٦). فاعلية برنامج تربية صحية في تغيير سلوكيات الخطر وتنمية الوعي الصحي لدى المراهقين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
- ظفر، سمية. (٢٠١٠). أثر الالتحاق برياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى عينة من الأطفال (٦-٥ سنوات) بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- عامر، محمود علي. (٢٠١٤). اتجاهات معاصرة وقضايا بحثية في الدراسات الاجتماعية، القاهرة: دار الهجرة الإسلامية.

- عباينة، ضرار أحمد. (٢٠١٥). **التربية والجغرافيا**، أريد: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
- عبد السميع، عبدالعال رياض. (٢٠٢١). برنامج مقترح في الجغرافية الطبية لتنمية الوعي الصحي بالنباتات الطبية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، ع (١٣٤)، ص ص ١٩٢ - ٢٣٣.
- عبد السيد، منال أنور. (٢٠١٩). برنامج قائم على التربية الأمانية لتنمية الوعي التكنولوجي بمخاطر الألعاب الالكترونية لدى طفل الروضة، **مجلة دراسات في الطفولة والتربية**، كلية رياض الأطفال، جامعة أسيوط، ع (٩)، إبريل، ص ص ٤٦ - ١٠٨.
- عبد العزيز، سارة يوسف. (٢٠٠٨). فاعلية برنامج في التربية الأمانية لتنمية مفهوم الذات لدى الطفل المعاق بصرياً، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس.
- عبد المعطي، حمادة علي. (٢٠٠٨). تطوير مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية للتلاميذ المكفوفين وفعاليتهم في تنمية الوعي الأمانى، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- عبد المنعم، منصور أحمد. (٢٠٠٥). **تدريس الجغرافيا وبداية عصر جديد**، ط ٣، القاهرة: الأنجلو المصرية.
- عبد الوهاب، هدى جلال ، والبساط، أماني مصطفى. (٢٠٠٩). العلاقة بين معتقدات طالبات دراسات الطفولة حول مفهوم التربية الأمانية في رياض الأطفال وبين ممارساتهن التدريسية، **مجلة دراسات الطفولة**، مج (١٢)، ع (٤٣)، أبريل/ يونيو، ص ص ٩٣-١١٠.
- عطية، محسن علي. (٢٠٠٩). **البحث العلمي في التربية، مناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية**، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- العقيلي، عفت عبد الرحمن. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم على استراتيجية مثلث الاستماع لتنمية الوعي الصحي لدى طفل الروضة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق.
- عليان، حكمت عايش. (٢٠١٦). برنامج مقترح لتنمية الوعي الصحي والمسئولية الاجتماعية باستخدام الفصول الافتراضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بغزة، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- فارس، محمد عيد. (٢٠١٩). أبعاد الوعي المكاني والأمانى اللازمة لمقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بمدارس النور للمكفوفين: دراسة تقييمية، **المجلة التربوية لكلية التربية**، جامعة سوهاج، ع (٥٧)، يناير، ص ص ٢٩ - ٥٥.

- فرج الله، وليد محمد. (٢٠١٠). التربية المائية ومناهج الدراسات الاجتماعية، ط٢، دسوق: العلم والايمان للنشر والتوزيع
- فيلة، فاروق عبده، والزكي، أحمد عبد الفتاح. (٢٠٠٤). معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، الاسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة.
- قمر، عصام توفيق. (٢٠٠٥). الأنشطة المدرسية والوعي البيئي، القاهرة: دار السحاب.
- الكيلاني، هبه عبد الرحمن. (٢٠٢١). برنامج مقترح قائم على المسرح التفاعلي لتنمية الوعي بالتنمية المستدامة لدى طلاب التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا.
- اللقاني، أحمد حسين، والجمل، علي أحمد. (٢٠١٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط٢، القاهرة: عالم الكتب.
- اللقاني، أحمد حسين، ومحمد، فارة حسن، ورضوان، برنس أحمد. (٢٠٠٩). تدريس المواد الاجتماعية، ط٥، ج (٢)، القاهرة: عالم الكتب.
- مازن، حسام محمد. (٢٠٠٧). التربية البيئية - قراءات - دراسات - تطبيقات، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٤). المعجم الوجيز، ط٤، القاهرة: وزارة التربية والتعليم، مكتبة الشروق الدولية.
- محسوب، محمد صبري. (٢٠٠٣). القاموس الجغرافي - الجوانب الطبيعية والبيئية، القاهرة: مطبعة الإسراء
- محمد، سمر محمد. (٢٠٢١). فاعلية وحدة مقترحة في الجغرافيا لتنمية التحصيل والوعي الطبي الوقائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية.
- محمد، شعبان حلمي. (٢٠٢٢). برنامج تربية رياضية مقترح لتنمية المعرفة الأمانية واليقظة العقلية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، المجلة التربوية، ج (٢٨)، ص ص ٧٧١ - ٨٠٩.
- محمدين، محمد، وعزيز، طه. (٢٠١٧). المدخل الى علم الجغرافيا والبيئة، ط٤، الجيزة: دار المريخ للنشر.
- مغربي، مكي محمد. (٢٠١٦). أثر جداول الأنشطة المصورة في تنمية سلوكيات التربية الأمانية لدى التلاميذ القابلين للتعلم بمنطقة القصيم، مجلة رسالة الخليج العربي، مج (٣٧)، ع (١٤٢)، نوفمبر، ص ص ١٥ - ٣٤.

- مكّي، عبد التواب جابر. (٢٠١٧). المحددات الاجتماعية للوعي الصحي في الريف المصري. دراسة ميدانية بإحدى قرى محافظة أسيوط. مجلة أسيوط للدراسات البيئية، ع (٤٦)، يوليو، ص ص ١-٣٩.
- مهيرية، خليفة. (٢٠٢١). أهمية التربية الصحية في تنمية الوعي الصحي وتحقيق الصحة النفسية للفرد، مجلة العربي للدراسات الإعلامية، ع (١٢)، ص ص ٨١ - ١١٠.
- نايل، نبيهة السيد. (٢٠٠٩). صحة البيئة والطفل، القاهرة: عالم الكتب.
- نسيم، سحر توفيق، وأبو العيون، سمير أحمد. (٢٠١٣). فعالية استخدام الأنشطة التعبيرية في تنمية بعض السلوكيات الأمنية والاتجاهات الوقائية لدى طفل الروضة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع (٣٦)، ج (١)، أبريل، ص ص ٦٧ - ٩٦.
- نعمان، عصام الشاذلي. (٢٠١٠). فاعلية وحدة مقترحة في منهج الجغرافيا على ضوء التوجهات البيئية المعاصرة لتنمية الوعي البيئي لطلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة المنصورة فرع دمياط.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Niankara, I., & Zoungrana, D. T. (2018). Interest in the biosphere and students' environmental awareness and optimism: A global perspective. *Global Ecology and Conservation*, 16, 312-318.
- Karabati, S., & Cemalcilar, Z. (2010). Values, materialism, and well-being: A study with Turkish university students. *Journal of Economic Psychology*, 31(4), 624-633.
- Peher, N. K., & Yadavalli, S. (2021). Using street plays as a populist way to spread eye health awareness: An experience. *Indian Journal of Ophthalmology*, 68(5), 1298-1302.
- Abbas, M. Y., & Singh, R. (2014). A survey of environmental awareness, attitude, and participation amongst university students: A case study. *International Journal of Science and Research*, 3(5), 1755-1760.
- Abdel Aziz Suleiman, D., Ragab, F., Lotfi Attia, D., & Mohamed, E. (2019). A proposed program in health education based on some contemporary health issues to develop preventive health awareness and correct wrong health beliefs among students of

- the General Diploma in Education. Egyptian Journal of Science Education, 22(4), 1-46.
- Agran, M., Spooner, F., & Zakas, T. L. (2008). Health and Safety Adaptive Skill Area. In Adaptive Behavior Assessment System-II (pp. 137-158). Academic Press.
- Al morshid, Y. (2017). A Proposed perspective based on self-learning strategy in developing the environmental awareness for the students of middle school at Saudi Arabia, International Journal for Research in Education , 41(2) ,326- 356.
- Alattraqchi, A. G., Bakar, M. A. F. B. A., Mohamad, F. A. B. A. B., Kadir, A. I. B. A., Yahya, N. A. B. M., Juhari, N. A. B., ... & Haque, M. (2014). Awareness of Tadika's (Kindergarten) Children towards Healthy Lifestyle in Kuala Terengganu, Malaysia. Journal of Applied Pharmaceutical Science, 4(6), 115-122.
- Aliman, M., & Astina, I. K. (2019). Improving Environmental Awareness of High School Students' in Malang City through Earthcomm Learning in the Geography Class. International Journal of Instruction, 12(4), 79-94.
- Amrai, K., Motlagh, S. E., Zalani, H. A., & Parhon, H. (2011). The relationship between academic motivation and academic achievement students. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 15, 399-402.
- Ardoin, N. M., Bowers, A. W., Roth, N. W., & Holthuis, N. (2018). Environmental education and K-12 student outcomes: A review and analysis of research. The Journal of Environmental Education, 49(1), 1-17.
- Caiman, C., & Lundegård, I. (2018). Young children's imagination in science education and education for sustainability. Cultural Studies of Science Education, 13(3), 687-705.
- Good, C. V., & Merkel, W. R. (1973). Dictionary of education. McGraw-Hill,
- Dhanya, C. H., & Pankajam, R. (2017). Environmental awareness among secondary school students. International Journal of Research-Granthaalayah, 5(5), 22-26.

- Dias, M. J., Almodóvar, M., Atilas, J. T., Vargas, A. C., & Zúñiga León, I. M. (2020). Rising to the Challenge: Innovative early childhood teachers adapt to the COVID-19 era. *Childhood Education*, 96(6), 38-45.
- Dummer, T. J. (2008). Health geography: supporting public health policy and planning. *Cmaj*, 178(9), 1177-1180.
- Ermolaeva, P. (2010). College Students' Green Culture: Reflecting on the Ideal Types of Environmental Awareness and Behavior Practices. *Raziskave in Razprave*, 3(3), 49-37.
- Erten, İ. H. (2014). Interaction between academic motivation and student teachers' academic achievement. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 152, 173-178.
- Ghosh, K. (2014). Environmental awareness among secondary school students of Golaghat district in the state of Assam and their attitude towards environmental education. *IOSR Journal of Humanities and Social Science*, 19(3), 30-34.
- Sivrikaya, A. H. (2019). The Relationship between Academic Motivation and Academic Achievement of the Students. *Asian Journal of Education and Training*, 5(2), 309-315.
- Sinaga, H. D. (2018). Influence of studying while working and learning motivation to academic achievement of college students majoring information system at Stmik Royal Kisaran. In *Journal of Physics: Conference Series* (Vol. 1114, No. 1, p. 012029). IOP Publishing.
- İscioglu, E., & İscioglu, D. (2018). Impact of Online Learning on the Environmental Awareness: An Opinions of Secondary School Teachers. In *The 13 th International Conference on Virtual Learning* (pp. 240-245).
- Johnson, R. B., & Christensen, L. (2019). *Educational research: Quantitative, qualitative, and mixed approaches*. Sage publications.
- La didáctica, d. L. V. (2020). Historical game didactics: mental health awareness and other social issues in history-based video games.
- Leasa, M., & Corebima, A. D. (2017). The effect of numbered heads together (NHT) cooperative learning model on the cognitive

- achievement of students with different academic ability. In *Journal of Physics: Conference Series* (Vol. 795, No. 1, p. 012071). IOP Publishing.
- Malfetti, J., & Embry, D. (2005). *The Risk of pedestrian Accidents to preschool by parent Training and symbolic Modeling for children*, U.S.; Kansas.
- Malhotra, T. (2012). A study of Environmental awareness among the post Graduates of Kurukshetra University. *International Referred Research Journal*, 3(36), 56-58.
- Ariza, M. R., Boeve-de Pauw, J., Olsson, D., Van Petegem, P., Parra, G., & Gericke, N. (2021). Promoting Environmental Citizenship in Education: The Potential of the Sustainability Consciousness Questionnaire to Measure Impact of Interventions. *Sustainability*, 13(20), 11420.
- Mary L.F., & Elizabeth P. H. (2006). *Heath promotion principles and practice*, New York, Childs World.
- Mikkelsen, M. V., Husby, S., Skov, L. R., & Perez-Cueto, F. J. (2014). A systematic review of types of healthy eating interventions in preschools. *Nutrition journal*, 13(1), 13-56.
- Mravcová, A. (2019). Environmental awareness and environmental citizenship dimension. *Slovak Journal of Political Sciences*, 19(2).
- Nicole, A., & Alison, B., (2020). *Early childhood environmental education: systematic review of the research literature*, a Stanford university, Stanford, CA. USA, 1-16.
- Noordin, T. A., & Sulaiman, S. (2010). The status on the level of environmental awareness in the concept of sustainable development amongst secondary school students. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 2(2), 1276-1280.
- Nweke, F. C., ADAMU, V., & Enejo, N. I. (2020). Need for oral health awareness among students in Nigeria. *Orapuh Journal*, 1(2), e714-e714.
- Omerdić, N., Riđić, M., & Bradarić, M. (2015). The Environmental Awareness of the Primary School Pupils about the Protection of Environment. *PROCEEDING BOOK*, 31.

- O'Neill, M. (2017). Environmental action begins with environmental literacy. *Earth times Journal*, 1(3), 1-22.
- Nouri, S. S., & Rudd, R. E. (2015). Health literacy in the “oral exchange”: An important element of patient–provider communication. *Patient education and counseling*, 98(5), 565-571.
- Rothstein, D. S. (2007). High school employment and youths' academic achievement. *Journal of Human Resources*, 42(1), 194-213.
- Scrivns, A. (2017). *Promoting Health; a Practical science Guide-E-Book*. US A. Springer.
- Severo, E. A., Guimarães, J. C. F. D., Dellarmelin, M. L., & Ribeiro, R. P. (2019). The influence of social networks on environmental awareness and the social responsibility of generations. *BBR. Brazilian Business Review*, 16, 500-518.
- Sherrard, J., Ozanne-Smith, J., & Staines, C. (2004). Prevention of unintentional injury to people with intellectual disability: a review of the evidence. *Journal of Intellectual Disability Research*, 48(7), 639-645.
- Yılmaz, S., Çığ, O., & Yılmaz-Bolat, E. (2020). The impact of a short-term nature-based education program on young children's biophilic tendencies. *Ilkogretim Online*, 19(3), 1729-1739.
- Singh, L., Bansal, S., Bode, L., Budak, C., Chi, G., Kawintiranon, K., ... & Wang, Y. (2020). A first look at COVID-19 information and misinformation sharing on Twitter. *arXiv preprint arXiv:2003.13907*.
- Singh, U. (2013). Comparative study of environmental awareness of different level teachers. *Indian streams research journal*, 3(7).
- Sitarov, V. A., & Urekeshova, L. (2017). Students' ecological awareness development on geography lessons in the republic of Kazakhstan. *Regional science inquiry*, 9(2), 187.
- Sukma, E., Ramadhan, S., & Indriyani, V. (2020, March). Integration of environmental education in elementary schools. In *Journal of Physics: Conference Series* (Vol. 1481, No. 1, p. 012136). IOP Publishing.
- Syahrin, M. A., Syaharuddin, S., & Rahman, A. M. (2020). Environmental Awareness of Kampung Hijau Society, Sungai

Bilu Banjarmasin. The Kalimantan Social Studies Journal, 1(2), 191-200.

Jusoh, S., Kamarudin, M. K. A., Wahab, N. A., Saad, M. H., Rohizat, N. H., & Mat, N. H. N. (2018). Environmental awareness level among university students in Malaysia: a review. International Journal of Engineering & Technology, 7(4.34), 28-32.

World Health Organization (2020): Health education, Available at; <http://www.who.int/topics/healtheducation/en/>